

# موسوعة سرية خاصة

بالحزب الشيوعي العراقي السري



أصدرتها

الشرطة العامة شعبية

مدرسة التحقيقات الجنائية

بغداد

## الجزء الثاني

سنة ١٩٤٩

مدرسة التحقيقات الجنائية



من : المحقق المدني بمديرية التحقيقات الجنائية  
الى حاكم تحقيق المجلس العرفي العسكري  
بمديرية التحقيقات الجنائية

١- ظهر من سير التحقيق في القضية الشيوعية الموجودة لدى مقامكم رهن التحقيق بان السجين يوسف سلمان يوسف الملقب ( فهد ) سكرتير عام الحزب الشيوعي العراقي السري استمر على مزاوله اعماله في الحزب للذكور داخل السجن وخارجه وقد عثر على بعض الرسائل التي تؤيد ذلك كما وقد ورد باعتراف مالك سيف ويهودا صديق المسؤولين عن الحزب بعد سجن فهد انهما كانا يتلقيان تعليماته وأوامره بواسطة رسائل سرية يرسلها مع عوائل السجناء او اخبار شفوية كان يزود بها الخارجيين من المسجونين المنتسبين لحزبه وان جميع الاضطرابات والمظاهرات الثورية التي احدثها الحزب الشيوعي العراقي في كافة انحاء العراق كانت اوامرها تصدر منه باعتبار ان ذلك من منهاج حزبه وقد كان يساعده على تبليغ وكتابة مثل هذه الاوامر عضوا اللجنة السياسية للحزب السجينان في سجن الكوت زكي بسيم وحسين محمد الشيبلي لذلك نرجو الموافقة على احضارهم الى هذه الدائرة للتحقيق معهم على ضوء ماتقدم واثرا كهم في المسؤولية الجنائية .

٢- هنالك جماعة من منتسبي الحزب الشيوعي البارزين ورد ذكرهم بسير التحقيق وهم :-

١- غضبان مردان السعد

٢- الهامي جلال عبد الرحمن

٣- هاشم الأعرجي

٤- ملا شريف

٥- الفريد سمان - طالب حقوق

اطلقوا على انفسهم جماعة الحقيقة وانهم اخذوا يصدرن نشرة سرية بهذا الاسم تعبر عن لسان حال حزبهم الشيوعي باعتبار ان القاعدين قد انحرفوا عن المبادئ الماركسية اللينينية

وان نجاح الحركة الشيوعية لا يتم الا بتطبيقها حرفياً لذلك فقد اخذوا يجمعون حولهم ا أكبر عدد ممكن من الشيوعيين وغيرهم واخذوا يوزعون عليهم النشرات الرفقة نسخاً منها بطيه ولما كان عمل هؤلاء ينطبق على احكام المادة الأولى من ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ فترجو امرهم بالقبض عليهم وتجري دورهم بغية العثور على ما يفيد التحقيق .

٣ — هناك جماعة اخرى من الشيوعيين البارزين اطلقوا على انفسهم الجبهة الوطنية الثورية انظمو مؤخراً الى الحزب الشيوعي العراقي السري وقد تم قبولهم بموافقة ( فهد ) وهم كل من :-

١ — زكي خيري - الذي عثر على اوراقه ومبرزاته الجرمية في وكر سوق الغزل .

٢ — المهدي شريف الشيخ

٣ — جاسم محمد الطمان

٤ — صادق الفلاحي

٤ — لجنة التعاون

تكونت هذه اللجنة في تشرين الأول عام ١٩٤٧ من الحزب الشيوعي العراقي السري وحزب الشعب وجماعة كامل قزائجي والرزكاري وقررت العمل وفق خطط الحزب الشيوعي العراقي السري واشتركت فعلياً في اعماله الثورية وانتخبت هذه اللجنة كامل قزائجي لقيادة كافة المظاهرات والاضطرابات في كانون الثاني الماضي ومن اعضائها :-

١ — كامل قزائجي الرئيس

٢ — عبد الستار الزبير مدرس موقوف

٣ — عبد الحسين جواد الغالب هارب

٤ — عبد الرحيم شريف محامي

٥ — عبد القادر رشيد طالب كلية الحقوق

وقد سبق ان دخل جماعة كامل قزائجي ( الجناح التقدمي ) في مفاوضات مع الحزب

الشيوعي السري للأفضام اليه والأشتغال تحت ولايته .  
فترجو الموافقة على اصدار مذكرة قبض بحق المذكورة اسماؤهم اعلاه ونجري دورهم ايضاً  
بغية العثور على مايفيد التحقيق والسك الأمر .

موقع  
المحقق

بمديرية التحقيقات الجنائية

المحقق العدلي

- ١ -- تفتح قضية تحقيقية ضد فهد وزكي بسبب وحسين محمد الشببي وفق المادة الأولى من ذيل قانون العقوبات البغدادي وتسمع بها شهادة كل من مالك سيف ويهودا صديق وجاسم حمودي وبوسف زلوف .
- ٢ -- تفتح قضية ضد الأشخاص المذكورين في رقم (١) والقضاء القبض عليهم ونجري دورهم وضبط ماله علاقة بالموضوع التحقيقي وفق المادة السابعة .
- ٣ -- تفتح قضية ضد الأشخاص المذكورين في رقم (٢) من التقرير والقضاء القبض عليهم ونجري دورهم ومحلاتهم وضبط ماله علاقة بالموضوع .
- ٤ -- تفتح قضية ضد الأشخاص المذكورين في رقم (٤) من التقرير والقضاء القبض عليهم ونجري دورهم ومحلاتهم وضبط ماله علاقة بالموضوع .  
يجري التحري وفق الأصول واعلامي النتائج .

موقع

حاكم تحقيق المجلس العرفي العسكري

بمديرية التحقيقات الجنائية

المكتب السيامي للحزب الشيوعي العراقي السري

المعلومات العامة التي ورد ذكرها بسير التحقيق وشهادات الشهود وفي الاستمكات الخطية

التي عثر عليها بالأوكار الشيوعية عن مزاوله اعضاء المكتب الآنف الذكر وهم الرئيس للسجين فهد والعضوين المسجونين في سجن الكوت زكي بسيم وحسين الشبيبي اعمالهم الحزبية بعد سجنهم واتصالهم بالمسؤولين من اعضاء حزبهم تتلخص بما يلي .-

١ - تركيب المكتب السياسي للحزب واختيار أعضائه :

لما عاد فهد من موسكو وهو يحمل في نفسه أمرين تمسك بهما واستمات في المحافظة عليهما ، الأمر الأول تنفيذ تعاليم الكومنترن ( الأمية الشيوعية الثالثة ) وتوصيات ودرروس زعماء هذه المؤسسة الشيوعية ، والأمر الثاني فرض زعامته على انصاره والمقتضين حوله من الشيوعيين العراقيين ، وعدم إفلات زمام هذه الزعامة الشيوعية معها كلفه الأمر . ولقد تجلى حب فهد للزعامة الشيوعية في سلوكه اليومي ، وفي إجماعاته ، وفي موقفه مع الهيئات والمنظمات الشيوعية الأخرى في العراق ، وحتى أثناء محاكمته . لذا كان من أم الأسباب التي دعت الكثيرين من الشيوعيين للاصطدام مع فهد والانشقاق على الحزب الشيوعي في دفعات متتالية ، تقول كان من أم تلك الأسباب هو وهم الزعامة الذي لم يبارح مخيلته وتفكيره .

وعلى اثر التصدع الذي أصاب الحزب الشيوعي ، جراء الانشقاقات المتتالية التي حدثت في صفوفه ، أن وقع اختيار فهد على كل من زكي بسيم وحسين محمد الشبيبي لكونهما كانا من تلامذة فهد المخلصين ، والذين وقفوا دوماً إلى جانبه في جميع أعمال الحزب وقراراته ، فكانا ملازمين لفهد ملازمة الظل له ، حتى أصبحت أعمال الحزب الشيوعي جميعها تدار من قبل هؤلاء الشيوعيين الثلاثة ( فهد ، زكي بسيم وحسين محمد الشبيبي ) وقسمت أعمال الحزب بينهم ، بمشورة فهد ( طبعا ) ووفقاً لقراراته وأوامره .

٢ - سلطات المكتب السياسي في النظام الداخلي للحزب الشيوعي

وعلى ضوء ما تقدم حصر فهد في النظم الداخلي للحزب الشيوعي ( والذي وضع بنوده فهد ) جميع سلطات الحزب وأعماله بيد المكتب السياسي أو بالأحرى بيده ، ليقبض على زمام

أمور الحزب بيده وليحكم فيه حكماً دكتاتورياً لا ينازعه أحد . يتضح ذلك عند مراجعة بنود النظام الداخلي المادة ٢٢ ولم يكن إسناد رئاسة حزب التحرير الى حسين محمد الشيباني إلا جزء من خطة فهد في جعل أمور جميع منظمات الحزب وتشكيلاته ( السرية والعلمية ) تسير وفق أوامره

٣ - - - صلوات الأعضاء المسجونين للمكتب السياسي بالحزب الشيوعي

لذلك عمل فهد ، بكل ما في إستطاعته على ضمان السيطرة على الحزب وفرض زعامته على مسؤوليه وأعضائه ، ولم يقطع صلته ، سواء أكان قبل إلقاء القبض عليه أو بعده . إذ أستطاع إرسال مقال إفتتاحي بعنوان ( مغزى الهجوم البرجمي ضد العناصر الديمقراطية في العراق ) وقد نشر في جريدة القواعد ( العدد الثالث - السنة الخامسة - حزيران ١٩٢٧ ) وهو في معتقل أبي غريب وقد أرسله فهد إلى الحزب بواسطة أيلين يوسف التي كانت تذهب لمواجهة زوجها ابراهيم شمائل الأوقف آنذاك مع فهد في أبي غريب كما أن حسين محمد الشيباني كان في صلة مستمرة مع مسؤولي الحزب الشيوعي ( غير المسجونين ) وهو في السجن المركزي ، يرسل التعليمات والتوصيات ، وقد أرسل مقالا بعنوان ( على من وفي سبيل من يحكمون ) نشر في جريدة القواعد ( العدد الرابع - السنة الخامسة تموز ١٩٢٧ ) كما وافق على قبول النضمام جاءه رابطة الشيوعيين ( جماعة داود الصائغ ) الى الحزب الشيوعي .

وبعد صدور حكم الأعدام على فهد وزكي بسيم و ابراهيم شمائل كان الشيوعيون المسجونون في السجن المركزي على صلة بفهد ، فاستلموا منه نسخة خطية للعريضة التي رفعها فهد وزكي بسيم الى رئيس محكمة تمييز العراق ( وكانت بخط زكي بسيم ) وأرسلوها الى الحزب لنشرها والاستفادة منها في الدفاع أثناء المحاكمات . كما أرسلوا صوراً عديدة لفهد والشيوعيين المسجونين معه ( بعد تبديل حكم الأعدام ) لغرض الاستفادة من بيدها على أعضاء الحزب .

٤ - - - كيف تجددت صلة المكتب السياسي بالحزب الشيوعي ؟

لقد كانت الفترة بين إلقاء القبض على فهد وجماعته إلى يوم إرسالهم جميعاً الى سجن الكوت فترة غير ملائمة تماماً لاتصال فهد ( او المكتب السياسي ) بالحزب الشيوعي وانكسرتهم بعد أن

اجتمعوا في سجن الكوت وجدوا الفرصة ملائمة لمعاودة إتصالهم بالحزب الشيوعي بشكل منظم ومستمر ، وللاستفادة من ظروف السجن لتخريج الشيوعيين حتى إذا ما انتهت محكومياتهم بزودون بتعليمات وأوامر وتوصيات للاتصال بالمسؤولين في الحزب ( خارج السجن ) ولتسلم مسؤوليات معينة فيموضون - إلى حد ما - عن الذين مازالوا في السجن .

إن الاتصال المستمر بين فهد والحزب ، وتخرج مسؤولين للحزب من السجن كانا الهدفين الرئيسيين في أعمال فهد في السجن . بحيث كان تنظيم الشيوعيين المسجونين أكثر دقة وصرامة من تنظيم الحزب في خارج السجن .

ولأجل ذلك أبتدع فهد طريقة إرسال الرسائل الى الحزب بالكتابة ( بجاه البصل ) وتوفير وسائل نقلها عن طريق عوائل المسجونين . فكلف زكي بسبم بكتابة تلك الرسائل وجعله مسؤولاً عن تنظيم المسجونين الشيوعيين ومقابلة عوائلهم وغير ذلك . بل انهم اتفقوا على نساء معينات ( من عوائل المسجونين ) لنقل تلك الرسائل لضمان إيصالها . ومن العوائل : ايلين يوسف ، عائلة أخ علي شكر ( السجن ) وغيرهن .

وهكذا كان المكتب السياسي في صلة مستمرة ومنظمة بالحزب الشيوعي بزوده بجميع الأمور التي تخص تسيير أمور الحزب : تنظيمياً وثقافياً ، وأصبح المكتب السياسي يمارس جميع صلاحياته التي جاء ذكرها في النظم الداخلي ، كما يتضح ذلك من مضمون الرسائل المتعددة التي أرسلها فهد إلى الحزب .

ولابد من الاشارة هنا إلى أن إعتبار فهد وجماعته المسجونين سجناء سياسيين كان له الأثر البالغ في استغلال فهد هذه الوضعية لتنفيذ الهدفين اللذين اشرنا اليهما آنفاً . إذ أصبح من اليسور جداً إتصال عوائل المسجونين بذويهم بسهولة وحرية تامتين ، كما استفادوا من المخصصات التي تدفعها الحكومة لهم لتنظيم شؤون اعاشتهم وتوفير المبالغ لدى فهد لزودهم الذين تنهني مدة محكومياتهم - عند الحاجة ، بالإضافة الى توفر أوقات الفراغ والراحة لديهم للدراسة والكتابة والترجمة ونقل أخبار الاذاعات الأجنبية ( وخاصة إذاعة موسكو ) وغير

ذلك من الأعمال .

٥ - الأعمال التي قام بها المكتب السيامي للحزب الشيوعي وعضاؤه في السجن

- ١ - مقال افتتاحي بقلم فهد - نشر في جريدة القاعدة .
  - ٢ - مقال حسين محمد الشبيبي - نشر في جريدة القاعدة .
  - ٣ - ارسال صور العرائض المتعددة التي أرسلها فهد والمسجونون الشيوعيون الى المراجع الحكومية والى الصحف والأحزاب .
  - ٤ - نسخ متعددة من صور فهد والمسجونين الشيوعيين أثناء وجودهم في السجن المركزي . وقد أرسلت نسخ منها الى الحزب الشيوعي البريطاني بواسطة أميل حبيبي عضو مكتب سكرتارية عصبة التحرر الوطني في فلسطين .
  - ٥ - صورة بيان الحزب الشيوعي الذي وزع بتاريخ ٣١/٣/١٩٤٨
  - ٦ - نسخة من ترجمة كتاب « استراتيجي الاقتصاد في بريطانيا »
  - ٧ - نص بيان الكومنفورم عن الحزب الشيوعي اليوغوسلافي المنشور بالقاعدة في شهر ايلول ١٩٤٨ .
  - ٨ - توصيات المسجونين الشيوعيين عند انتهاء محكومياتهم .
  - ٩ - رسائل كتبت بماء البصل الى المسؤولين في الحزب الشيوعي تتضمن قرارات المكتب السيامي وقد عثر على هذه الرسائل في وكر مطبعة القاعدة .
  - ٦ - قرارات المكتب السيامي المرسله الى الحزب الشيوعي بواسطة عوائل المسجونين ( والتي وجدت صور تلك المراسلات بوكر مطبعة القاعدة وكان فهد يوقع بعض الرسائل بتوقيع ( الحاج ) وهو الاقب الذي كان يتخذها اعضاء الحزب الشيوعي لفهد )
- لقد جاءت قرارات المكتب السيامي ، المسجونون اعضاؤه في سجن الكوت ، تطبيقاً للمادة ( ٢٢ ) من النظام الداخلي للحزب الشيوعي العراقي السري ، في رسائل كتبت بماء البصل ، وقد أتلف أصل معظم تلك الرسائل واحتفظ بصورة منها في وكر مطبعة القاعدة . ولتوضيح

تلك القرارات نود أن ننفقها وفق الفقرات التي وردت في النظام الداخلي والتي تشمل صلاحيات المكتب السياسي .

١ — نظراً لعدم إمكانية عقد اجتماع للجنة المركزية ، لذلك ينوب عنها المكتب السياسي ويقوم بممارسة صلاحياتها المبينة في المادتين ١٢ ، ١٣ من النظام الداخلي .

لذلك كانت رسائل فهد من السجن تتضمن ( من جملة ما تتضمن ) ملاحظات حول ما يقوم به الحزب الشيوعي من اعمال ، في مختلف الميادين ، ويبيدي نقده لهذه الاعمال ، فيستصوب بعضها ، وبخطيء البعض الآخر ( وفق الفقرة آ من المادة ١٣ من النظام الداخلي .

٢ — وقد جاءت في رسالة فهد ( المبرز رقم ٢٢ محفظة رقم ١٤ ) تطبيقاً لما جاء في الفقرة ب من المادة ١٣ من النظام الداخلي .

٣ — ونطبقاً للفقرة د من المادة ١٣ من النظام الداخلي كانت رسائل فهد تتضمن وجهة نظر المكتب السياسي حول الأوضاع السياسية الداخلية والعالمية ، وطلب القيام بالأضطرابات والاعمال الثورية المختلفة .

٤ — وافرض اشراف المكتب السياسي على جميع اعمال المنظمات الحزبية كانت رسائل فهد تطلب باستمرار تزويده بجميع تلك الاعمال ليعطي رأيه فيها ، وذلك تطبيقاً للفقرة ( و ) من المادة ١٣ من النظام الداخلي .

٥ — وجاء في رسائل فهد توصيات لتشكيل لجان محلية وفروع للحزب ومناطق حزبية وتعيين المسؤولين لها ، وذلك تطبيقاً للفقرتين ( ز ، ط ) من المادة ١٣ من النظام .

٦ — وفي إحدى رسائل فهد الموافقة على قبول انضمام جماعة زكي خيرى وشريف الشيخ ( اللجنة الوطنية الثورية ) الى الحزب الشيوعي ، وموافقة حسين محمد

الشبيبي على قبول انضمام جماعة داود الصائغ الى الحزب وذلك تطبيقاً للفقرة ( ل ) من المادة ١٣ من النظام الداخلي .

٧ — كما جاء في رسائل فهد الموافقة على تشكيل لجنة التعاون ( بين الحزب الشيوعي وحزب الشعب وجماعة رزكاري وجماعة كامل قزانجي ) وذلك تطبيقاً للفقرة ( ن ) من المادة ١٣ .

٨ — وتطبيقاً للفقرة ( ع ) من المادة ( ١٣ ) من النظام الداخلي أخذ فهد وعضوا المكتب السيامي المسجونين معه يهتمون اهتماماً كبيراً بتنقيف وتدريب الشيوعيين المسجونين معهم ليكونوا كادراً حزبياً عند انتهاء محكومياتهم ، فكان منهم جامم حمودي وعبد الحسين عبد الكريم وسليم الجلبي وغيرهم .

٧ — اغراض فهد من استمرار صلته بالمسؤولين من اعضاء الحزب الشيوعي المري

يتضح مما تقدم أن فهد قد حرص حرصاً شديداً على تطبيق المواد المتعلقة بصلاحيات السكرتير العام والمكتب السيامي ، فما هي الدوافع الرئيسية لذلك وما هي اغراضه ؟

١ — إنه لا يثق أو بالأحرى لا يمتدح بوجود شخص آخر غيره يستطيع تسيير أمور الحزب الشيوعي العراقي ، ومعنى هذا أنه بقي متمسكاً بفكرته التي جاء بها من موسكو بتولي زعامة الحركة الشيوعية في العراق ومصرآ على الاحتفاظ بها ، وهذه خطة جميع الزعماء الشيوعيين في العالم ، فلا يتخلون عن زعامة الحركة الشيوعية حتى وإن كانوا في السجن أو خارج بلادهم ، وهذه الخطة تحمل مغزى عميقاً لجوهر الحركات الشيوعية في العالم ودور الكومنترن في ذلك إذ من المعلوم أن لينين وستالين قد أوجدا الكومنترن لتنقيف وتدريب شيوعيين ( من مختلف الأقطار ) لينهبوا الى أقطارهم لتشكيل احزاب شيوعية تأتمر بأوامر موسكو وتنفذ تعاليم زعماء روسيا وتسير تلك الأحزاب حسبما توجيه لها سياسة روسيا وتعاليم زعمائها .

٢ — ولكي يستطيع فهد تولى زعامة الحزب الشيوعي بصورة فعلية ، كانت رسائله من السجن تترى وفيها الأمل الشديد بضرورة القيام بالاضطرابات والأعمال الثورية الواسعة النطاق بحيث تشمل البلاد كلها ، وخاصة أيام اضطرابات كانون الثاني ١٩٤٨ وما رافقها من تقديم فهد والمسجونين الشيوعيين وعوائلهم عرائض متعددة الى المراجع الرسمية والصحف والأحزاب . وكان غرضهم من ذلك اطلاق سراحهم ، لينضم لفهد والشيوعيين المسجونين معاودة نشاطهم بشكل اوسع . لذلك كان شعار الحزب الشيوعي الرئيسي وهدفه الحقيقي من اشتراكه اشتراكاً فعلياً في اضطرابات كانون الثاني وما بعدها هو اطلاق سراح فهد وجماعته المسجونين .

٣ — كما أن وجود حزب شيوعي مستمر في أعماله وفق تعليمات فهد وقرارات الأعضاء المسجونين للمكتب السياسي كانت تشع في نفوس أعضاء الحزب الشيوعي المسجونين وغيرهم بوارق الأمل في خروجهم من السجن . فالمسجونون من الشيوعيين يفرحون لكل عمل يقوم الحزب الشيوعي ، والأعضاء الشيوعيون يدخلون السجن وهم يعتقدون أنهم سيخرجون منه قبل انقضاء مدة محكوميتهم . كل ذلك كان يدفع بأعضاء الحزب الشيوعي للاشتراك في تلك الاضطرابات والأعمال الثورية دون ان يحسبوا للعاقبة أي حساب ، وكانهم في نجوة من احكام القوانين .



ندرج فيما يلي صوراً من المستمسكات المعثور عليها بوكر مطبئة القاعدة  
والأفكار الشيوعية الأخرى والمرسلة من فهد الى المسؤولين من بعده في الحزب  
الشيوعي .

الرسالة المرسلة من الحاج الى الرفيق ماجد

١٩٤٨/٥/١٧

عزيزنا الرفيق ماجد (١) المحترم

نحية رفاقية . اطلعنا على تقريركم ودرسناه بامعان .

نحبكم بما يأتي .-

اتنا قبل سنة طلبنا مجيء كمال (٢) الى بغداد واسناد المسؤولية ولماذا فعلنا ذلك ؟ لأننا كنا  
نرى فيه النضج السياسي الكافي والصفات الأخرى التي تؤهله لقيادة الحركة في مثل هذه الظروف  
وقد برهنت الأيام على اننا كنا مصيبين في اختيارنا له وقد سارت الأمور وفق ما نشتهي اللهم  
الا في امور لا بد من حدوثها في مثل اوضاعنا وقد كان يحدث فعلا مثامها ونحن في الخارج مع  
وجود الكادر الحزبي المحرب بكثرة نسبية ولا نعلم اذا كنتم تدركون هذه الحقيقة حقيقة كونه  
هو المسؤول وحقيقة وجوب مساعدته ومن اهم شروط المساعدة هو الأطاعة لمن يتولى المسؤولية  
وتنفيذ التعليمات التي يقول بها مع ادراك ان جميع ما قام ويقوم به كان يعلم منا .

نرى من تقريركم المرسل اشياء كثيرة لم يكن نعمة حاجة لذكرها ولم يكن نعمة حاجة بكم  
للتفكير بها لأنها من الأمور العادية . اما تطبيقكم لظروف الشمال والجنوب بصورة ميكانيكية  
واسناد اعمال الشمال الى شخصكم فانتم غير محقين في ذلك اذ أن جميع الظروف في الشمال والاعمال  
السابقة التي قام بها الحزب وافلاس منظمات رزكاري وغيرها وهروبها من الميدان أو شلها كل ذلك  
مع الظلم المتزايد على الأكراد وحركات التحرر في المناطق الكردية المتاخمة كل ذلك ساعد على

(١) ماجد الأسم المستمار لهمم الموقوف بهودا صديق

(٢) كمال « « « مالك سيف

بعث الحركة في الشمال بهذا الشكل مع ان الحركة في الجنوب والوسط ليست بالضعف الذي صورتها به والوثبة قامت في بغداد قبل أي مكان وحركة العمال على أشدها في مثل هذه الأيام وبعد كل هذا او ذاك فالحركة في الشمال ليست سوى جزءاً من الحركة وقد يتقدم هذا الجزء او يبطيء وان الأجزاء كلها لا تسير بخطى متساوية .

ويظهر من تقريركم انكم تريدون ان تقسموا المسؤولية في الحرب وتقسوا مناطق نفوذ او بالأحرى اعمالاً ومنظمات ، فالواجب ان يعلم كل منا ان الحزب كل موحد يجمع منظماته ومناطقه أي انه حزب مركزي تسود فيه الديمقراطية الى الحد الذي تسمح به الأوضاع السائدة . فن الضروري ان يشرف هو على جميع اعمال الحزب وعلى الآخرين ان يشرفوا كل في مجال اعماله ومن اختصاص اللجان الحزبية ان تبحث كل منها فيما يخص منظماتها ( اي المنظمات التابعة لها ) مباشرة ضمن اختصاصها . اما السياسة العامة فهي بالطبع تدرس من قبل الجميع لكنهما توضع في النهاية من قبل الهيئات المختصة في الحزب ويقوم في تنفيذها كل حسب اختصاصه . اما قولكم بأنه عند تقدير مجيء زياد (٣) ورفيقه (٤) وجدت ان هذا احسن حل وخير ضمان لسير الأمور وانه لا بد وان يضطر الى النزول ( عند رغبتهما واراדתهما ) .

انكم وضعت هذه القضية بشكل مغلوط فان الشخصين المذكورين ليس لهما اي صفة تخولها حق الاشراف على القيادة الحزبية وهما ان جاءا سيقومان بالأعمال التي ستسند اليهما من قبل المسؤول ، واذا ارتوي فيما بعد ضمهما الى اللجنة المركزية فهذا امر يعود الى المستقبل .

ان بحسبكم لمثل هذه الأمور مع « ثابت » (٥) واتفاقكم معه على تصوراتها واستنتاجاتها الخاطئة امر غير صحيح اذا ان مثل هذه الأشياء ليست من اختصاصه واذا ما اطلع على بعض هذه

( ٣ ) زياد الامم المستعمار للشخص المدعو محمد علي الزرقاء الذي سلخت جنسيته وابتعد

خارج العراق في عام ١٩٥٥

( ٤ ) ( رفيقه ) المقصود منه عبد القادر اسماعيل الذي سلخت جنسيته وابتعد خارج العراق

( ٥ ) ثابت الاسم المستعار لثلاثتهم الموقوف حساني علي عامل مطبعة القاعدة .

الأمر فبحكم وجوده معكم فهذا لا يسوغ له ان يبوح بها ولا تكون موضع اصدار حكم عليها من قبله او انت يتحيز هذا او ذاك بهذا الشكل الذي تشم منه رائحة التكتل والاندفاع وراء العواطف مما يفل الضبط الحزبي .

وردت في تقريركم استنتاجات عن مواقف ————— جعلت الجماعات الأخرى تهرب من الجبهة الموحدة انه كان بإمكاننا ان نمنع حزب الأستقلال من الأشتراك في الوزارة . ان هذه النظرة الى الأمور بعيدة عن ————— واقم ، اذ أنت مواقف الديمقراطيين في الجبهة الموحدة معلومة وقديمة ولها براعت عميقة لا صلة لها برفع شعار ، وبهتاف ، اما عن حزب الأستقلال فلا ————— لماذا تنسبون مسؤولية اشتراكه في الحكم الينا وهل ترون فرقاً كبيراً بين الوزير الأستقلالي وبقية اعضاء الوزارة وهل ان وجوده في مثل هذه الوزارة او عدمه يبدل من الموضوع ؟ وفي الحقيقة اتنا لاندري ماذا تريدون بهذا القول ولعلنا نظن انكم انتم ايضاً لا تعلمون لماذا ذكرتم هذا الأمر اللهم الا للظن في المسؤول ولايجاد حزمة من الحجج الشابه التي كثرت في تقريركم ضده . ترون ايها الرفيق ان جميع ما جاء في تقريركم تقريباً موضوع بشكل مفلوط وكان نتيجة ذلك استنتاجات مفلوطة ادت بكم الى التصادم مع الرفيق المسؤول والى التحامل عليه واشغال اوقاته الثمينه في امور كان الأجدر ان تصرف في اعمال منتجة . لذلك نطلب اليكم ان تهتموا انه المسؤول وتقدموا له جميع المساعدات وان تقدموا له ما ترونه من امور تخص الحركة بروح رفاقيه و ————— الجدل وان تعلموا ان ليس من الضروري ان يقدم لكم تقريراً عن اعمال اليومية والتفصيلية . نرجو ان تعتبروا هذه القضية منتهية الى هذا الحد اذا ما حدث في المستقبل سوء تفاهم كان لا يؤخذ باقتراحاتكم او لا يرى فيها سبباً للأخذ بها فعليكم الأستمرار بعملكم كالمعتاد وفق وجهة نظره وبإمكانكم ان ترفعوا الينا بواسطة تفاصيل القضية في حينها فيكون باستطاعتنا ان نعطي رأياً في الأمور المختلف عليها . لعل ان يكون بالأمكان في المستقبل تنظيم اجتماعات اللجنة المركزية بعد ان تتوفر الظروف والأمكانات لأجتماعها ومن الضروري ان يكون مفهوماً ان جمع مثل هذه الاعجاز غير ميسور دائماً ولا فائدة فيه اذا كانت

الظروف غير مساعدة ، ومثل هذه « اللجنة المركزية » لا تبحث في تفاصيل ————— التنظيمية وفي أعمال الكادر اليومية بل تبحث سياسة الحزب العامة واساليب تطبيقها ووضع الثقل في هذا الجهاز الحزبي او ذلك اذ لا حاجة لعضو اللجنة المركزية ان يتعرف على تفاصيل الأعمال والأشخاص . نرجو ان تقرأوا كتابنا هذا بامعان وتفهموا مضمونه وتعلموا « كمال » وبفهمهم اياه وان تكتبوا لنا بهذا الخصوص لكي نطمئن الى مجرى الحوادث .

وختاماً نرجو التوفيق للجميع .

الحاج

(٦) الثلاثة مجمعون على نحيبتكم بهذا الشكل

﴿ تعليق مالك سيف على هذه الرسالة ﴾

حسب ما جاء في افادته

جاءت هذه الرسالة من فهد ( الحاج ) على أنتر ارسال يهودا صديق ( ماجد ) رسالة الى فهد تتضمن شكواه على مالك سيف ونقده للأعمال التي كان يقوم بها باعتباره احد مسؤولي الحزب .

ملحوظة :

ان هذه الرسالة كانت اوراقها ذات صفحتين كتب على الأولى رسالة مائلية خاصة وعلى الوجه الثاني كتبت الرسالة الميينة في اعلاه بقاء البصل غير المنظور وقد اظهرت الكتابة واضحة وقابلة للقراءة بمد تدفنتها بلبيب مصباح زيتي .

( ٦ ) المقصود من عبارة الثلاثة هو فهد وزكي بسيم وحسين محمد الشبيبي اعضاء المكتب

السيامي .

﴿ صورة الرسالة التي بثت بها فهد من سجن الكوت ﴾  
الى المسؤول الأول ( مالك سيف ) ببغداد

. ١٩٤٧/١١/١

الرسالة الأولى — الاقتراحات الواردة نجيب عليها بما يلي : —

- ١ — لجنة الدفاع (١) شيء حسن استمروا في مسعاكم مع الأخوان في سوريا وفلسطين عن طريق من تعتمدون عليه ومن الضروري إرسال شخص اليهم .
- ٢ — لا مانع لدينا إذا كان المقصود إرساله إلى مكة (٢) هو ماجد (٣) وإذا كان شخصاً آخر فاعلمونا باسمه لكي نعطيك رأينا .
- ٣ — أتركوه الآن وامرؤوا النظر عن الاذاعة (٤) الآن .
- ٤ — لا بأس من إصدار نشرة ثقافية إذا أستطعتم الأعتاد على كادركم (٥) المحلي . ومن الضروري معالجة الأوضاع الراهنة والنظرية أما مساهمتنا في الموضوع فهذا قد لا يتيسر دائماً نظراً لأوضاعنا ولعدم صلتنا بالظروف في ماجريات الأحوال ولذلك اعتمدوا على كادركم في كتابة مقالات جريدتكم وسوف لا نستطيع من تزويدكم بشيء إلا بعد أسابيع وربما أشهر .
- ٥ — لم تذكروا بالتفاسيل عن المنطقة الجنوبية ومن تريدون الأعتاد عليه أو عليهم . أما إصدار

تعليقات : (١) لجنة الدفاع كان المنوي تأليفها من الأحزاب الشيوعية في البلاد العربية لتقف موقف الدفاع عن الشيوعيين الذين يحاولون الى المحاكم وغير ذلك .  
(٢) مكة : عبارة سرية يقصد بها ( موسكو )  
(٣) ماجد : الاسم المستعار للعنهم الموقوف ( يهودا صديق )  
(٤) الاذاعة : كان في نية الحزب الشيوعي صنع آلة إذاعة صغيرة .  
(٥) الكادر : عبارة حزبية تعني الأعضاء النشطين من المسؤولين أو الذين يمتاشون على واردات الحزب .

نشرة لهم فهذا أمر ضروري إذا توفرت الأسباب وإذا اعتمدتم على قابلية من سيتولى أمر المنطقة الجنوبية أما الآن فهيئوا الأسباب المادية لها .

لا حاجة لمنطقة شمالية فباستطاعتكم تأليف لجنة تدبر أمر الألبية الشمالية منكم ومن أربعة أو ستة من الرفاق الأكراد عداكم فمرفونا بأسماء من ترشحون على أن تكون ممثلة جميع ألوية الشمال .

الرسالة الثانية - أولا - اعملوا لتوفير المال لكادر محترف ومن الضروري ان تأخذوا أسماء جديدة عند العمل بين الجماهير وتحفظاً زائداً ومن الضروري ان تأتوا ببعض النشطين من كادر الألبية الى المركز .

٢ - اما عن قضية فلسطين فلم تتوصل الى أكثر مما توصلتم عدا شيء واحد هو ذكركم لقومية يهودية في فلسطين فهذا ربما كان غير صحيح فكل ما في الأمر ان الاتحاد (١) قال بوجوب الأخذ بنظر الاعتبار بضعة مئات الأتوف من اليهود الذين سبق وأصبحوا من سكان فلسطين فهذا لا يعني انهم قومية ولا يعني عدم الاهتمام بهم ومع هذا فليست هذه النقطة جوهرية بالموضوع . فوقف الاتحاد جاء نتيجة محتمة للأوضاع والمؤامرات والمشاريع الاستعمارية المنوي تحقيقها في البلاد العربية وفي العالم . فلهم في الموضوع هو وجوب الغاء الانتداب وجلاء الجيوش الأجنبية عن فلسطين وتشكيل دولة ديموقراطية مستقلة كحل صحيح للقضية ومن واجبنا ان نعمل لهذا حتى الأخير ولكن إذ لا يمكن ذلك بسبب مواقف رجال الحكومات العربية ومؤامراتهم مع الجهات الاستعمارية فهذا لا يعني إننا نفضل حلاً آخر على الحل الصحيح ونرى من الأوفق ان نتصلوا باخواننا (٢) في سوريا وفلسطين وتستطلعوا رأيهم في تعيين الموقف .

(١) الاتحاد : يقصد به ( الاتحاد السوفيتي )

(٢) اخواننا : المقصود منها الشيوعيون في سوريا وفلسطين .

﴿ صورة من رسالة أخرى بعث بها فهد من سجن الكوت ﴾  
الى المسؤول الأول ( مالك سيف ) ببغداد

١٩٤٧/١١/٢٧

نحيبكم عما جاء في رسالتكم الأخيرة .

١ — الوضع العالمي — يستفز الجميع على العمل والنشاط فالمركة بين القوى الرجعية والقوى التقدمية على أشدها وفتور إحداها في مثل هذا الوقت معناه إفساح المجال للأخرى للتثبيت والهجوم .

٢ — لا حاجة لاخبار جماعة (١) العمل عندنا . فنحن نتجاهلهم لأنهم لا يرضونا بسلوكهم .

٣ — لقد فعلتم حسنا بتأليف لجنة للتعاون (٢) فقوموها ووسعوا نشاطها وركزوا نقل نشاطها حالياً على قضيتي الحزب والحريات الديمقراطية ونوصيكم أن تحافظوا على إستقلال منظماتنا ولا تعطوا مجالاً للتدخل أو للتصرف في أمورنا وتنظيماتها وهذا لايعني تقليل نشاط اللجنة .

٤ — سررنا بصدور الجريدة (٣) وبمزمكم على إصدارها بفترات منتظمة . فنود ان نوصيكم باتباع أسلوبها التقليدي في نقد أوضاع الحكومة الرجعية الأستعمارية وإظهار التدخل الأجنبي بصورة بارزة مع استعراضات وأخبار عن الوضع العالمي والبلاد العربية .

• — تؤيد رأيكم في إرسال سميد (٤)

تعليقات : (١) المقصود من جماعة العمل هم جماعة رابطة الشيوعيين المراقبين الذين كان المحامي داود الصائغ يرأسهم .

(٢) لجنة التعاون : مؤلفة من الحزب الشيوعي وحزب الشعب وجماعة رزكاري وجماعة الجناح التقدمي يرأسهم المحامي كامل قزائجي .

(٣) الجريدة : هي جريدة القاعدة .

(٤) سميد : الاسم المستعار الى سامي نادر عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وكان المفروض ارساله الى سوريا للاتصال بالحزب الشيوعي السوري .

- ٦ — لانوافق على تشميل ( أدم ) (٥) في محل الراديو (٦) لأنه لا يصلح لمثل هذا العمل واجتهدوا ان نجدوا له عملاً تثقيفي في الخارج .
- ٧ — استمروا على تقوية وتوسيع التنظيم والنشاط في الالوية .
- ٨ — اعملوا في الحقل النقابي بهدوء وتكتم واستفيدوا كذلك من العمال في ميادين النشاط الخارجي وفي سبيل الخبز والحريات الديمقراطية الخ ...
- ٩ — اقبلوا إستقالة ملا شريف واركوه حتى يعود « قائدنا العظيم » أو يعود عقله اليه .
- ١٠ — عبارتنا كانت هي أن لا نظهروا للعمل بين الجماهير باسمائكم الحقيقية بل باسماء مستعارة وكذلك تبديل المستعارة القديمة ( الحزبية ) باخرى جديدة .
- ١١ — سنزودكم بكتابة شيء خلال شهر واحد للمدد الخاص (٧)
- ١٢ — لقد وصلنا كتاب كامو (٨) فسر رفاقه بنشاط ورفاقه وأرجو تبليغ نجاتنا جميعاً لجمعهم . ورجو أن تكونوا على صلة دائمة بهم . وأن تسرعوا في تنظيم وتوسيع النشاط بين الاثوريين .
- ١٣ — تؤكد حاجتنا إلى بعض النسخ من التاريخ بالانجليزية وبعض الكتب الأخرى بالعربي ( الاستثمار . الاقتصاد السيامي . رأس المال ) ويمكن إرسالها مع العوائل المعتمدة بطريقة أفهمنا حامل الرسالة بها . نجاتنا للجميع .

(٥) أدم : الاسم المستعار الى عبد الوهاب عبد الزاق .

(٦) « محل الراديو » : تعبير سري يشير الى دار مطبعة القاعدة .

(٧) المدد الخاص : يقصد منه عدد جريدة القاعدة الخاص .

(٨) كامو : الاسم المستعار لهم الموقوف كريكور بدروسيان سكرتير الفرع الأرميني

للحزب الشيوعي .

﴿ صورة من رسالة اخرى تمت بها فهد من سجن الكوت ﴾

الى المسؤول الاول ( مالك سيف ) ببغداد

١ — اننا لانرى اية فائدة في التطوع اذ اننا لانثق بقيادة الرجعية التي اتخذت هذه الهزلة وسيلة لتنفيذ اغراض استعمارية مفضوحة . ولا نرى مانعاً من ارسال (١) شخصين او ثلاثة غير صبغتهم السياسية كي يستطيعوا اخذ المعلومات .

٢ — ان « الكادح » (٢) ستكون لنا وحدنا دون ان تعلن هويتها الحزبية ( اي لاجزبية ) في مواضعها فقط . واذا غنيتهم بقولكم جريدة لاجزبية تقوم باصدارها مع اشخاص آخرين فلا بأس من ذلك بشرط ان تكون جريدة اخرى غير « الكادح » .

٣ — ليس من المناسب نشر الصور (٣) .

٤ — توكيل المحامي ( م (٤) ) في قضية الشركة (٥) .

٥ — نظموا مذكرة الى اتحاد العمال العالمي . وقدموها اليه عن طريق مصطفى العريس (٦) ضمنوها . الاضطهاد الذي لحق النقابات على يد الحكومة العراقية الرجعية واذكروا اسماء القادة النقابيين المسجونين والمطاردين والموقوفين وارسلوها بيد احد الاشخاص

( ١ ) المقصود بـ ( ارسال ... الخ ) وهو ان يرسل الحزب الشيوعي بعض اعضائه في

صفوف المتطوعين في الجهاد لفلسطين لغرض ارسال المعلومات وغيرها الى الحزب .

( ٢ ) الكادح . اسم الجريدة السرية للحزب الشيوعي والتي كان المنوي اصدارها لتكون

لسان حال المنطقة الجنوبية للحزب .

( ٣ ) المقصود بـ ( الصور ) هو صور فهد والشيوعيين المسجونين معه .

( ٤ ) المحامي « م » : يقصد بها المحامي ( مجيد بهية ) .

( ٥ ) الشركة شركة دار الحكمة .

( ٦ ) مصطفى العريس : عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني ، وممثل عمال الشرق

الايوسط في اتحاد العمال العالمي .

الى لبنان واوصوه ان يطلب الى العريس بضرورة اثارة القضية وحمل الاتحاد على التدخل في الامر .

٦ — في ديالى - يمكن الاعتماد على « ضياء » بالاشتراك مع رحيم و ابراهيم وهؤلاء جميعهم من بهرز وتستطيعون جعل المسؤول الاول ضياء ان لم يكن لديكم احداً من اخواننا المجرين .  
مع العلم انه مخلص ونشط ولكن تموزة الخبرة والمعلومات وبمحتاج الى ان يفهم بشكل جيد قبل العمل .

﴿ صورة من رسالة أخرى بث بها ( فهد ) من سجن الكوت ﴾

الى المسؤول الأول ( مالك سيف ) ببغداد

١ — نرى ان ينشر الحزب بياناً يلخص به ما كانت تسمى لتحقيقه وزارة صالح جبر تنفيذاً لخطط الاستعمار . وكيف انها استنفدت واستنفدت كل قواها للوصول الى اهدافها ولم تترك الميدان من تلقاء نفسها بل قذفت بها جماهير الشعب بعد ان تكبدت ( الجماهير ) خسائر هي دماء زكية اراقها اهل بغداد والاولوية الأخرى وان هذه الوزارة جاءت لا لتحدث تغييراً اساسياً يرضي طلبات جماهير شعبنا بل لتهدئ الناس وترجع المياه الى مجاريها الأولى وهذا يعني اعطاء المستعمر واذنابه الوقت الكافي لحبك مؤامراتهم والقيام بـ ( كوب ديتا ) اي بأخذ السلطة ثانية عن طريق العنف والتآمر . ويظهر ان المستعمرين واذنابهم يريدون تنفيذ خططهم في هذا الجزء من العالم لكي يحققوا تنفيذ خططهم في الميدان الدولي . . . . . لكن قوة شعبنا برهنت حتى الآن انه ممكن وانه محقق ابطال خطط الاستعمار اذا وقف الشعب ضدها . وهذا الذي يطمنا ان ننبهكم الى التنبيه والحذر لمنع حدوث ما يمكن ان يسلب الشعب انتصاراته الرائعة التي حققها حتى الآن . ولذلك يجب تضمين البيان للمطالب الوطنية الآنية ونجنيده الجماهير ودفنها للمطالبة بها عن طريق العرائض والوفود والمظاهرات ومن الضروري الألساح و احراج الحزبين ( الوطني الديمقراطي ) و ( الأحرار ) لدفنهما الى التمسك والمطالبة بتحقيق بيانها . وان

من أهم ما يجب التشديد عليه هو إلغاء معاهدتي ١٩٣٠ وبورتسموث وجلاء الجيوش الأجنبية والحريات الديمقراطية وحرية التنظيم النقابي وتوفير الخبز الجيد للناس والاقتصاص من وزارة صالح جبر ومدير الشرطة لأجرامهم الدنيء وسفكهم دماء أبناء الشعب الأبرياء والاقتصاص من نوري السعيد عميل الأستعمار الأول وبطل مشاريعه وحمل المجلس النيابي وتأليف حكومة موقفة من حزبي الأحرار والوطني الديمقراطي . او منها ومن عناصر وطنية نظيفة . والمطالبة ( في مناسبات ) باطلاق سراح المسجونين والموقوفين السياسيين وعلى ان يكون هذا شرطاً لتأييد حكومة تتألف من الحزبين المذكورين . ويجب ان يفهموا الجماهير مقاييسها لوزن وطنية أي وزارة كانت هو قبل كل شيء في موقفها من المطالب الوطني الديمقراطية الآتفة الذكر .

٢ — المحافظة على وحدة الصفوف في الحركة الوطنية ويجب ان لا يؤدي اي اختلاف جزئي الى اختلاف كلي اي اذا لم يأتوا معنا ببعض النقاط فيجب ان لا يؤدي ذلك الى الفضيحة ومن الضروري الاستفادة من جميع العناصر الوطنية على مختلف نزعاتها الاجتماعية التي تريد ان نمشي ولو الى نصف الطريق .

٣ — من الضروري تنشيط الحركة بين العمال وربط حركتهم بحركة الطلاب وبالحركة بصورة عامة وبالأمكان دفعهم الآن من اجل المطالبة بحقوقهم النقابية الى جانب نضالهم من اجل القضايا الوطنية العامة . ومن الضروري حمل عمال السكك والبرق والبريد على المطالبة باطلاق سراح قادة النقابات المسجونين .

٤ — قوا صلاتكم بالخارج (١) وابعثوا اليهم باستمرار باخبار مايجري عندهم وبما يجب عمله لكي تنسق الجهات نشاطها مع نشاطكم وهكذا تصبح الحركة شاملة القطر وغير مقتصرة على بغداد فتقوى الحركة وتصبح اوسع واعمق .

(١) الخارج : يقصد بهذه العبارة للاتصال بالأحزاب الشيوعية الأجنبية .

﴿ صورة من رسالة اخرى بحث بها فهد من سجن الكوت ﴾

الى المسؤول الأول ( مالك سيف ) ببغداد

١ — ان جميع المطالبات الواردة في المرائض والبرقيات صحيحة . وقد آن ان تتحول هذه المطالبات الى شعارات تخرج بها الجماهير بمظاهرات في كل مكان . ويجب ان تضاف شعارات جديدة منها « لامفاوضات قبل اعلان الغناء معاهدة ١٩٣٠ وجلاء الجيوش الأجنبية عن ارض الوطن » و « نريد الوزارة تحقق مطالب الشعب » وجعل شعار حل المجلس هكذا « نريد حل المجلس النيابي المزيف وتأليف وزارة ائتلافية لأجراء انتخابات حرة » ومن المهم ان تفقوا صلحكم مع الأحرار والوطني الديمقراطي لعلهما يشاركان في هذه الأعمال .

٢ — فظموا مظاهرات اثناء اجراء محاركة اذ « ٣٢ » (١) بشعارات تطالبون فيها اطلاق سراح الموقوفين والمسجونين والمبعدين السياسيين وتكون شعاراتكم على هذا النمط « اطلقوا سراح الوطنيين الأحرار واعتقلوا الخونة قتلوا الشعب نوري السعيد وصالح جبر واترابهم » .

٣ — نرى ان تكتبوا الى الحزب الشيوعي الأنكليزي « او ان امكن الى غيره » بغية الضغط على هذه الحكومة لا يقف الأرهاب واطلاق سراح المعتقلين السياسيين من جهة ولا اطلاعهم على ما يجري حقيقة في العراق الآن .

٤ — من الضروري جداً تزويدنا بالخطوط الرئيسية « ان لم نستطيعوا تفصيلاً الآن » عن اوضاعهم بأقرب فرصة .

٥ — هل في استطاعتكم اسكان زوجة « ع . و . ر » (٢) مع احدى عوائل رفاقنا انه غير مرتاح من وجودها مع من تسكن معهم الآن « اهلها » مع ملاحظة خلو هذا المحل

تعليقات : ( ١ ) ٣٢ اشارة الى الموقوفين من الشيوعيين وهم صالح حيدر الحيدري ورفاقه .

( ٢ ) ع . و . ر : مختصر لاسم المسجون ( عبد الوهاب الرحي ) .

- من أي عمل حزبي نرجو ان نجيبونا عن ذلك بسرعة .
- ٦ — نرجو اخبارنا بما يجب ان نطلع عليه من سلوك الموقوفين اثناء التحقيق وعن النقاط المهمة في سير المحاكمات وذلك بالسرعة الممكنة .
- ٧ — كان قد استدعى في الشهر الماضي حامد (٣) للسؤال منه عن المطبعة وعن اخيه اما عمود (٤) فمن تقرير كاورياغي لأحمد طه وعن امور تنظيمية نتيجة اعتراف موريس عليه . اما ميشم (٥) فقد سئل عن شخص موهوم قال الجيدري (٦) ان ميشم عرفني به .
- ٨ — استمروا على تزويدنا بالكتب : - التاريخ (٧) انكليزي ورأس المال « عربي » ونسخة اخرى من الأستعمار والقضية الوطنية وقد وصلنا الكتابين .

﴿ صورة من رسالة أخرى بمثلها فهد من سجن الكوت ﴾

إلى المسؤول الأول ( مالك سيف ) ببغداد

- ١ -- لم يمضين موعدا الانتخابات بعد لذلك سرفم شعار « لا انتخابات حرة والأحرار في السجون » وشعار « إطلاق الحريات الديمقراطية » ( طبعا الحزبية والنقابية وغيرها ) وشعار « تنظيف الجهاز الاداري » خصوصا ذلك الذي له صلة بالانتخابات . اتنا سنستمر على رفع هذه الشعارات حتى يعين نهائياً موعد الانتخابات وحين ذلك نقرر دخولها او مقاطعتها وفق الظروف التي ستسود وقتئذ وعلى ضوء ما يتحقق من المطالب المذكورة اعلاه إذ من الخطأ بل من الجريمة الدخول في انتخابات قد لا تأتي بفائدة

( ٣ ) حامد : الأسم المتعارف عليه للسجين ( حسيقيل ابراهيم صديق )

( ٤ ) عمود : الأسم المستعار للشخص ( حمزة سلمان ) الذي سبق الحكم عليه في

قضية اخرى

( ٥ ) ميشم : الأسم المستعار للسجين ( نعيم سلمان ) المدرس سابقاً

( ٦ ) الجيدري : يقصد من هذه العبارة ( صالح حيدر الجيدري )

( ٧ ) التاريخ : تاريخ الحزب الشيوعي الروسي

للشعب وقد تصرفه عن نضاله وتفقدته انتصاراته كما انه من الخطأ أيضاً الوقوف موقفاً سلبياً من الانتخابات إذا كان فيها فائدة أو بعض الفائدة وهذا يتوقف على استعداد الجماهير للنضال والاستمرار في النضال فإذا استطاعت ان تحصل على مطالب في نضالها في الشوارع فن الجريمة خدعها بانتخابات مزورة بحكم الجهاز الفاسد القائم وإذا كانت الجماهير قد تعبت من النضال فن الخطأ زجها في نضال ثوري يخسرها فائدة الربح البرلماني وان كان جزئياً لذلك فباستطاعتكم ان تتصلوا بنا حالما يجد أمر بهذا الخصوص «عن طريق إرسال احدى العائلات المعتمد عليها» وهذا يكون أضمن إذ يكون بعد دراسة وفحص كل الظروف المحيطة والمؤثرة وبقينا من الوقوع في خطأ والاختفاء في مثل هذه الظروف تكلفنا غالباً. وبهذه المناسبة تذكر أمر التعاون الانتخابي مع الحزبين فنقول اننا لانسير بديل أحد في أمر الدخول في الانتخابات أو مقاطعته إذ أن ذلك يقرر ما جاء أعلاه. وفي حالة اقرارنا الانتخابات اننا نتعاون معهما ونطلب منهما ان يتعاونوا معنا كذلك وان البرهان على تعاونهما معنا هو موقفهما منذ الآن من المطالب الجماهيرية وتأبيدها بوضوح وصراحة خصوصاً قضية إطلاق سراح المسجونين السياسيين كما اننا نتعاون معهما على أساس جبهة «انتخابية» موحدة يستثنى منها حزب الاستقلال وان يعترفنا لنا بترشيح من نريد ترشيحه في المناطق التي لنا فيها تفوق ساحق فيعطونا أصواتهم لمرشحينا كما اننا سنوصي جماعاتنا واصدقائنا بان يصوتوا لمرشحي الحزبين حيث لا يوجد لنا مرشحين «اننا بالطبع سنعرف مدى قوتنا وقوة الآخرين من القوة العسدية للمنتخبين الثانوية» ولا يفوتكم ان لنا تجارب وإمكانيات واسعة في تنظيم الحملات الانتخابية فبأماكنكم منذ الآن ان تهتموا لها لكي تكون واسعة وجماهيرية على غرار نشاطكم الواسع في هذه الوثبة أي انكم تستطيعون عقد إجتماعات شعبية واسعة في الحدائق والشوارع والساحات وتسيير مظاهرات ضد الخونة وضد المجلس القديم ذا كبرن أعماله ملفتين أنظار الناس الى انتخاب من سيدافع وينفذ مطالب الشعب التي

ستر فمونها بشعارات وسيديع مرشحونا الثانويون لكل محلة أو منطقة بياناً يضمنونه مطالب الشعب العامة والخاصة ويمدون الناس بأنهم سوف لا ينتخبون إلا المرشح الذي يعمل على تنفيذ هذه المطالب ومن الأشخاص الوطنيين المخلصين الذي يعد انتخابهم أهل تلك المنطقة الانتخابية . وفي حالة عدم الدخول مع الأحزاب في جبهة واحدة بعد إقرارنا دخول الانتخابات . بإمكانكم التعاون مع العناصر الطيبة اللاهزية لترشيحها بشرط تتفقون معهم عليها .

٢ - سنعمل على تنفيذ ما طلبتموه بشأن توكيل سالم (١) لمجيد بهية .

٣ - لا مانع لدينا من قبول جماعة الشيخ (٢) لكننا لا نعرف شيئاً عن منظمهم فادرسوا أشخاصهم وإذا وجدتم فيهم من لا يستحق المضوية فجمدوه مؤقتاً وأعطوه بعض الأعمال الجماهيرية اللاهزية، والمتصلة بالحزب وسننظر في قضية مثل هؤلاء الأفراد في المستقبل وبمدان تكونوا قد خبرتموهم أما عن سلوك خيرى فقد كان لا حزبياً يعيش بيننا طيباً ويقوم بتأدية ما تكلفه به ولم يصدر عنه شيء عداً تجاه الحزب ويظهر لنا انه خلال مكوثه معنا استطاع ان يتفهم سياسة حزبنا ويعبأ . أما « جريدة للشيخ » (٣) فخذوها ووظفوا في تحريرها وادارتها وفقاً لمجربين وناهين .

٤ - إذا وجدتم ضرورة لا إصدار الجريدة فلا تخافوا من خوف الديمقراطيين فان خوفهم كثيراً ما يؤدي الى اندحار الحركة اذا لم تزل هذا الخوف حركة الجماهير ونشاط حزبنا .

تعليقات : (١) توكيل سالم : يقصد بها توكيل « سالم عبيد النمان - مدير شركة دار الحكمة » للمهامي « مجيد بهية »

(٢) جماعة الشيخ : يقصد بها « اللجنة الوطنية الثورية » التي برأسها كل من زكي

خيرى وشريف الشيخ . أما كلمة « الشيخ » فتعني « شريف الشيخ المهامي »

المنهم الموقوف ، وكلمة « خيرى » تعني « زكي خيرى » المنهم الهارب .

(٣) جريدة الشيخ هي جريدة الأساس لصاحبها شريف الشيخ .

٥ — اذا أبى رؤوس هذه المنظمات (٤) « الشعب . الكردي . الجناح » التعاون معكم فلا تهلوا تعاون اتباعهم معكم . أما عن اصدار نشرتهم الداخلية ضدنا « فسامحهم » ولا بأس من إيصالها لنا لكي نقرأها نحن ونساعدهم بدورنا .

٦ — أما عن عدم تلبية الحكومة لمطالب الشعب فاعملوا على إدامة وإنهاض حماس الجماهير وهيئوها لمظاهرة كبيرة في بغداد ومظاهرات في جهات القطر تحمل شعارات المطالب الآتية وشعاراً جديداً « نريد حكومة تنفذ مطالب الشعب » او شعار « لا انتخابات حرة على يد حكومة لا تستجيب لمطالب الشعب » واعملوا على تعميم هذا الشعار في كل مكان .

٧ — لاتنفلوا عن محاربة بركلي وكلايتون وكرايس وأمثالهم أوصوا باقامة المظاهرات في كل مكان يظهر فيه أحدم وأوصوا كذلك عطاردهم وهزمهم وأحملوا شعاراً ضددم وشعار « لا نريد حكومة لا تسمح بوجود أمثال بركلي وكرايس وكلايتون وغيرهم من الجواسيس السائبين في وطننا » ونظموا وفداً من طلاب المعاهد العالية ومن المثقفين والعمال وغيرهم ليذهب حالاً الى المفوضية المصرية ويحتج على الأعمال الاستعمارية التي جاء للقيام بها رئيس البوليس السيامي المصري وهي مكافحة الشيوعية تلك الأعمال التي لا نخدم غير مصلحة الاستثمار البغيض ضد مصلحة الشعب العراقي والمصري .

٨ — نعم ما فعلتم نجاه المعتدين من أتباع حزب الأستقلال .

(٤) رؤوس هذه المنظمات .: الخ : يقصد بها قادة حزب الشعب وجماعة رزكاري

وجماعة كامل قزانجي التي اشتركت مع الحزب الشيوعي العراقي السري في

« لجنة التعاوي »

٩ - وعن فضية زوجة « ع . د . ر » (٥) فقد افهمنا أهل « ع . ش » (٦) شفويًا في الموضوع .

١٠ - زدوا « زياد » بالمعلومات التي يمكن تزويده بها « شفاها بوساطة أحد الرفاق » وأطلبوا منه أن استطاع الرجوع والعمل متخفياً .

١١ - استفيدوا من جريدة السلام (٨) في حدود إمكانيات النشر على أن يفهم أنها جريدة لاهزية وأصحابها لاهزيون وخصصوا أحد إخواننا القاهمين للعمل معه إن أمكن لكي توجه الجريدة توجهها لمنفعتنا ونجنب نشر ما يضر بالحركة .

١٢ - وقفوا صلتكم بالجواهري (٩) وساعدوه بالمقالات وترجمة الواضيع المفيدة .

١٣ - أوصينا الخياط « ع . ر » (١٠) بإبلاغكم ببعض الأمور فاتصلوا به لهذا الغرض واستفيدوا من « ش . س . ناوي » الذي كان مسجوناً معنا فهو عنصر مريب .

ملحوظة : —

ان الاصول القانوني يقضي بحضور المهامي « م . ب » (١١) الى الكوت لأخذ « قيمومه » من سالم سيجرها له في محكمة الكوت من أجل « الشركة » (١٢)

(٥) ع . د . ر : عبد الوهاب الرحي « السجين »

(٦) ع . ش : علي شكر « السجين »

(٧) زياد : الاسم المستعار للشخص المدعو ( محمد علي الزرقا ) الذي سلخت منه الجنسية العراقية سنة ١٩٤٥ وسافر الى سوريا آنذاك .

(٨) جريدة السلام : لصاحبها الدكتور عبد الوهاب عبد الهادي العسكري .

(٩) الجواهري : يقصد بها ( محمد مهدي الجواهري )

(١٠) ع . ر : عبد الرزاق الخياط .

(١١) م . ب : مجيد بهية المهامي

(١٢) الشركة : يقصد بها « شركة دار الحكمة »

ملاحظات : — هن المحامي « ج . ع . ر » (١٣) ممن قدموا للانتساب للحزب بعد انحلال  
الرابطة ؟ (١٤) وكيف سيكون التصرف بجريدته « صوت ..... » (١٥) .

ماهي صفة مجلة « سهر بهشي » « الحربة » التي حصل عليها فائق قادر في اربيل ؟ .  
اوفدوا « م . ص . المحامي » (١٦) للحصول على امتياز جريدة سياسية .

سبق وطلبنا من « ع . الحاج » (١٧) الذي نقل مؤخراً بعض الكتب « التاريخ  
والاستثمار بالانكليزي » واعداد من « نيوتايمز ونيو ريبابلك » فاعملوا على توفيرها وارسلها  
مع العوائل وغيرها من الكتب والمجلات التقديمية .

١٩٤٨/٣/١٩

مجموع النامهي كتيب

(١٣) ج . ع . ر : جلال عبد الرحمن المنهم الموقوف .

(١٤) الرابطة : يقصد بها « رابطة الشيوعيين العراقيين » التي كان برأسها المحامي  
السجين « داود الصائغ »

(١٥) صوت ..... : يقصد بها جريدة « صوت الجماهير » لصاحبها المحامي جلال  
عبد الرحمن .

(١٦) م . ص . : محمد صالح السعيد المحامي عضو الهيئة المؤسسة لحزب التحرر  
الوطني .

(١٧) ع . الحاج : عزيز الحاج المنهم الموقوف والذي كان سابقاً مدرساً في  
الكوت .

﴿ صورة من رسالة اخرى بحث بها فهد من سجن الكوت ﴾

الى المسئول الأول ( مالك سيف ) ببغداد

١ — اعضاء اللجنة المركزية (١)

كمال . ماجد . كامو . محمود . سعيد . ناصر . مصعب . هه لو

المرشحون للجنة المركزية (٢)

سامي . مطر . يوسف حنا . عبد السلام

فتشوا عن العناصر القوية بين المنظمين خصوصاً المال واخبرونا عنهم . وعددتم بين ٣-٥  
لاضافتهم لمرشحي اللجنة .

ان اجتماعات اللجنة المركزية على نوعين : الاجتماع الواسع ويحضر فيه جميع اعضائها

التعليقات : (١) كتبت اسماء اللجنة المركزية مستمارة وهذه هي :

كمال : مالك سيف

ماجد : يهودا صديق

كامو : كريكور بدروسيان

محمود : احمد عباس « الملقب عبد عمر »

سعيد : سامي نادر

ناصر : اسماعيل احمد « عامل في مخزن احذية »

مصعب : جامم حمودي « المدرس سابقاً »

هه لو : نافق يونس « المحامي »

(٢) سامي : الاسم المستعار للمتهم الموقوف « موسى محمد نور المعلم »

مطر : المقصود به عبد الزاق مطر المهندس في مديرية الري .

يوسف حنا : المسئول الأول عن تنظيم لواء الموصل .

عبد السلام : المقصود به عبد السلام عبد العزيز الناصري .

والمرشحون فتبحث السياسة العامة للحزب وما يتعلق بزيادة الفعالية وغير ذلك من الأمور ذات الصبغة العامة او لتقرير موقف الحزب من حادثة سياسية مهمة . ومثل هذا الاجتماع لا يتيسر في مثل ظروفكم الا كل ثلاثة اشهر او ستة اشهر . اما الاجتماع الاعتيادي فيمكن تأليفه من الأعضاء فقط الذين يستطيعون الحضور لبحث ما انجز من قرارات ولدراسة فعالية الحزب في النواحي الوطنية والعالية وانطلاية ولدراسة موقف الحزب من الأمور المستعجلة التي نجابهه ودراسة القضايا التنظيمية ذات الصبغة العامة ودراسة الاعمال الانضباطية . ومثل هذا الاجتماع يمكن دعوته مرة في الشهر اذا اقتضى ذلك لأمر مستعجل . اما التقرير الذي يطلب منكم تمديده عن نشاط الحزب في مختلف الميادين والتقرير للوضع السياسي العام فهذا يكون في الاجتماع الواسع .

اما تفاصيل القضايا التنظيمية المحلية من حيث ذكر الأعضاء المسؤولين وغير المسؤولين ومن حيث التشكيلات ومواقعها فهذه لا تبحث في كلا الاجتماعين بل ان مثل هذه القضايا تبحث من المسؤول الأول وبين المسؤول والمسؤولين في كل منظمة ومحل ولا صبغة تنفيذية لعضو اللجنة في غير العمل المعهود اليه . لذلك لا يكون المسؤول الاول ( أي انت ) مسؤولاً تجاه واحد من أعضاء اللجنة المركزية بل مسؤولاً تجاه أعضاء اللجنة جميعها في الاجتماع فقط . ولا صفة تنفيذية لأي عضو من أعضاء اللجنة الا في العمل المعهود اليه من قبلكم . واحياناً من قبل اللجنة ولكن في كثير من الاحيان يستعين المسؤول الأول بأعضاء اللجنة في الأمور التي لهم تجارب فيها وفي كثير من الاحيان يستشيرهم ويكلفهم بأعمال ولكن مسؤوليتها الأولى تكون عليه . اما اذا رأى عضو اللجنة خطأ ما في ناحية من نواحي العمل الحزبي فعليه ان يتصل بالمسؤول الأول ويبين له عن ذلك الخطأ . واذا لم يقتنع بالنتيجة وكان الموضوع خطيراً بالنسبة لسلامة الحزب فيمكنه طلب دعوة اللجنة المركزية وعرض القضية عن طريق المسؤول الأول وهناك النتيجة الفاصلة .

ان سياسة الجريدة (٣) العامة تبحث في اجتماع اللجنة المركزية وان ما يكتب فيها هو تبيان وتحقيق لسياسة الحزب وخططه . اما الاشراف عليها فهو من صلاحيات المسؤول الأول وهو يعين الأشخاص او اللجان التي تقوم بمهمة الكتابة او الجمع او المراجعة . ولأعضاء اللجنة المركزية نقد كل ما ينشر في الجريدة يروونه مخالفاً لسياسة الحزب .

ان قرارات اللجنة المركزية تبلغ الى الأعضاء الذين لم يستطيعوا الحضور من الأعضاء المتصلين بالعمل ومسؤولين عن ادارة تنظيم حزبي بغية تنسيق اعمال منظماتهم وفق سياسة الحزب .

ان الأستشارة قبل القيام بعمل جديد شيء ضروري ومفيد ولكن أي نوع من الأستشارة ومع من به ان الأستشارة ضرورة مع المسؤول او المسؤولين الذين يتعلق الامر بالقسم او الناحية التي يعملون بها وكذلك الأستشارة بالآخرين عند دراسة الأشخاص الذين يراد تكليفهم لمسؤولية حزبية اذا كان هؤلاء الأشخاص غير معروفين معرفة تامة من قبل المسؤول الأول . وكذلك من المفيد استشارة أعضاء اللجنة المركزية من قبل المسؤول الأول متى استطاع دعوتهم والاتصال بواحد او اكثر في امور يرى ان يتعرف عليها اكثر . وحول اشخاص قد يعرفهم أعضاء اللجنة المركزية . ولكن يجب ان لا تكون الأستشارة سبباً لعرقلة الأعمال وامراً حتمياً في الامور التي هي من اعمال المسؤول الأول الأعتيادية ان هذه الامور تحتها الظروف التي تمر بها ونحتم - اكثر من هذا - حصر الصلاحيات في اشخاص المسؤولين في شتى نواحي التنظيم الحزبي مع تقوية المركزية الحزبية . وعلى هذا . وعلى ضوء النظام الداخلي للحزب يمكنكم ان تسيروا . ونحن نذكركم ان الأنظمة توضع لفائدة الحزب وسلامة تشكيلاته فاذا وجدتم في عمل او نظام ما يضر بهذه السلامة فيمكنكم عدم الأخذ به ريثما تعود

الأمر الى امكانية تطبيقها .

اما قولكم عن اعتراض ماجد الخبأ ومواقفه السلبية ودرغبتكم في تداوي هذا الأمر بتكليفه تنظيم الطلاب فيمكنكم - اذا اردتم الخير له - ان تطلبوا اليه ان يستريح عن العمل التنظيمي لمدة ثلاثة او ستة اشهر وكلفوا الرفيق هه لو بمسؤولية شؤون المناطق الشمالية تحت اشرافكم المباشر . ومن المهم ان تمتد كروا ان الأعمال الحزبية والمسؤوليات التنظيمية يجب ان تعود الى الأ كفاء لها من الأعضاء المخلصين وان كانوا من غير اعضاء اللجنة المركزية .

٢ - يجب ان لا تتركوا العمارة وديالى والنجف بدون مسؤول . فلما ان ترسلوا الى كل منها احد المتخفين الأ كفاء عندكم لادارتها او ان توكلوا مسؤوليتها الى ابرز وافوى الأعضاء المحليين هناك ومن الضروري ان تختاروا شخصاً قديراً للعمارة .

٣ - يمكنكم ان ترسلوا برسالة الى الحزب الشيوعي الاميركي تطلعونه فيها على الاوضاع في العراق وتبردون هذه الرسالة من ايران .

٤ - نلاحظ ان الرجعية الاستعمارية والمحلية في ورطة في قضية فلسطين وانها تقترض اكثر فاكثر وان السخط الشعبي الجماهيري اخذ ينعكس في الصحف المحلية حتى الرجعية منها لذلك ينبغي التهيؤ التنظيمي والمباشرة فوراً بتمبئة جماهير الشعب . تمبئة الطلاب في بغداد وخارجها وتمبئة العمال في البصرة والجهات الاخرى وتمبئة الفلاحين في العمارة وغيرها وتمبئة الشمال ككل لتنظيم عرائض ضد وجود الاحكام العرفية ومطالبين باطلاق سراح صرعى العرفي وحل مشكلة الغلاء واذا امكن وحينما امكن . اقامة مظاهرات واعلان اضرابات . فاذا قامت مظاهرات في مكان ما يسهل قيامها في الامكنة الاخرى واذا امكن اعلان اضراب عمال في البصرة يجب دعمه من قبل عمال الجهات الاخرى . لذلك نظموا نسخ عرائض وارسلوها الى الجهات واطلبوا اليهم ان ينظموا مثلها ويوقعوها من الجماهير . ولا بأس ان تتضمن مثل تلك العرائض مطالب عمالية بالنسبة للمنطقة التي

تنظم فيها او بالنسبة للصناعة او المهنة التي نخص مقدمها تلك العريضة .

٥ — الاحزاب الاخرى ٤٠ (٤)

الاخوان ١٢٥

### ﴿ بيان الحزب الشيوعي العراقي ﴾

إلى :

ابناء شعبنا العظيم .

اليكم أيها الأحزاب الوطنية . اليكم أيها العرب والاكراد واليهكم أيها العمال والفلاحون واليهكم يا أبناء العشائر ورجال الدين من خلفاء الشيرازي والخالصي والمؤمنين بهما . اليكم أيها الطلاب والثقفون والكسبة والتجار والمهنيون .

اليكم أيها المواطنون الشرفاء . رجالا ونساء ومن جميع الأديان والقوميات والطوائف توجه ندائنا وتحذيرنا أيكم بالخطر المحدق بشعبنا ووطننا من جراء خطط الاستعمار الرامية الى إغراق وطننا العزيز بالدماء لكي يحقق المستعمرون تنفيذ مشاريعهم الاستعمارية لغرض استمرار إستعباد شعبنا ونهب خيراتها ونحويل وطننا إلى قلعة تحمي مصالحهم في البلاد العربية وفي الشرق الأوسط ونجنيد شباب شعبنا للقذف بهم وقوداً في حروبهم لحماية أطماعهم .

أيها المواطنون الشرفاء .

ليس فيكم من شك في وطنية وثبتنا التحررية الأخيرة وفي حق شعبنا في رفض أبة

(٤) يقصد به عدد ( ٤٠ ) المسجونون في سجن الكوت من غير اعضاء الحزب

الشيوعي السري العراقي وبه عدد ( ١٢٥ ) المسجونون في سجن الكوت من

أعضاء الحزب الشيوعي .

معاهدة ينوي تكبيته بها وفي حقه في رفض المعاهدات الجائرة التي فرضت عليه عنوة . وفي حقه في طلب الخبز وبلاده تفيض بالخيرات التي ينهبها المستعمرون . وفي حقه في الحياة الحرة الديمقراطية التي يجب ان يجيهاها كل شعب شريف .

أبها المواطنين . ليس بين ظهرانينا من ينكر هذا الحق سوى شرادم خسيصة باعت نفسها للأجنبي فاعزت شوارع بغداد بالدماء وهددت ببناء الشعب بالتقتيل والتجويع فكادت ان تحقق أغراضها ووعيدها لو لم يهب أبناء شعبنا صفاً واحداً في بغداد وفي كل مدن العراق وأديانه في وجه تلك الشرادم الخائنة فسقط وزارة صالح جبر زعيم تلك الشرادم .

واليوم يحاول المستعمرون ان يسلبوا شعبنا مرة إنتصار وثبته التحررية التي حصل عليها بدماء ابناؤه وبناته الزكية . بل وأكثر من ذلك انهم يريدون تنفيذ مشاريعهم القديمة وقد وضعوا الخطط الجهنمية لأحداث مجزرة بين شعبي العراق العرب والأكراد . وبين أديانه ومذاهبه . وبين حضره وعشائره . ان المستعمرين يريدون تحقيق هذا بكل ثمن لكي يتسنى لهم ارجاع حكومة صالح جبر ونوري السعيد أو مايشبههما . ولكي يتسنى لهم جمع مجلس يضم « اصدياقهم » و « حلفاءهم » القريبين والبعيدين أي المعروفين والذين لم يعرفوا . ولم يفتضح أمرهم بعد . ويستطيعون يمثل هذا المجلس ويمثل هذا المجلس ويمثل تلك الوزارة تصديق معاهدة بورتسموث ومعاهدات شبيهة .

وها اننا أبها المواطنين ننشر عليكم نص تقرير خطير صادر عن المرجع الاستعماري الكبير المسؤول عن تمييز دفعة النشاط الاستعماري السياسي الجاسوسي في العراق لكي يطلع عليه كل منكم .

يا أبناء شعبنا المجاهد . ولكي يفهم كل منكم نوايا المستعمر ويعرف مسؤولياته الوطنية في محاربة دسائس وخطط المستعمرين ولكي يكون كل منكم في حالة انذار وعلى استعداد دائماً لأحباط مناورات المستعمرين وخططهم التفريقية ورد كيدهم الى نحورهم .

أبها المواطنين الشرفاء . إننا لوائقون كل الوثوق بانكم ستحبطون كل محاولة خسيصة

يقوم بها المستعمرون وخدامهم . كما أحببتم ذلك من قبل . انكم ستحرسون وحدة شعبنا من كل مفرق مخرب مأجور . انكم ستحافظون على هذه الوحدة كما حافظتم عليها في حوادث الهجوم على مواكب الشهداء يوم الأربعاء وعلى طلاب كلية الملك فيصل . وكما حافظتم عليها منذ بدء ونبثنا التحررية هذه حتى يومنا هذا . وانا لوائقون من انكم ستحرسون مصالح شعبنا ووطننا باليقظة والتضحية فتتبعون حركات رجال الأستعمار وأعوانه وتطردونهم من الميدان . وانكم ستستمررون في العاش الروح الوطنية والاندفاع قدماً في طريق تحقيق مطالبنا الوطنية العادلة . وانكم ستحرسون على ان لا يأتي مجلس نيابتي موال للأستعمار كالمجلس المنحل بارادتكم وان لا يرجع حكومة صالح جبر وأمثالها التي اسقطتها ضرباتكم . وانكم ستشؤون أزر منظماتكم السياسية الديمقراطية . منظمات الطلاب والعمال . وانكم ستقفون خلف الرجال الوطنيين المخلصين . أيها المواطنون .

اننا نذكركم بان لدى شعبنا المجاهد القوي الوطنية الكافية لصد كل هجوم استعماري معاد ولاحباط جميع دسائس ومؤامرات المستعمرين وخدامهم . فسيروا الى الأمام في جبهة وطنية موحدة خلقناها ونبثنا التحررية لأخيرة . جبهة الشعب العراقي عرباً وأكراداً رجالاً ونساء مدنيين ودينيين ومن مختلف الأديان . سيروا إلى الأمام من أجل قضية شعبنا العادلة وقلوبكم عاسرة بالإيمان فالنصر للشعوب والموت للمستعمرين وخدامهم .  
عاش نضال شعبنا من أجل حريته واستقلاله . وعاشت وحدته وتضامنه .

اللجنة المركزية



ملاحظة :-

ان الادلة القانونية المستحصلة ضد المتهمين يوسف سلمان يوسف «فهد» وزكي بسم وحسين محمد الشبيبي بالإضافة للرسائل التي سبق نشرها على الصفحات السابقة تنحصر بما يلي :-

١- شهادة الشاهد مالك سيف

٢- » » يهودا صديق

٣- » » يوسف منشي زلوف

٤- » » حساني علي

وندرج في أدناه ماورد بشهادة كل منهم :-

المحقق

مديرية التحقيقات الجنائية

إفادة الشاهد مالك سيف - أجاز محققاً بما يلي :-

لقد اطلمت على الرسائل المتور عليها بوكسر مطبعة القاعدة مرسله من قبل المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي السري المسجونين اعضاءه في سجن الكوت وهم ( يوسف سلمان يوسف (فهد) وزكي بسم وحسين الشبيبي ) . وكانت تلك الرسائل قد كتبت ( بماء البصل ) وارسلت بواسطة عوائل السجناء واخصهم بالذكر ايلين يوسف ( زوجة ابراهيم ناجي شميل ) وعائلة أخ علي شكر السجين وكنت استلمها بواسطة مراسل الحزب ( هادي عبد الرضا ) وبواسطة يوسف زلوف احياناً وارسلها الى وكر مطبعة القاعدة ليستنسخها حساني علي حسب تعليمات ارساها فهد ضرورة اتلاف اصل رسائلهم . ما عدا الرسالة المرسله الى يهودا صديق ( ماجد ) فقد احتفظ بها فقد وجدت في سر واله .

ولقد تضمنت تلك الرسائل جميع التعليمات التي اصدرها المكتب السيامي للحزب الشيوعي العراقي السري لنسيير امور الحزب جميعها . واهم تلك التعليمات هي :-

أ - اخبار المكتب السيامي عن جميع الامور الحزبية ، تنظيمية وثقافية ، وعن الوضع السيامي

الداخلي والعالمي .

ب - قبول النضام المنظمة المسماة ( اللجنة الوطنية الثورية ) التي يرأسها كل من زكي خيري وشريف الشيخ الى الحزب الشيوعي ، والاستفادة من جريدة ( الأساس ) لصاحبها شريف الشيخ .

ج - طلب تقديم طلب جديد لتأسيس نقابة لعمال السكك الحديدية .

د - تحشيد قوى الحزب الشيوعي للقيام بجميع الاعمال الثورية ( اصدار بيانات . اعلان الاضرابات . القيام بمظاهرات ) في كانون الثاني ١٩٤٨ اثناء مناقشة بنود معاهدة بورنسموث .

هـ - القيام بجميع الاعمال الثورية كذلك في شهر تموز ١٩٤٨ في جميع انحاء العراق تحت شعار اسمه « فشل الحكومة العراقية في قضية فلسطين » .

و - رفع الحزب الشيوعي شعار تأييد تقسيم فلسطين وايقاف القتال وغير ذلك من الشعارات المتعلقة بقضية فلسطين والتي تبناها الحزب الشيوعي .

ز - ضرورة استمرار الصلة وتمويتها بين الحزب الشيوعي العراقي والاحزاب الشيوعية في لبنان وسوريا وفلسطين وايران وفي البلدان الاخرى .

ح - فض النزاعات الحزبية وتعيين المسؤولين للمنظمات وطلب ايجاد تنظيم حزبي في ديالى والمهارة والنجف باعتبار لجان تلك المدن ضمنية .

ط - تعليقات حول الاختفاء والانكار وغير ذلك .

ي - الاستفادة من جريدة ( صوت الجماهير ) لصاحبها المحامي جلال عبد الرحمن وكذلك الاستفادة من جريدة ( السلام ) لصاحبها عبد الوهاب العسكري .

ك - مفاوضة حزبي الاحرار والوطني الديمقراطي لتحمل مسؤولية اخذ الحكم حسب شروط الحزب الشيوعي وبتأييده .

ل - تعيين اعضاء جدد للجنة المركزية للحزب واطفاء كرشحين لها .

- م - تعيين نافع يونس المحامي مسؤولاً عن الألوية الشمالية .  
ن - تعليمات حول شؤون التنظيم .  
س - محاولة عقد مؤتمر المسؤولين الأكراد لبحث القضية الكردية .  
ع - الموافقة على سفر يهودا صديق الى موسكو .  
ف - طلب تنظيم الأعضاء الشيوعيين ( تحت المراقبة ) في عين التمر وبدره وسامراء والأقصاب .  
٣٣ .

- ص - تعليمات مفصلة حول الاشتراك في الانتخابات .  
ق - تعليمات مفصلة حول عقد المؤتمر للطلبة .  
ر - الموافقة على مجيء كل من عبد القادر اسماعيل ومحمد علي الزرقا الى العراق .  
ش - ضرورة اصدار جريدة القاعدة باستمرار حينما اعلنت الأحكام العرفية .  
ت - اصدار بيان عن مقاطعة الانتخابات مع بعض التعليمات لذلك .  
ث - معلومات عامة عن الأعضاء في سجن الكوت ومعلومات عن كل عضو تنتهي مدة محكوميته وعن الذين يقبلون ويفصلون في السجن .  
خ - مناقشة جميع الأعمال التي يقوم بها الحزب الشيوعي . تأييد بعضها وتعليمات حول البعض الآخر الذي يروونه ( انحرافاً ) .

هذا بالإضافة الى تزويد الأعضاء الشيوعيين الذين تنتهي مدة محكومياتهم . بتعليمات شفوية يبلغونها الى مركز الحزب . وكانت هذه التعليمات تتضمن :-

- أ - طريقة الكتابة بالخط السري ( ماء البصل )  
ب - طريقة اخفاء يهودا صديق  
ج - طريقة المحافظة على سرية دار المطبعة  
د - بيع تصاوير السجناء كمورد مالي للحزب الشيوعي

هـ — الأستفادة من نشاط جاسم هوودي وعبد الحسين عبدالصكر بم وحسين البياني  
وسليم الجلبي .

موقع  
حاكم تحقيق الأدارة العرفية  
بمديرية التحقيقات الجنائية

موقع  
الشاهد مالك سيف

إفادة الشاهد بهودا ابراهيم صديق . اجاب بعد التحليف بما يلي :-

ان الرسائل المبرزة امامي الآن قد علمت من مالك سيف المسؤول عن الحزب بانه كان يتلقاها من سجن الكوت ولم يذكر لي واسطة نقلها كما وانه ( اي مالك سيف ) كانت يرسل اجوبتها الى السجن المذكور اما الرسالة التي عثر عليها في سروالي اثناء القبض علي . وهي المعنونة بعنوان ( ماجد ) اسمي المستعار وللوقفة بتوقيع ( الحاج ) وهو اسم ( فهد ) المتعارف عليه بين اعضاء الحزب فقد سلمني اياها مالك سيف وقال لي انها وردتكم من فهد . وكانت هذه الرسالة جواباً على تقرير ارسلته الى مالك سيف على اثر خلاف حصل بيني وبينه . وحسب ما علمت ايضاً بان هذه الرسائل كانت ترسل الى فهد بواسطة عوائل المسجونين من الشيوعيين كما وان رسائله تصل بهذه الواسطة ايضاً . وان اسكل من مالك سيف وحساني علي معلومات عن مراسلات فهد من السجن الى الحزب .

حاكم تحقيق الأدارة العرفية  
بمديرية التحقيقات الجنائية

توقيع الشاهد

إفادة الشاهد يوسف منشي زلوف . اجاب بعد التحليف بما يلي :-

س — ماذا تعرف عن الرسائل والتعليقات التي كانت ترسل من قبمحل يوسف سلمان يوسف ( الملقب فهد ) وعضوى مكتبه السيامي زكي بسيم وحسين محمد الشيببي من سجنهم في الكوت . وكيف كانت ترد هذه الرسائل ؟ أذكر ذلك مفصلاً .  
ج — بعد مضي أربعة أشهر من سجن فهد وزكي بسيم وحسين الشيببي . أوصاني مالك سيف

بأن رسالة ستسلمني أياها ( أيلين يوسف — زوجة ابراهيم ناجي شمائل المحكوم مع  
فهد ) وفعلا ان أيلين أتصلت معي تلفونيا وطلبت مني الحضور الى صيدلية جوري  
فشعرت بغايتها وذهبت الى الصيدلية المذكورة فوجدتني هناك وسلمتني رسالة مغلقة  
مع مبلغ قدره عشرة دنانير وطلبت إلي أيضا لها . فأوصلتها الى مالك سيف ولم يقرأ  
الرسالة أمامي . أما العشرة دنانير فقد اخبرني مالك انما تبرعات للحزب جمعت من  
الأعضاء المسجونين في سجن الكوت . وهذه شهادتي .

توقيع الشاهد

حاکم تحقيق الادارة العرفية

بمديرية التحقيقات الجنائية

ملحوظة : — لدى تدقيق الرسائل والبيانات المرسله من فهد ورفيقه المنوه عنهم آنفاً من سجن  
الكوت الى الحزب الشيوعي العراقي السري . قام باستنساخ هذه الرسائل — حسب  
ما اتضح من سير التحقيق — الشخص المدعى حساني علي . لذلك فقد اقتضى  
ضبط إفادته في هذه القضية كشاهد من المرسلين آنفي الذكر .

المحقق

بمديرية التحقيقات الجنائية

إفادة الشاهد حساني علي . أجاب بعد التحليف بما يلي : —

س — عثرنا بين الأوراق والمبرزات الجرمية المختصة بالحزب الشيوعي العراقي السري بدار  
مطبعة القاعدة التي كنت تقيم فيها . على رسائل مستنسخة بخط يدك وهي المبرزة اليك  
الآن . أذكر لنا عن كيفية وصول أصل هذه الرسائل اليك وأسباب استنساخك أياها .  
ج — ان هذه المبرزات والرسائل المشار اليها بخطي . ولم تكن من الناشئ بل انها من انشاء  
غيري وقد طلب إلي ان أستنسخها بخط يدي وأطبعها في مطبعة القاعدة . ان المبرز  
رقم ( ١ ) الموجود في محفظة ( ١٨ ) وعنوانه ( يياز الحزب الشيوعي العراقي ) جلبته  
لي كيلة زوجة مالك سيف وطلبت إلي إستنساخه وطبعه في مطبعة القاعدة . وقد فعلت

ذلك واتلفت الاصل وان عدد النسخ التي طبعتها لهذا البيان تتجاوز الـ ( ٢٠٠٠ ) نسخة سلمتها الى زوجة مالك . أما المبرز رقم ( ٣ ) المحفوظ في المحفظة رقم ( ١٨ ) فهي من أصل رسالة استنسختها وقد جلبتها إلي زوجة مالك أيضاً . وانني لا أعرف أصل محرر هذا البيان وهذه الرسائل . اما المبرز رقم ( ٥ ) وهي الشفرة فلا أعرف عنها شيء والمبرز رقم ( ٦ ) رسالة وردتني من الخارج استنسختها وأتلفت الأصل ولا أعرف مرسلها أيضاً . وكذا الرسالة الموسومة برقم ( ٧ ) والشفرة رقم ( ٨ ) ورقم ( ٩-١٠ ) وردتني من الخارج واستنسختها بخطي دون ان أعرف منشأها .  
أما سبب استنساخي لهذه الرسائل واتلاف الأصل يرجع الى أمر حزبي بلفت به .  
وانني لأدري عما اذا كانت هذه الرسائل والبيانات التي سبق البحث عنها مرسله من سجن الكوت أو من محل آخر . وهذه شهادتي .

المحقق  
عبد ربه التحقيقات الجنائية

توقيع الشاهد

افادة المتهم السجين يوسف سلمان يوسف (فهد) مكبر تير عام الحزب الشيوعي السري

البالغ من العمر ٤٧ سنة افاد بما يأتي :-

س - انضح من سير التحقيق في القضية الشيوعية المختصة بالمسؤولين من بعد الحكم عليك وعلى رفقاتك وكذا من المراسلات والمبرزات الجرمية المعثور عليها بالأوكار الشيوعية والتي اطلعت على قسم منها الآن بأنك واطباء مكتبك السياسي السجينان زكي بسيم وحسين محمد الشبيبي على اتصال دائم مع المسؤولين من بعدكم من اعضاء حزبكم وقد كنتم تزودونهم بالأوامر والتعليمات الحزبية بواسطة رسائل يكتب قسماً منها بالحبر السري ( ماء البصل ) وان هذه الرسائل كانت ترسل من قبلكم بواسطة عوائل السجناء لاسيما اخص بالذكر منهن اين يوسف زوجة ابراهيم ناجي وعائلة علي الشكر كما وان المسؤولين مالك سيف ويهودا صديق وغيرها من اعضاء حزبكم البارزين كانوا يبادلونكم الرسائل عن هذا الطريق . اذكر لنا الاعمال التي قمت بها مع عضوي

- المكتب الآتفي الذكر منذ بداية سجنكم الى هذا التاريخ بصورة مفصلة ؟
- ج — انا منذ ان سجنتم لم اتصل بتاتا بأية منظمة حزبية ولا بأي عضو حزبي ولا بأي شخص له علاقة بالسياسة خارج السجن بتاتا ولم ارسل احداً اليه ولم اكتب اي مقال او بيان الى اية جريدة مهما كانت صفتها اما عن هذه الرسائل التي نسبت لي فأني اؤكد بأنني لا اعرف عنها شيئاً وان ما نسب لي من قبل الأشخاص المار ذكرهم مجرد افتراض ربما فاهوا به نتيجة تهديد او تهرباً من مسؤولية اذا صح بانها أفادا كذلك .
- س — اذاً من الذي كتب هذه الرسائل المبرزة صورها امامك الآن ؟
- ج — قلت انني لا اعلم عن هذه الرسائل شيئاً ولذلك لا اعلم اذا كانت حقيقية واذا كانت قد صدرت فعلاً من سجن الكوت ومن حررها .
- س — عثر بضمن المبرزات على تصاوير لك ولزكي بسم ولاشخاص آخرين ممن حكوا معك باوضاع مختلفة بملابس السجن فكيف وصلت هذه التصاوير الى دار مطبعة القاعدة مادام لا يوجد هنالك اتصال بينك وبين المسؤولين من بعدك ؟
- ج — لم اكن انا الصور الذي اخذ الصور وانما اخذت صورتي وصورة آخرين من قبل بعض المساجين عند دخولهم سجن بغداد وهؤلاء عند خروجهم طبعاً اعطوا الصور الى آخرين وهكذا وصلت الى من أخذها الى دار القاعدة اما انا شخصياً فلم تصلني هذه الصور ولا لي صلة باشخاص ارسلها اليهم .
- س — هل يوجد لك لقب متعارف به بين اعضاء الحزب عدا لقبك الحزبي ( فهد )
- ج — انا لا اعرف لقباً حزبياً آخر سوى ( فهد ) وربما دعاني آخرون بشتى الأسماء وهذا لا شأن لي به اذ لا استطيع ان أكم افواه الآخرين .
- س — ألم تلقب بلقب ( الحاج ) ؟
- ج — لا اعرف ان لي هذا اللقب وانما اعرف ان كثير من الرفاق يسمون رفاقهم الآخرين بالحاج لا على التعمين طبعاً .

- س -- هل تعرف اشخاص اسمائهم المستعارة ماجد وكمال وزياد وثابت ؟
- ج -- ليس لي ما اضيفه على ما افدت به في الدعوى التي سجنتم من اجلها قبل سنتين اذ انني بعد سجنني اعتبر نفسي منفصل فعلا عن المنظمات الحزبية .
- س -- هل تعرف الشخص المدعو حساني علي ؟
- ج -- ليس لي ما افوله عدى ما افدت به في الدعوى التي حكتم من اجلها لذلك لا صلة جديدة لي باشخاص الحزب .
- س -- ما هي درجة تدخلك وانت في السجن في قضية الوثبة وهل انك زودت الحزب ببعض التعليمات المتخذة بحينه عنها ؟
- ج -- لم اكن لأعلم عن الوثبة الا بعد حدوث معركة الجسر وبعد استقالة صالح جبر بثلاثة ايام لان الجرائد المحلية كانت تصاننا متأخرة ولم يصدر مني اي تعليمات او اشارة الى اية جهة كما انني اعتقد بأن الوثبة لم تكن مهتمة وانما جاءت نتيجة اصرار وزارة صالح جبر على عقد معاهدة ( بورنسموث ) واستنزافها للشعب باطلاق النيران على المتظاهرين وقتل العشرات منهم .
- س -- جاء بسير التحقيق وبافادات الشهود بأن بعض الاقرايين الشيوعيين قد طلبوا الانضمام الى الحزب الشيوعي العراقي وقد قبلت انضمامهم فمن هم هؤلاء ؟
- ج -- قلت ابي بعيد عن الحزب وعلى التدخل في شؤونه لذلك لا اعرف من هم هؤلاء ولا اعرف عنهم شيئاً .
- س -- من الذي تولى ادارة الحزب بعد سجنك ومن الذي كان يدير مطبعة القاعدة ونشراتها التي كانت تصدر من حين الى آخر ؟
- ج -- لا اعرف من كان هؤلاء الاشخاص لأنني كنت منقطع عن الحزب ومنقطع عن العالم الخارجي عندما كنت معتقل في ابي غريب .
- س -- نشر في احد اعداد القاعدة مقالا بعنوان ضوء على القضية الفلسطينية وهو من

منشورات الحزب الشيوعي العراقي وفي هذا المقال بده الحركة اليهودية واصلمها وظهور الصهيونية وتطور الحركة ومختلف عناصرها وموضع القضية الفلسطينية من المشاكل الدولية وطبيعة الحرب الحالية في فلسطين وفي القسم الثاني منه المناذاة بتأسيس دولة اسرائيل وانكلترة القضية الفلسطينية وامريكا والقضية الفلسطينية وموقف الانحاد السوفياتي ومعسكر التقدم في القضية الفلسطينية والاسلوب الماركسي من القضية الفلسطينية واهميتها وقد نظمت بحوثاً اخرى في هذا الكراس بتأييد تقسيم فلسطين وتأسيس دولة يهودية فيها فا هو رأيك بصدد هذه البحوث في القضية الفلسطينية وهل عرض عليك هذا الكراس قبل طبعه ونشره .

ج -- لم اطلع على هذا الكراس قبل نشره ولا بعد نشره وانما قرأت بعض الردود عليه في جريدة علنية محلية اما انا فليس لي رأي سيامي في الموضوع باعتباري سجين .

س -- هل تعرف شخص باسم ( ايفانوف ) وهل التقيت معه في بغداد قبل سجنك وما كانت مهمته ؟

ج -- انا لا اعرف مثل هذا الشخص ولم اقابل اي اجنبي وقتل في جوايي الاول بانتي افدت عن كل ما يتعلق بي من مسؤولية باعتباري سكرتير الحزب لغاية توقيفي وسجني وقد سجنتم على اعتبار بانتي كنت مسؤولاً عن اعمال الحزب حتى يوم القاء القبض علي .

س -- ماهي المدد التي مكثتها اثناء سفرتيك الاولى والثانية في موسكو وهل تجيد اللغة الروسية ؟

ج -- ليس لي جديداً اضيفه على الدعوة التي حكمت من اجلها وقد بينت امام المحكمة البلاد التي زرتها ولم تكن موسكو ضمنها .

س -- كيف تشكلت اللجنة الوطنية الثورية من بعض اعضاء حزبكم ولما تعرف من اعضاء هذه اللجنة .

ج -- لم اسمع بمثل هذا الاسم قبل هذا .

س -- هل جمعت بعض التبرعات من بعض المسجونين ممن ينتسبون الى حزبكم في سجن الكوت

- وكم بلغ مقدارها ولمن ارسلت وبأي واحطة؟
- ج -- لم يحدث من هذا القبيل شيء البتة .
- س -- هل تعرف جاسم حمودي المعلم وهل انه كان سجيناً معك في سجن الكوت؟
- ج -- نعم كان معنا في سجن الكوت .
- س -- ألم تطلب اليه الهروب من مراقبة الشرطة والانضمام للعمل مع مالك سيف وبهودا صديق وانه تنفيذاً لأمرك فعل ذلك؟
- ج -- لم يحدث من هذا شيء من قبلي لأنني لم أطلب قط من أي سجين الهروب لا من جاسم حمودي ولا من غيره .
- س -- ممن كان يتألف المكتب السيامي في الحزب الشيوعي العراقي السري قبل القبض عليك.
- ج -- ليس لي جديداً أضيفه على ماقلته في محاكمتي الأولى .
- س -- هل تعرف الرئيس الركن سليم فخري والجنديين محمد هيلان وعجيل علي واللازم نوري سمداً الله والرئيس الفصول من الجيش غضبان مردان السعد والمحاميين شريف الشيخ وجلال عبد الرحمن؟
- ج -- لا أعرف هؤلاء ولم أسمع باسمائهم قبل الآن إلا اني قد سمعت باسم شريف الشيخ من اعلانات قرأتها في الصحف المحلية ومن وجود اسمه في جريدة الأساس .
- س -- لماذا سميت جريدة الأساس بهذا الاسم؟
- ج -- لا أعرف شيء عن ذلك .
- س -- هل تعرف الشخص المدعو زكي خيري؟
- ج -- رأيت في السجن عندما كان سجيناً في سجن الكوت .
- س -- ماهي البحوث التي دارت بينكما آنذاك؟
- ج -- لم يدر بيننا أي بحث خاص بحزبنا ربما كان يحدث بعض مباحثات في الامور العامة الاعتيادية بينه وبين الآخرين أما أنا فقد كنت نادراً ما التقى به .

س — ألم تتخبر برسائل من السجن مها كان نوعها ومن الذي كان يكتب لك هذه الرسائل إذا كنت لم تفعل ذلك بنفسك ؟

ج — لقد كتبت رسالتين أو ثلاثة على ما أذكر الى والدي كنت طلبت فيها بعض اللوازم وفي أحدها كنت قد أخبرتها عن اضرابي عن الطعام وآخرها كان قبل أكثر من خمسة أو ستة أشهر وقد كنت كتبها بيدي ورسالتين كتبت وأرسلت الى دائرة التحقيقات عن ملايمي فقد كتبها أشخاص آخرون كانوا قد كتبوا في الوقت نفسه رسائل مماثلة يطلبون فيها استرجاع بعض أشياء أودعوها في دائرة التحقيقات عند توقيفهم وقد وقعت بنفسني على تلك الرسائل ولا أذكر من حررها .

س — هل تعرف كريكور بدروسهان وانترانيك ستراكيان وكردبيت هارتيون واسطيفان ستراكيان ؟

ج — ليس لي جديد أضيفه على الدعوى التي حكمت من أجلها .

س — مامنى ( همك ) وهل أطلعت على بعض النشرات بهذا الاسم ؟

ج — لا شيء من جديد أضيفه على إفاداتي التي أدلت بها أثناء محاكمتي السابقة .

س — هل لك كلام آخر ؟

ج — كلا وهذه إفادتي .

موقع

المحقق

توقيع المتهم

بإدارة التحقيقات الجنائية

إفادة المتهم السجين زكي بسيم البالغ من العمر ٣٤ سنة أفاد بما يلي : —

س — لقد عثرنا في دار مطبعة القاعدة وفي الأوكار الشيوعية الأخرى على رسائل متعددة أرسلت من سجن الكوت الى المسؤولين في الحزب الشيوعي العراقي السري من بعد الحكم على فهد وقد كانت هذه الرسائل قسم منها مكتوبة بخط يدك ( عرضت عليه

صور الرسائل ) أذكر لنا مآثره عن الأسباب والظروف التي دعيتك الى تحريرها وبأي واسطة أر-لمها ولمن ؟

ج - اني لأعرف عن هذه الرسائل شيئاً ولم أقم بتحريرها .

س - لمن يكن لقب الرفيق ماجد من اعضاء الحزب الشيوعي ؟

ج - لاعلم لي بذلك .

س - لمن يكن لقب الحاج ؟

ج - ليس هناك عضو بهذا اللقب .

س - من يكن كمال وزباد وثابت ؟

ج - لاأعرف .

س - ان الرسالة المؤرخة ١٧/٥/١٩٤٨ الممنونة ( عزيزي الرفيق ماجد المحترم ) والواقعة بتوقيع الحاج أفاد الشهود بانها محررة بخط يدك وقد أرسلتها عن طريق عوائل السجناء الشيوعيين اليهم ماذا تقول ؟

ج - لاصحة لما أفاد به الشهود إذ أن هذه الرسالة المبرزة أمامي الآن ليست بخط يدي .

س - من هم أعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي السري ؟

ج - لا يوجد مكتب سياسي في الحزب الشيوعي .

س - من الذي قام بتسيير أمور الحزب بعد سجن فهد ومن هو الذي أصبح مسؤولاً عنه ؟

ج - بعد سجننا تركت هذه الأمور لأعضاء الحزب انفسهم يدبرون شؤونهم هم انفسهم .

س - هل تعرف زكي خيري وجاسم هودي المعلم اللذين كانا معكم في سجن الكوت وماهي

التعليقات التي زودها فهد بها بحضورك قبل مغادرتكما السجن ؟

ج - اني عرفتهما كسجينين معي في سجن واحد ولم أر أي شيء من أمر تزويدهما بعمليات وما أشبه من فهد .

س - ماهي درجة علاقتك بفهد داخل السجن ؟

- ج - درجة علاقتي به كملافة سجين بسجين آخر جمعها محيط السجن .
- س - ألم يطلب اليك تحرير بعض الرسائل ولمن كانت ؟
- ج - لم يطلب مني ان أكتب اليه أية رسالة من أي نوع كان .
- س - هل تعرف مالك سيف ويهودا صديق وبوسف زلوف واسماعيل احمد وكريكور بدروسيان واترانيك سترا كيان واستيفان سترا كيان ؟
- ج - لا اعرفهم .
- س - جاء بافاده مالك سيف ويهودا صديق بانك وحسين الشبيبي وفهد كنتم تزودونهم بالتطلبات والأوامر والأيضاحات الواجب عملها في تنظيماتهم الحزبية وقد كانت هذه ترسل برسائل سرية محررة بماء البصل على صفحة ثانية من رسائل اعتيادية هذا بالاضافة الى التوصيات الشفهية التي كنتم تبلغوها اليهما بواسطة من تنهي حكوميته من اعضاء حزبكم فلماذا تنكر ذلك ؟
- ج - ان ذلك مجرد ادعاء اذ لا يمكن ان تزود جماعة باعمال وأوامر سياسية لا تعرف عن الظروف والأحوال التي تقتضيها ونحن في السجن منقطعون عن ما يجري في الخارج وعن ما يحدث من تطورات سياسية في البلد .
- س - لمن تعرف من أفراد عائلة علي الشكر الذين هم كانوا يترددون الى سجن الكوت لزيارة علي الشكر وهل تعرف ان يوسف زوجة ابراهيم ناجي المحكوم معكم ؟
- ج - اني لا أعرف أحداً من عائلة علي الشكر المسجون معي لأن المواجهات مختصرة على المسجون لعائلته فقط اما ألن فقد عرفتها كتهمة معنا في الدعوى التي حكنا فيها واني لم أبعث برسالة معها لا مباشرة ولا بالواسطة .
- س - هل أطلعت على مسودة المقال المرسل من باريس بعنوان ضوء على القضية الفلسطينية قبل نشره وطبعه في مطبعة القاعدة ؟
- ج - لم أطلع على مسودة مثل هذا البيان .

س - ألم ترسل بيانات للحزب الشيوعي العراقي ومقالات أخرى من السجن لنشرها في جريدة  
القاعدة لسان حال حزبكم؟

ج - كلا .

س - هل تعرف حساني علي الذي كان يطبع ويعمل في مطبعة القاعدة؟

ج - كلا .

س - ألم تطلع على جريدة مريه تعبر عن لسان حال الحزب الشيوعي العراقي السري لفرع  
الأرمني ( همك ) وجريدة أخرى تعبر عن لسان حال الحزب الشيوعي العراقي السري  
للفرع الكردي بعنوان ( آزادي ) ؟

ج - أطلعت على هاتين الجريدتين قبل حكمي في السجن .

س - من هم أعضاء اللجنة المحلية لهذين الفرعين من حزبكم؟

ج - لا أعرف ذلك .

س - بأي واسطة كانت تطبع جريدة الهمك ومن الذي كان يطبع عليها؟

ج - كانت تطبع جريدة همك بالرونيو ولا اعرف من يطبعها أما جريدة آزادي فانها كانت  
تطبع عادة في مطبعة القاعدة .

س - هل تعرف المحامي نافع بونس وصالح حيدر الحيدري وجمال حيدر الحيدري واحمد  
عبد الغفور؟

ج - لا أعرف أحداً منهم سوى صالح الحيدري إذ انه كان سجيناً معي في سجن الكوت .

س - هل انك أرسلت مبلغاً من النقود من تبرعات المسجونين في سجن الكوت الى مالك سيف  
بواسطة الن يوسف وما سبب ذلك؟

ج - لم أرسل أي مبلغ كما وانني لم أطلع على جمع مثل هذه المبالغ بداخل السجن .

س - هل تعرف شخص باسم ( ايفانوف ) وهل سبق لك ان التقيت معه ومتى كان ذلك؟

ج - لا أعرف شخص بهذا الأسم ولم التق به .

س - هل تعلم شيئاً عن سفر كريكور بدروسيان الى سوريا ولأني سبب كانت مواجهته الى خالد بكتاش ؟

ج - لا أعرف عن ذلك شيئاً .

س - هل أطلعت على اخبار وانت في السجن تشير إلى محاولة تهريب عبد القادر اسماعيل ومحمد علي الزرقا من سوريا الى بغداد واسكانهما فيها للعمل على تجديد النشاط الحزبي ؟

ج - لم أطلع على اخبار مثل هذه ولم اكتب لأحد بهذا الموضوع .

س - ان التهمة الممسدة اليك تشير كما جاء ذلك بشهادات الشهود واعتراف المتهمين ومن المبررات الجرمية العثور عليها بدار المطبعة والأوكار الشيوعية الأخرى أقول تشير كلها الى كونك بالاتفاق مع فهد وحسين الشيبلي كنتم وانتم في السجن تسيرون اعمال الحزب الشيوعي العراقي السري بالطريقة التي مر ذكرها وذلك وفق الخطط الشيوعية المرسومة عنها حكم ونظامكم الداخلي وما تلك المظاهرات والأعمال الثورية التي حصلت في البلاد في الآونة الأخيرة إلا نتيجة لتلك التعليمات والأوامر التي كنتم تصدرونها الى المسؤولين من بعدكم .

ج - اني سبق وفتيت مثل ذلك وان ما حدث لم يكن لي يد فيه .

س - بمن كان يتصل فهد من الزائرين الى السجن وكذا حسين محمد الشيبلي ؟

ج - ان فهد لم أراه يتصل باحد من خارج السجن أما حسين الشيبلي فكان يتصل بمن يأتي لزيارته من عائلته الذين لا أعرفهم .

س - هل ان والدتك كانت تزورك في سجن الكوت وكنت ترسل معها بعض التوصيات والرسائل ولمن ؟

ج - كانت تزورني والدتي في كل بضعة أشهر مرة واحدة ولم أرسل معها أي رسالة أو توصية لأحد .

س - من الذي كتب بيان الحزب الشيوعي العراقي النوقع بتوقيع اللجنة المركزية المبرز اليك

الآن وكيف نشر بجرادة القاعدة ؟

ج - لا أعرف عن ذلك شيئاً .

س - من الذي أجاب على الاقتراحات والبحوث عنها في الرسالة الأولى والرسالة الثانية بتاريخ

١١/١٩٤٧ .

ج - لا أعرف .

س - ماذا كان موقفكم من قرار تقسيم فلسطين ومن الذي أوعز الى مالك سيف لنشر الموضوع

المتعلق بتأييد قرار التقسيم ؟

ج - اني كنت ولا أزال أتمنى ان لا يحدث التقسيم ولكن المؤتمرات البريطانية الامريكية

ومن يؤيدهم من رجالات العرب هم الذين قطعوا فلسطين وعقدوها وأهلوا بها الى هذا

الوضع المحزن أما عن نشر الموضوع المتعلق بتقسيم فلسطين فلا أعرف عنه شيء .

س - من ضمن المبررات التي عثرنا عليها في دار مطبعة القاعدة تصاوير كثيرة بأوضاع مختلفة

تعود لك ولقهد ولحسين الشيببي ولجماعة آخرين من أعضاء الحزب بملابس السجن كيف

وصلت هذه التصاوير اذا لم يكن لكم ثمة إتصال بالحزب بعد الحكم عليكم ؟

ج - بعد سجننا بثلاثة اسابيع تقريباً حكم على أكثر من خمسين شخصاً بتهمة الاشتراك

في مظاهرة ٢٨ حزيران عام ١٩٤٦ وقد كان عند عدة أشخاص آلات تصوير وأفلام

وقد سحبوا تصاوير عديدة لي ولآخرين وبعد خروج هؤلاء من السجن إذ كانت

مددهم قصيرة جداً بين شهر وثلاثة أشهر يجوز انها وصلت عن طريق واحد منهم هذه

التصاوير الى شخص من الحزب له صلة في دار المطبعة وهذه إقادي .

توقيع المحقق

بمديرية التحقيقات الجنائية

توقيع المتهم

افادة المتهم السجين حسين محمد الشبيبي من اهالي النجف البالغ من العمر ٣٥ سنة افاد بما يلي :-

س - اذكر لنا اسماء اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي السري ؟  
ج - اني لم تكن لي صلة يوم من الايام بالشيوعية او الحزب الشيوعي ولا اعرف اى شخص من انشيوعيين طيلة الايام التي عملت بها في الحفل السياسي كعضو في الهيئة المؤسس للحزب التحرر الوطني وضمن الصلاحيات المشروعة التي بنحوها لها القانون والتي اعترفت بها محكمة جزاء بغداد .

س - اذا من الذي قبل انضمام غضبان مردان السعد وجلال عبدالرحمن وسليم الفخري الرئيس الركن الى الحزب الشيوعي العراقي اذا كنت كما تدعى لا توجد لك علاقة به اذا الحزب ومن الذي اوجد حزب التحرر وعصبة مكافحة الصهيونية ؟

ج - اما عن الأشخاص المشار اليهم فاني لا اعرف حتى اشكاهم ولا اخبارهم ولا اعرف عنهم اى شيء اما فيما يتعلق بحزب التحرر الوطني فاني قدمت انا وبعض المحامين الى وزارة الداخلية طلباً لتأسيس حزب سياسي ورفعنا مع الطلب منهاج الحزب ونظامه ولم نجب الوزارة وليس لأي شخص علاقة بالهيئة المذكورة سوى اعضائها الذين لا اعرف عن اى منهم انه منتسب للحزب الشيوعي .

س - لقد دلت التحقيقات في قضايا متعددة وكذلك التحريات ضمن المبررات الجرمية المعتبر عليها بحيازة الشيوعيين العراقيين وكذلك من اعترافات المسؤولين عن الحزب بمد الحكم على فهد وجماعته بان حزب التحرر والمصيبة لم يكونا في الحقيقة الا القوى الظاهرية للحزب الشيوعي العراقي السري وان كلا الهيئتان المؤسستان لها منتسبون الى الحزب الشيوعي وحتى انك من اعضاء مكتبه السياسي فهل بقى مجال للشك والدفاع عن ذلك ؟

ج - ان معلوماتي الشخصية لا تمتدى نطاق ما ذكرت وليس لي علم بأي شيء عداه .

س - ماهي درجة صلاتك بفهد وزكي بسيم داخل السجن ومن الذي كان يحرر الرسائل الى فهد وصحبة من ترسل هذه الرسائل ولن .

ج - ليست لي صلة بفهد داخل السجن سوى كوني سجيناً في السجن الذي سجن فيه وليست لي اية علاقة بأية مراسلة تخص الشخص المذكور ولا يأتي شخص من الخارج ممن ينتسبون الى الحزب الشيوعي ولم تكن لي اية صلة بأي عمل سياسي بحكم كوني قد سجن منذ سنتين حيث اصبح انقطاعي عن العمل السياسي امراً مفروضاً منه .

س - هل تعرف مالك سيف ويهودا صديق وكريكور بدروسيان واستيفان ستراكبان وانترانيك ستراكبان ؟

ج - كلا .

س - جاء بافاده هؤلاء ، بأنك كنت مجتمعاً وياهم في المؤتمر الأول والثاني للحزب الشيوعي العراقي الذي أقر فيهما الميثاق الوطني والنظام الداخلي للحزب وكيف يمكن ان تنكر معرفتك بهم وعلاقتك بالحزب الشيوعي ؟

ج - ان هذا محض ادعاء موهوم لايقوم دليل مادي واحد على اثباته .

س - عثرنا ضمن البرزات الجرمية المعثور عليها بدار مطبعة القاعدة على تصاوير عديدة تضم صورتك وصورة زكي بسيم ويوسف هارون زلخة وفهد وعلي الشكر و ابراهيم ناجي ويعقوب افرام اسحق ومحمد اسماعيل وهنري مرمرجي وغيرهم من اعضاء الحزب الشيوعي العراقي المرري فاذا كنت كما تدعي بأنه لا توجد لك صلة او علاقة مع اعضاء الحزب فكيف وجدت صورتك معهم وكيف وصلت هذه الصور الى دار مطبعة القاعدة ؟

ج - ان الصور المشار اليها قد اخذت لنا في سجن بغداد المركزي كسجناء حكنا في دعوى واحدة اما وصولها كما يقول التحقيق الى دار مطبعة القاعدة فليس لي علم به .

س - وجدت لك صورة اخرى مع قسم من اعضاء الحزب الشيوعي وآخرون من التحرر وعصبة مكافحة الصهيونية اخذت لك قبل وقوع الحكم عليك ومن هؤلاء محمد علي الزرقا الشيوعي المعروف ويوسف هارون زلخة وسكرتير العصبة يعقوب مصري و ابراهيم شاؤول كوهين وشريف الشيخ وسالم عبيد النمان ويعقوب يتيم وكثيرين ممن اثبت

التحقيق انتسابهم للحزب الشيوعي ماذا تقول الآن ؟  
ج - لقد دعيت الى حضور مؤتمر عصبة مكافحة الصهيونية التي كانت مجازة آنذاك والتي عقد مؤتمرها حسب الأصول القانونية اما الصورة المذكورة فقد اخذت كشهد من مشاهد الحضور فلست معنياً بما انظمت الى الأشخاص .

س - ألم يكن لك اتصال بعد سجنك بمن بقي من اعضاء حزب التحرر غير المجاز وعصبة مكافحة الصهيونية المعطلة ؟

ج - كلا

س - ماذا تعلم عن المظاهرات التي اقامها الشيوعيون خلال سنة ١٩٤٨ وكذا الاحتجاجات والأضطرابات التي اقاموها من بعد الحكم على فهد وماهي درجة علاقتك وفهد وزكي بسيم بها ؟

ج - انني اجيب على نفسي على هذا السؤال قائلاً ان كل معلوماتي عن القضايا المشار اليها لا تتعدى معلومات اي شخص قرأ عنها في الصحف فقد ذكرت الصحف كثيراً عنها ولم اكن من المحرضين او المشتركين بها بحكم كوني بسجين اعيش داخل جدران السجن .

س - ورد باحدى الرسائل المرسله من فهد بتوقيع الحاج الى ماجد الأسم المستعار الى يهودا صديق ما يلي ( الثلاثة مجمعون على نحيتم بهذا الشكل ) وقد اعترف يهودا صديق ومالك سيف بان المقصود من عبارة الثلاثة هم ( فهد وزكي بسيم وانت ) اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي فعني هذا ان ماورد بهذه الرسالة المؤرخة في ١٧-٥-١٩٤٨ كان قد حصل باتفاقكم انتم الثلاثة فاذا تقول الآن ؟

ج - انني لا اعرف عن الرسالة المذكورة شيئاً وليست لي علاقة بها ولا اعرف من هم الثلاثة فاذا ادعى احد اني احد الثلاثة فذلك وهم لا يقوم عليه دليل كما وانني لا اعرف عن الرسائل والبيانات المرسله من سجن الكوت والمبرزة امامي صورها الآن شيئاً يذكرو هذه افادني .

توقيع التهم

توقيع المحقق

بمديرية التحقيقات الجنائية

إفادة المتهم الن يوسف يعقوب درويش زوجة ابراهيم ناجي الصيدلي تبلغ من العمر ٢٥

تسكن الكرادة الشرقية ( المسبح ) تفيد كما يلي :-

سبق ان اتهمت مع النساء اللواتي اتهمن ايضاً بقضية ( فهد ) وقد قررت المحكمة الكبرى الحكم علي لمدة احدى عشر شهراً مع ايقاف التنفيذ لمدة خمسة سنوات وقد تقض ٥ - هذا القرار تمييزاً وبرأت ساحتي عن هذه التهمة كما وقد اخفضت محكمة التمييز حكم الأعدام الصادر من المحكمة الكبرى علي زوجي ابراهيم ناجي الي الأشغال الشاقة لمدة خمسة عشر سنة وقد ارسل زوجي المذكور مع من سجن في قضيتيه ولسجناء السياسيين الآخرين الي سجن الكوت لذلك فقد اصبحت اسافر من بغداد لمواجهته في السجن من حين الي آخر وقد مضى علي ايداع زوجي المذكور في سجن الكوت اكثر من سنة زدتها خلالها اربع او خمسة مرات وان زياراتي ٥ - هذه كانت وفق الأصول المتبع لدى دوائر السجن بمقابلة المسجونين لأهلهم واقاربهم حيث قبل مواجعتي اراجع مدير السجن هناك ويرفق صحبتي احد المحافظين وبعد ذلك تجري المواجهة والمقابلة بيني وبين زوجي بحضور المحافظ . ان ادارة السجن تفتش عادة الاشياء التي يحملها ذوي المسجونين قبل المواجهة .

س - هل سبق لأحد وارسل صحبتك رسالة من بغداد الي يوسف سلمان يوسف الملقب ( فهد ) او الي زكي بسيم او الي حسين الشبيبي او الي اي شخص آخر من المسجونين الشيوعيين الموجودين الآن مع زوجك في سجن الكوت ؟

ج - كلا

س - هل تعرفين الشخص المدعو حوري ومثير كوهين الملقب ( جوزيف ) وهل ان المذكورين استلما منك رسائل كنت قد استلمتها من ( فهد ) او من غيره من المسجونين في سجن الكوت ؟

ج - انني عندما كنت اقابل زوجي في السجن بحضور المسجونين هناك طبماً وكان بعض المسجونين يكلموني بايصال رسائلهم الي ذويهم في بغداد وان هذه الرسائل كانت تعرض علي مأمور السجن قبل استلامي ايها وقد كان الأمور يشرح علي كل رسالة كلمة ( لوحظ )

وقد اخذت مرة من احد المسجونين يعقوب فرايم سحيق وهو ابن خالتي رسالة الى والدته وكتاب آخر من روبين لا اعرف اسم ابيه الى والدته التي لا اعرف اسمها وانها تسكن في قبر علي واتي لم استلم اية رسالة كانت من فهد او زكي بسيم او حسين الشبيبي او اي شخص آخر عدا اللذين ذكرتهما آنفاً اما الياهو حوري ومثير كوهين اللذين سأتموني عنهما فلا اعرفهما ولم استلم منهما او اسلم اليهما اية رسالة كانت .

س - هل تعرفين يهودا صديق ومالك سيف ؟

ج - لا اعرفهم .

س - هل كنت تعلمين بان ( فهد ) ورفقائه كانوا يتصلون بمنظماتهم الشيوعية في بغداد بواسطة رسائل تكتب بالخبر السري ( ماء البصل ) وترسل بواسطة عوائل السجناء المحكومين معهم في سجن الكوت .

ج - كلا .

س - لقد عثرنا بين المبرزات الجرمية المعثور عليها بالأوكر الشيوعية على بعض القصاصات تشير بأنك قد جلبت رسائل من فهد فلماذا تنكرين ذلك ؟

ج - لا صحة لذلك واتي غير مسؤولة عن هذه الأوراق .

س - هل تعرفين عزيز الحاج علي ؟

ج - كلا .

س - هل تعلمين بوجود علاقة حزبية بين مثير كوهين وعزيز الحاج علي ؟

ج - كلا .

س - هل لك افادة اخرى ؟

ج - نعم ان السكتب والمجلات ( الرابطة ) ومجلة المجلة والوطن وغيرها من الكراسات الاخرى التي عثر عليها نهار الأمس تعود الى زوجي ابراهيم ناجي المحكوم وقد سبق للشرطة عندما تحرت دارنا باوقات مختلفة ان شاهدها وانها غير ممنوعة ولا اعرف لماذا حجزها

المأمور القائم بالتحقيق .

س - هل تعرفين الشخص يوسف زلوف وهل لك اتصال معه حول بث الدعاية الشيوعية .

ج - لا اعرفه ولم اشاهده سابقاً .

س - هل اعطاك المحكومون بتهمة الشيوعية في الكوت مبلغ عشرة دنانير ورسالة صغيرة

لا يصالها للحزب الشيوعي في بغداد .

ج - كلا لم انقل شيئاً من ذلك .

س - هل انك منظمة الى الحزب الشيوعي العراقي .

ج - كلا .

س - هل تعرفين عمومه مصري ويعقوب مصري .

ج - ليست لي علاقة معهما وشاهدتهما في المحكمة فقط . وهذه افادتي .

توقيع المتهم

توقيع المحقق

مديرية التحقيقات الجنائية

ملاحظة :-

عثر بالوكر الشيوعي في محلة السنك والذي كان يقيم فيه مير يعقوب كوهين احد منظمي الحزب الشيوعي العراقي السري على بعض الوثائق الخطية والراسلات الحزبية منها وثيقة محررة بخط المتهم المذكور ندرج نصها الكامل طبقاً للأصل :-

الجمعة ٢٩ / ١٠ / ١٩٤٨

١ - لقد سافرت الن . هل ارسلتم المکتوب مع اهل علي شكر

٢ - ان « شيخ مجيد » كاتب في المحكمة في كركوك قد جاء

الى بغداد قبل مدة ونقلت الى الحزب منه رسالة عن

طريق احد الأعضاء ثم استلمت جواب له من الحزب

وارسلت عن طريق ذلك العضو . ومن المشاع عنه انه هو المسؤول بالتوقيفات التي حدثت في كركوك لأنه قد نقل عليه انه كان قد اخبر احد المفوضين عن بعض الأسماء بينما كان سكران وسافر من بغداد الى كركوك وان مخالفات قد قام بها خلال المدة الأخيرة فبثت عن الريب في وضعه الآن وهي ١ - انه قد

وقد علق المسؤول عن الحزب الشيوعي العراقي السري مارك سيف بصدد هذه الوثيقة ما يأتي :-

- ١ - كان النوي ارسال رسالة الى فهد بواسطة المتهم ان يوسف وقد اخبر عنها مير مسؤول الحزب عزيز الحاج علي عن سفرها الى الكوت واستفسر عن اعطائها تلك الرسالة او ارسالها بواسطة اهل علي الشكر السجين .
- ٢ - ارسال خبر عن سلوك شيخ مجيد كاتب في المحكمة في كركوك واخذ الاحتياطات تجاهه

#### ملحوظة

ورد بسير التحقيق وبشهادات الشهود ان المتهم ان يوسف كانت من ضمن النساء المرسلات اللواتي يحمن بريد الحزب الشيوعي العراقي السري من بغداد الى المتهم السجين فهد ورفيقه محمد زكي بسم وحسين محمد الشيببي المحكومين في سجن الكوت وبالعكس وقد عثر في سر وال المتهم الموقوف يهودا ابراهيم صديق على احدى هذه الرسائل واثبت التحقيق كونها محرقة بخط السجين محمد زكي بسم بكافة صفحاتها ولدى استجواب الموما اليه عنها انكر كتابتها لذلك جرى استكتابها من قبل الخبراء الفنيين في تطبيق المخطوطات وفيما يلي الرأي المعطى بصددتها :

مديرية شرطة التحريات الفنية  
فرع المخطوطات  
بغداد في ١٧/١/١٩٤٩

( الرأي )

رقم القضية  
تاريخ ورود المستندات  
الجهة التي ارسلت المستندات  
نوع المستندات الواردة للفحص  
المعلومات المطلوبة

ت / ٦ / ٩٤٩  
١١-١-١٩٤٩  
حاكم تحقيق الادارة العرفية في مديرية التحقيقات  
الجناائية بكتابه المرقم ٣٦ والمؤرخ في ١١-١-١٩٤٩  
اصل الرسالة المؤرخة في ١٧-٥-١٩٤٨ المعنونة الى الرفيق  
ماجد الذيلة بتوقيع ( الحاج ) .  
اخذ صورة الرسالة المذكورة اعلاه الشمسية واستكتاب  
المتهمين بكتابتها محمد زكي بسيم وحسين محمد الشيبلي  
وتطبيق كتابة الرسالة مع كتابة هذين المتهمين عما اذا  
تطابق كتابتها كتابة احد هذين المتهمين ام تختلف ؟

### نتيجة التطبيق

اخذنا صورة الرسالة الشمسية المؤرخة في ١٧-٥-١٩٤٨ المعنونة الى ( ماجد ) والذيلة  
ب ( الحاج ) تقدم الصورة مع هذا الرأي .  
استكتب الخبير رشيد عبد المجيد في غرفة حاكم تحقيق الادارة العرفية العسكرية في  
مديرية التحقيقات الجناائية المتهم محمد زكي بسيم والمتهم حسين محمد الشيبلي بقسم من كتابة  
الرسالة المذكورة اعلاه بحضور المحقق بمديرية التحقيقات الجناائية المعاون عبدالرزاق عبدالغفور .

ظهر لنا من نتيجة التطبيق الدقيق ان كتابة الرسالة المؤرخة في ١٧-٥-١٩٤٨ تطابق الكتابة التي يظهرها .

ان كتابة وجهي الرسالة موضوعه الفحص تطابق كتابة ورقتي استكتاب المتهم محمد زكي بسم .

ان المتهم محمد زكي بسم قد تعمد التصنع في كتابة ورقتي استكتابه الا انه لا يدري من انه قد ترك ميزات كثيرة دقيقة اعتادت يده على رسمها دون ان يشعر انه لم يبدل في تصنعه غير بعض حروف كتابته الظاهرة التي لا يعتمد عليها الخبير في التطبيق مطلقاً .

الخلاصة : ان كتابة الرسالة ( الوجهين ) المؤرخة في ١٧-٥-١٩٤٨ هو الكاتب لورقتي استكتاب المتهم محمد زكي بسم .

رشيد عبد المجيد  
الخبير الأقدم رئيس فرع المخطوطات

عزيز بطرس مراد  
الخبير في تطبيق المخطوطات

ههو النامهى  
كيتيز

سكرتير عام الحزب الشيوعي العراقي السري



يوسف سلمان يوسف « فهد »

اعضاء المكتب السياسي



حسين محمد الشبيبي



احمد عباس الملقب « عبد عمر »



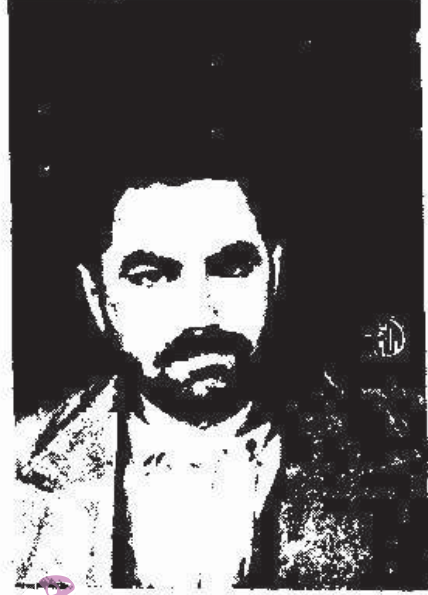
زكي محمد بسيم



اللائحة المركزية للحزب الشيوعي السري بعد الحكم على فهد



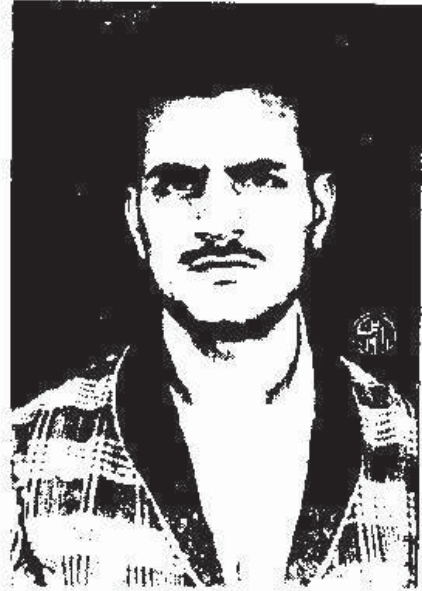
مالك سيف



يهودا ابراهيم صديق



احمد اسماعيل



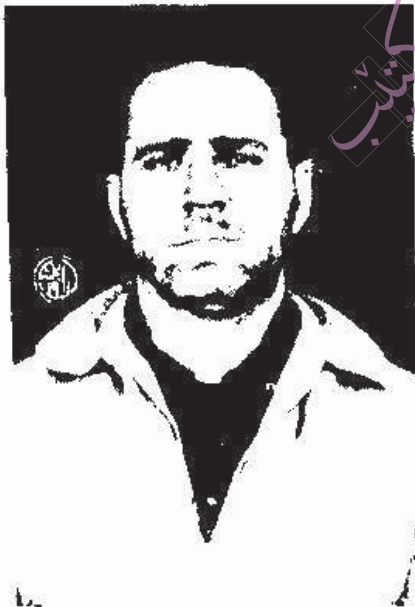
حسين الحاج طه

( يتبع )





جامنم حمودي المعلم



کریکور بدروسیان



المحامي نافع بونس

ههوانهمی کتیب





عثر على هذه الصورة في دار مطبعة القاعدة ضمن تصاور كثيرة أخرى تخص المسجونين من أعضاء الحزب الشيوعي  
وترينا هذه الصورة أعضاء الهيئة المؤسسة لحزب التحرر الوطني غير الجواز وأعضاء الهيئة الإدارية لهيئة مكافحة  
الصهيونية الثلاثة من اليهود الشيوعيين ونخبته من المال الشيوعيين . وتوضح هذه الصورة كوز هذه المنظمات مؤسسه



واحدة ضمن الحزب الشيوعي السري والبارزون في هذه الصورة من الأعضاء هم من ائین الی الیسار رقم (۳) عبود حمزة (۴) محمد علی الزرقاء (۵) یوسف هرون زنگة رئیس المصیبة (۶) محمد حسین ابو المیس الحامی من أعضاء الطیفة المؤسسة لحزب التحرر (۷) حسین محمد العیبي عضو المسکتب السیاسی للحزب الشیوعی (۸) سالم عبید النمل الحسامی عضو الطیفة المؤسسة لحزب التحرر (۹) محمود صالح المعبید الحسامی عضو الطیفة المؤسسة لحزب التحرر (۱۰) یعقوب مهري سكرتیر عصیبة مكافحة المهریونة (۱۱) شریف الشیخ الحامی عضو فی المصیبة سابقاً ومن أعضاء اللجنة الوطنية الثورية للحزب الشیوعی (۱۲) مسرور صالح قطائف من أعضاء الطیفة الاداریة فی المصیبة (۱۳) جیل حبیب عضو الحزب الشیوعی (۱۵) یعقوب نسیم من أعضاء الحزب الشیوعی (۱۶) نسیم شوح . من أعضاء المصیبة (۱۷) فؤاد بیهجت عضو الحزب الشیوعی (۲۴) ابراهیم شاول عضو الحزب الشیوعی



## ﴿ القسم الثاني ﴾

### الاجنة الوطنية الثورية في الحزب الشيوعي العراقي السري

#### معلومات عامة ورد ذكرها في التحقيق

كان زكي خيري من الشيوعيين القدماء ، أي من زمرة عاصم فليح ومهدي هاشم وغيرهما ، اولئك الذين قضت الحكومة على نشاطهم وحركتهم في جميع ميادينها وخاصة في الجيش ، مما دعا الكثيرين منهم الى ترك النشاط الشيوعي وسلوك السبل التي رغبوا فيها . ولم يبق منهم متمسكاً بعبء الشيوعي سوى قسم ضئيل جداً منهم زكي خيري الذي وجد من صداقته الحميمة وارتباطه الوثيق بالمحامي شريف الشيخ دافعاً لماودة العمل السياسي والاتصال الشيوعيين العراقيين والصارم دون الانضمام الرسمي لأحزابهم .

لقد كان زكي خيري وشريف الشيخ ومن التف حولهما بحملون رأياً خاصاً عن الحركة الشيوعية في العراق ، أي أنهم كانوا يريدون حركة شيوعية تسير وفق النظرية والمخطط التي يرونها صحيحة ، لذلك كانت زمرة زكي خيري وشريف الشيخ تراقب وتتناقش سلوك الحزب الشيوعي السري الذي برأسه ( فهد ) ويرون فيه انحرافات وتطرف وغير ذلك ، كما كانوا في نفس الوقت ينقدون سلوك الأحزاب القريبة من الحزب الشيوعي المذكور ( كحزب الشعب والاتحاد الوطني ) ومع كل ذلك كان زكي خيري وجماعته يتصلون بالبارزين من هذه الأحزاب جميعاً ويشترون في المحادثات معهم بل ينشطون في الحملات المشتركة التي كانت تثيرها تلك الأحزاب ضد السلطات الحكومية والهيئات السياسية المخالفة لآرائها ، وقد اشتركوا أيضاً في نشر المقالات في صحف تلك الأحزاب كما اشترك شريف الشيخ في الدفاع عن المتهمين الشيوعيين ( قضية عمال نطق كركوك ، وعمال الميناء في البصرة ، وقضية فهد وجماعته )

إن هذا النشاط الشيوعي الذي كان يقوم به زكي خيري وشريف الشيخ وجماعتهما أخذ

يقربهما بسرعة الى الحزب الشيوعي السري فليس انضمام زكي خيري وشريف الشيخ الى (عصبة مكافحة الصهيونية) التي أوجدها الحزب الشيوعي السري إلا وسيلة للتقرب من الحزب المذكور بشكل أقوى .

إن نشاط زكي خيري وشريف الشيخ ( وإن لم يتبلور بشكل نشاط شيوعي معين ) كان ينمو ويزداد اندفاعهما الى تشكيل منظمة شيوعية خاصة . ولأجل تحقيق غايتهم هذه أخذوا يصدرن نشرات علنية باسم ( منشورات الرائد ) تبحث عن قادة الشيوعية العالمية ( رجل آسيا ) والحركات الشيوعية الأجنبية ( سياسة الطليعة البريطانية — أي سياسة الحزب الشيوعي البريطاني ) .

وكانت هذه النشرات هي البؤرة التي يلتف حولها الأنصار لزكي خيري ، كما كانت انتقادات زكي خيري وشريف الشيخ لسلوك الأحزاب انسانية ( ديموقراطية ) سيئلا لا انفصال بعض الأعضاء من تلك الأحزاب والاتحاق منظمة زكي خيري التي أسماها ( اللجنة الوطنية الثورية ) . وقد كانت هذه اللجنة تضم أكثر من ثلاثين عضواً كان تنظيمها على أساس ( الخلية ) ويدفع العضو اشتراكه الشهري ويتثقف بالدروس ( الماركسية ) . أما نشاطهم فمحصور في الدعاية ضد سياسية المنظمات الشيوعية بينما يشتركون فعلياً في اعمالهم الثورية مع تلك المنظمات والغرض من ذلك ( كما أوضحه زكي خيري مؤخراً ) تمديد خطة الحزب الشيوعي السري ليتسنى لهم الانضمام اليه . ويظهر ان زكي خيري قد أقنع بأن الحزب الشيوعي قد عدل خطته ولم يدر أو لم يرد ان يعلم ان سياسة الحزب الشيوعي وخطته بقيت كما هي وكما وضعها فهد .

لقد كان مبعث اعتقاد زكي خيري هذا وجوده في سجن الكوت واتصاله بفهد وجماعته والثقة التي حصلها من فهد هناك بأنه ( اي زكي خيري ) قد أصبح لائقاً لعضوية الحزب الشيوعي واقتناع زكي خيري بان انفصال لجنته عن الحزب المذكور لم يؤد الغرض الذي ينشده ، كل ذلك دنياه بعد هروبه من المراقبة واختفائه بدار في الكراة الشرقية اجرها له جاسم الطمان نقول دعا زكي خيري لأن يطلب من شريف الاتصال بالحزب الشيوعي ( جماعة فهد ) لتقديم طلب الانتماء

باسم لجنّتهم .

كان ذلك في اوائل سنة ١٩٤٨ وقد كانت اتصالات شريف الشيخ بمسؤول الحزب الشيوعي السري مستمرة حتى جاءت رسالة من فهد فيها قبول شريف الشيخ وزكي خيري وجماعتهما للحزب . وعلى أثر ذلك اصبحت جريدة الأساس لصاحبها - ا شريف الشيخ تنطق بلسان الحزب الشيوعي الذي امدّها بالمبالغ والمقالات والمحررين وغير ذلك من امور الصحافة ، وكان زكي خيري يكتب الأفتتاحيات لتلك الجريدة ، كما كان مسؤولو الحزب في جميع الألوية يروجون لتلك الجريدة وينشطون لتوزيعها ومدّها مالياً وادبياً .

وخلال الأنتخابات الأخيرة رشح الحزب الشيوعي للنيابة عن لواء السلبيانية المحامي شريف الشيخ فسافر هذا واستلم التأمينات من فرع الحزب في السلبيانية ، كما بثت هناك الدعاية له . وقد كان شريف الشيخ ، باعتباره صحفياً ، واسطة لمراسلة الصحف الشيوعية الأجنبية معه ، فكانت ترده صحف حزب ( توده ) الأيراني ونشرات لؤتمرات الدولية الشيوعية ( كؤتمر النساء الدولي ومؤتمر الشبيبة العالمية وغيرهما ) كما اتصل بشريف الشيخ الصحافي الهندي الدكتور كوها ، عضو الحزب الشيوعي الهندي .

اما زكي خيري فقد انشغل بدراسة الكتب التي تبحث عن القضية الزراعية ، وقد شرع في تأليف كتاب زراعي واخذ يرسل الى جريدة ( الأساس ) مقالات عن ( بدل الملاكية ) بالإضافة الى ما ترجمه عن ( القضية القومية بقلم ستالين ) وعن ( قومية اليهود بقلم لينين ) كما كتب نشرة داخلية للحزب الشيوعي ردّاً على ما نشر في جريدة الوطن ، وكتب ايضاً مقالين في جريدة القاعدة .

﴿ صورة طبق الأصل ﴾

للمرسلة المحررة بخط المتهم المحامي شريف الشيخ والمرسلة منه الى مركز الحزب الشيوعي السري  
والتي عثر عليها بدار مطبعة القساعة

١٠/١٠/١٩٤٨

- ١ - اعلمني ع . ط (١) بأنه لما يرتبط (٢) ، وهو يفضل ان يكون الارتباط ببغداد وافضل الوقت لرؤيته حوالي وبعد الثانية عشرة ، ولا ينبغي الذهاب اليه في الثالثة وما بعدها لوجود جواسيس ، وعلى الذي سيتصل به ان يهتم على الخصوص بمن يقف امام الدكان المقابل - الى اليمين ، حيث يقف عادة واحد او اثنين منهم غالب الأوقات .
- ٢ - اعلمني فرات الجواهري بأن محور الرأي العام سينشغل او هو قد انشغل بالتدريس ، صباح مساء ، وفرات يفكر راغباً بأن يمهّد التحرير الي ، فاذا فطم برأيه وعرض علي العمل ، فما هو رأيكم (٣) في القبول او عدمه ؟ ارجو ان يصلني الجواب قريباً .
- ٣ - ارجو اعادة بحث سليم طه التكريتي (٤) عن الأراضى والكراسات التي ارسلتها برفقته ، لأنه يطالبني باعادتها .

تعليقات (١) ع . ط : المقصود به علي الطمان

(٢) يرتبط : يعني الارتباط بالحزب الشيوعي المراقى السري

(٣) رأيكم : توجيه الخطاب الى المسؤولين في الحزب الشيوعي السري الذي ارسلت اليهم هذه الرسالة

(٤) بحث سليم التكريتي : كان سليم التكريتي قد اعطى لشريف الشيخ بحثاً عن الأراضى ، والأخير بدوره ارسله الى زكي خمري الذي كان منشغلاً بتأليف كتاب عن القضية الزراعية .

﴿ صورة طبق الأصل ﴾

رسالة ثانية بخط المهتم المحامي شريف الشيخ والمرسلة منه الى مركز الحزب الشيوعي السري  
عثر عليها بدار مطبعة القـاءة

١٩٤٨ / ٧ / ١١

الدكتور راناغت كوها

١ - هو من الطليعة (١) الهندية ، وقد أوفد عن شباب الهند لحضور مؤتمر الشباب العالمي الذي سينعقد في آب ١٩٤٨ في وارشوا . ومن المعلوم انه كان ضمن وفد أزمع زيارة العراق وبلدان أخرى من الشرق الأوسط وشمال افريقية العربية ولم يعط اعضاء الوفد الآخرين - عداه - فبزات البرور ، واعطي وحده باعتباره شرفياً .

٢ - طلب مني ان أرسل نحيات مشاركة للمؤتمر (٢) نيابة عن الجريدة (٣)

٣ - كان همه الاطلاع على الحالة هنا وعلى الخصوص الموقف من قضية فلسطين . اعلمني ان الطليعة المصرية ، من بين طلائع الشعوب العربية في الشرق الادنى ، كانت قد وقفت منذ البداية الموقف الصحيح من قضية فلسطين فأيدت التقسيم . وقد اخطأت طلائع سوريا ولبنان . اخبرته ان الجريدة وقفت لاعتبارات تاكتيكية بعض الوقت مع إرسال الجيوش النظامية ... الخ . وانحرفت عن الطريق القويم ، ولكنها اعترفت بخطأها بعدئذ ، وقد سألتني فور لقائنا عن موقفي (٤) من قضية فلسطين فاعلمته اني مع التقسيم - لأن اليهود

تعليقات (١) الطليعة : عبارة يقصد الشيوعيون منها اسم ( الحزب الشيوعي ) وكل كلمة ( طليعة ) ترد في هذه الرسالة تعني ( الحزب الشيوعي ) .

(٢) المؤتمر : يقصد به مؤتمر الشباب العالمي .

(٣) الجريدة : يقصد بها جريدة ( الأساس ) ، وكلما تذكر كلمة جريدة في هذه

الرسالة يعني بها ( الأساس ) .

(٤) موقفي : تعبير عن انه من الحزب الشيوعي العراقي .

قومية في فلسطين - وهي نقطة البدء في البحث ، وأيدني . ولكنه لم يرنح للخطأ الذي ارتكبته الجريدة . أوان موقف عزيز وكامل (٥) من هذه القضية . طلب مني الأعداد الأخيرة من الجريدة وطلب مني ترجمتها ، فجلبتها وترجمت النقاط الأساسية من افتتاحية آخر عدد الـ ( ٤٨ ) وترجمت له شعار دولة موحدة ديمقراطية مستقلة لجميع فلسطين ، وقد اكتفى في تعليقه على ان هذا كان رأي الاتحاد السوفياتي . ولم يأخذ الاعداء إذ قال انه سيطالها عند عودته إلى باريس من الطلاب العرب (٦) هناك ، وهو لم يقرأها في المدة الماضية لمغادرته فرنسا في سفرته هذه . انه يرى أن على الطلبة ان تناضل عملياً من أجل التقسيم ، وان يكون هذا شعارها بشكل مباشر وقد تألم لقوات مدة الشهر - الذي جرى فيه القتال في فلسطين - من دون ان تعلن الطلائع العربية في سوريا ولبنان والعراق ، شعار التقسيم كشعار تروج له بين الجماهير وتناضل من أجله ومن أجل وقف القتال . أعطيته البيان (٧) الأخير وترجمت له بعضه وعلى الخصوص المطالب التي في آخره ، ولما كانت ترجمتي غير دقيقة والوقت غير متسع فقد احتفظ بالبيان لترجمه له غيري في سوريا او في باريس (٨) أكد علي دوماً ان أرسل له مباشرة - بعنوانه - الأدبيات (٩) التي تصدرها الطلبة . واني أرسل العنوان

(٥) عزيز وكامل : اي عزيز شريف وكامل الجادرجي .

(٦) الطلاب العرب : هم الطلاب الشيوعيون في باريس الذين يسمون انفسهم « اللجنة الديمقراطية العربية في باريس » .

(٧) البيان : يقصد به بيان الحزب الشيوعي العراقي عن فلسطين .

(٨) في باريس : وقد نشر بيان الحزب الشيوعي في جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي .

(٩) الأدبيات : يقصد بها الكتب والمنشورات الشيوعية .

اليك (١٠) للاتصال به والاتصال به والاستفادة منه لسكي برسل ما نشاؤون .  
٤ - سأني عما اذا وصل نص بيان الكومنفورم او ما يفشره ، فأجبتة بالنفي فاندھش وأعطاني  
عنوانه - كما أسلفت - وطلب مني أن أعطيه عنوانين لشخصين مجهولين من الشرطة . خشية  
المراقبة - واعطاني آخر موعد للاقائه الساعة العاشرة من مساء أمس . واكفي بالطبع  
فشلت ، لأنكم (١١) لم تيسروا لي سرعة الاتصال في أمور مستعجلة مفاجئة كهذه . ولم أجد  
انا من معارفي شخصاً تتوفر فيه الشروط والضرورة وهكذا سافر أرجو - اذن - ان تبحتوا (١٢)  
هذه الناحية وترسلوا له العنوان المطلوب ليرسل هو بدوره ما يمكن الاستفادة منه ، وليوجد  
الاتصال الضروري بين العراق وبين الخارج (١٣) .

٥ - سأني عما إذا كانت عمه صلة بين العراق وبين الطليعة في مصر ، وعلى قدر معلوماني أجبتة  
بالنفي فاعطاني العنوان الذي أرسلته كذلك . واسم الشخص هو « جمال غالي » شارع  
حكمت باشا .. الى آخر العنوان . واقترح ان تكون الرسالة من هنا لا تتضمن سوى  
الاتصال على ان لا يذكر ان الحزب الفلاني هو المرسل وان المرسل اليه هو الحزب الفلاني  
وانما يذكر أمور عادية هي انكم ترسلون هذه الرسالة : « للسلام والسؤال عن صحتكم فان  
صديقنا الهندي اسماعيل الذي التقى بكم في القاهرة قبل سفره الى العراق اعلننا بتوعدك  
جري لكم .. » مثلاً كما يجب ان تطلبوا منه عنواناً آخر غير العنوان الحالي ، ويمطى  
له عنوانكم بالشكل الذي تعرفونه . ويقول ان طلبكم لعنوان غير هذا العنوان ضروري  
لتضليل الرقابة . كما ان الكتابة للسؤال عن الصحة هو لنفس السبب .

٦ - طلب مني ان أوصل نحياته واعتذاره عن رؤية احد منكم خشية الرقابة في هذه الظروف .  
٧ - اذاع راديو دمشق بعد ظهر اليوم ان الشيوعيين في القدس قد نشروا منشورات ضد

(١٠ ، ١١ ، ١٢) : يقصد بهما المسؤولين في الحزب الشيوعي العراقي السري الذي

ارسلت اليهم هذه الرسالة ، وكل عبارة مخاطب تعني ماسبق .

(١٣) الخارج : يقصد صلات الحزب الشيوعي العراقي بالأحزاب الشيوعية الأجنبية .

الحرب واعتقل بعضهم .

٨ - حقق ممي اليوم عن مآثرته الجريده في تأييد عمال النفط .

٩ - اجتمعت احدى لجان مجلس النواب اليوم لاضافة كلمة الصهيونية الى قانون العقوبات مع الشيوعية ... الخ

١٠ - ربما استطعت الحصول قريباً على بعض المعلومات المفيدة حول المؤامرات الرجعية الاستعمارية في فلسطين سأرسلها .

ملحوظة :- لما كانت المبرزات والوثائق الأخرى المشار عنها بافادة

انهم شريف الشيخ المحامي يربو عددها على الخمسين صحيفة ولم تر هنالك ثمة مجال لنشرها بهذه الموسوعة وقد اكتفينا بذكر بعض محتوياتها وتقديم كافة المبرزات صعبة الفضية الى القضاء باثناء المرافعة .

المحقق

بمدبرة التحقيقات الجنائية

المبرز من رقم ( ٣ ) الى ( ٣٥ )

كراس شيوعي عنوانه ( حزب شيوعي لاشتراكية ديمقراطية ) كتبه فهد ووضع له مقدمة حسين محمد الاشبيبي الملقب ( صارم ) ونظراً لسعة الموضوعات التي تناولها هذا الكراس اكتفينا بذكر أهم النقاط التي وردت فيه .

يبعث هذا الكراس ( الذي هو جواب فهد على رسالة أرسلها عزيز عبد الهادي السجين الملقب مقدم ) حول أمور تنظيم الحزب الشيوعي السري وصفات هذا التنظيم المتسم بالضبط الدكتاتوري ، وعدم وجود قاعدة ثابتة للتنظيم ، وكيف يجب أن تسير الأقلية المصيبة في رأها

ضد الآكثرية من الشيوعيين الذين انشقوا على الحزب ، وكيف تكون عضوية الحزب ولتكوين  
الخلايا الحزبية واللجنة المركزية ومؤتمر الحزب ومقرراته ، ثم يتطرق الكراس الى الذين ينشقون  
على الحزب ويسمهم بالانهازيين .

\* \* \*

المبرز رقم ( ٣٦ )

ميثاق الطلبة العراقيين وقد وضعه منظم الطلاب الشيوعيين منهم عزيز الحاج علي وأرسله ،  
باسم لجنة سكرتارية الطلبة ، الى جريدة الأساس لصاحبها المحامي شريف الشيخ . وقد استنسخ  
ديباجة الميثاق فوجدت ضمن المبرزات التي عثر عليها بداره .

\* \* \*

المبرز رقم ( ٣٧ )

جزء من مقال لستالين عن القضية الفلاحية ، وقد استنسخه منهم المحامي شريف الشيخ  
ووجدت ضمن المبرزات التي عثر عليها بداره .

\* \* \*

المبرز من رقم ( ٣٨ ) الى ( ٥٨ )

مقال مترجم عن الانكليزية بخط منهم شريف الشيخ يبحث عن الوضع السياسي الداخلي  
والخارجي في الولايات المتحدة ، وعن الانتاج الصناعي فيها وعن واجبات الشيوعيين الاميركيين  
وسياستهم تجاه الوضع الموجود هناك . كما يتطرق الى حركة العمال هناك وصفات هذه الحركة .

\* \* \*

المبرز من رقم ( ٦٠ ) الى ( ٦٢ )

مقال كتب بخط منهم شريف الشيخ يبحث عن الرأسمالية الاميركية وشركاتها الصناعية  
وما يتعلق بهذا الموضوع من آراء منهم الشيوعية .

إفادة المنهم شريف محمد سعيد الشيخ .هنته محامي عمره ٣٢ سنة يسكن محلة جامع عطا بجانب

السكرخ يفيد ما يلي :-

س - ورد بسر التحقيق في قضية الحزب الشيوعي العراقي السري انك انتميت الى هذا الحزب واتفقت انت وأشخاص آخرين منهم زكي خيري وجاسم الطعان وصادق الفلاحي واطلقتم على انفسكم « اللجنة الوطنية الثورية » وبناء على طلبكم فقد تم قبولكم في الحزب الشيوعي بموافقة فهد ماهو قولك في ذلك . ؟

ج - اني لن أسمع بما سمعتموه باللجنة الوطنية الثورية ولم انتم الى الحزب الشيوعي العراقي ولا أعرف الأشخاص الذين وردت اسماؤهم في السؤال عددا زكي خيري وليدت لي علاقة تنظيمية مع هؤلاء جميعاً بضمنهم زكي خيري .

س - هل انتميت الى حزب من الأحزاب العراقية او جمعية سياسية .. ؟

ج - كلالم انتم الى أي حزب وإنما كنت في عصبة مكافحة الصهيونية .

س - وجد بين مبرزات الحزب الشيوعي السري المعتبر عليها في وكر مطبعة القاعدة صورة تضم جملة أشخاص ومن ضمنهم انت فمن هم هؤلاء الأشخاص ومتى أخذ هذا التصوير ( عرض عليه ) .

ج - اني أعرف قسماً من المأخوذة صورتهم بهذا التصوير ولا أعرف البقية واتذكر ان هذا التصوير قد أخذ عقب أحد الاجتماعات العامة التي كانت تمقدتها العصبة في مركزها بين آونة وأخرى .

س - وجد بين المبرزات المائدة لك صور من رسائل متبادله بين شخص بدعي (مقدم) وبين فهد ورسالة بقلم ( صارم) من ابن وردتك هذه الرسائل وما هوية الاشخاص المذكورين .

ج - على الرغم من علمي بأن وجود الاشياء المنسوبة لدى شخص مالا تشكل جرماً الا ان الحقيقة هي اني لم اطلم على هذه الرسائل حتى الان وانا . تأكد انهم لم تكن لدى لامن

أشهر ولا قبل ذلك بكثير وارجح انها نسيت من قبل شخص ما اجهله او تناساها عندما كنت اعمل في جريدتي وان كنت اجهل متى كان ذلك بللضبط ودليلي على ذلك ان هذه الرسائل قد وجدتها شرطة التحري بين جرائد المبادلة العراقية التي كانت تصل مكتب الجريدة وحفظت فيه ولو كنت اطلمت عليها من قبل لقرأتها وانلفتها كما اتلفت بقية المواد المائدة للجريدة بمد تمطياها اذ لا داعي كما ارى لبقاء مثل هذه الرسائل لدى اما الاسماء الواردة في هذه الرسائل فلا اعرفها ماعدى اسم « فهد » الذي اصبح واضحا انه يطلق على يوسف سلمان سكرتير الحزب الشيوعي العراقي .

س - هل ان المبرزات من صحيفة ٣٦ الى صحيفة ٦٢ تعود لك وكتبها بخطك ؟  
ج - ان هذه المبرزات تعود لي وبخط يدي فالبرز ٣٦ موضوع نشر في جريدتي الاساس اما المبرز ٣٧ فهو محاولة ترجمة لموضوع قصدي منه تعلم اللغة الانكليزية وكذلك المبرزات من ٣٨ الى ٥٨ ومن ٦٠ الى ٦٢ وهي مأخوذة من مجلات انكليزية واتذكرها واما المبرز ٥٩ فمسجل فيه اسماء بعض المواضيع التي نشرت في جريدة الاساس وكذلك اقسام بعض اعدادها ولم تكن هذه الترجمة للنشر .

س - عثر في صندوق كان يحمله المتهم جاسم حمودي الملقب « اسطه احمد » على ورقة هي المبرز رقم (١) في المحفوظة رقم (٨) من الصندوق رقم (١) وقد افاد مالك سيف المسؤول عن الحزب الشيوعي بان هذا المبرز بخط يدك فاذا تقول وماهي الغاية من كتابتك لهذه الورقة ومن هو ( ع : ط ) ؟

ج - الورقة بخطي ارسلتها لشخص ليس جاسم حمودي ولا مالك سيف كان قد استلم مني بحثاً في قضية الأراضي ولا مشيريه في مسائلي الخاصة واني امتنم من ذكر اسم ذلك الشخص وامتنم عن ذكر بيان اسم ع . ط ايضاً .

س - هل تعرف مالك سيف الملقب « كمال » المائل امامك الآن ويهودا صديق الملقب « ماجد » وجاسم حمودي الملقب « اسطه احمد » وفرات الجواهري ومير يعقوب كوهين وسليم

طه التكريتي وما هي علاقتك بهم .

ج - اعرف من بين هؤلاء سليم طه التكريتي باعتباره محامياً وصحافياً وفرات الجواهري الذي كنت اراه في ادارة الرأي العام عندما كنت ازور والده هناك وجامم همودي الذي لا تمدو معرفتي به امر التوكل عنه في احدى الدعاوي التي اقيمت عليه في محكمة جزاء بغداد اذا لم تخفي ذا كرتي او انني رأيتك بحاكم في تلك المحكمة اما يهودا صديق فليس في ذهني اية صورة عنه واما مالك سيف ومير يعقوب كوهين فلا اعرفهما .

س - ما هي علاقة فرات الجواهري بالبرز رقم (١) موضوع البحث ؟

ج - في غياب الأستاذ الجواهري اودع تحرير الرأي العام الى شخص اظن انه حسين مروة وقد انشغل بعد اذن في التدريس وعرض علي فرات تحرير الجريدة باعتباره قائماً مقام والده في امور ادارتها .

س - ذكر الشاهد مالك سيف بان فهد طلب الى الحزب الشيوعي الاستفادة من جريدتك الأساس لمصلحة الحزب وان الحزب اعطاك مبلغ من النقود لتسيير امور الجريدة كما ارسل الحزب عدة مقالات الى جريدتك الأساس ونشرت كما وطلب اليك ترشيح نفسك للنيابة عن لواء السليمانية وان مبلغ التأمينات كان من وارد الحزب فاقول عن ذلك ؟

ج - ان ما يقوله مالك سيف محض افتراء والمعروف فيما يخص اصدار الجريدة اني كنت قد قدمت طلبات بمنح امتياز جريدة سياسية منذ عام ١٩٤٤ ولهذا اعددت لهذا الامر فأدخرت ماوسفي من ارباحي في الحمامة وكان رصيدي في البنك العثماني الذي سحبه بمئة ألف دفعة واحدة في سنة ١٩٤٧ يبلغ ( ٤٠٠ ) دينار على ما اتذكر والمعروف اني اعيش في بيت اخي وان مصاريفي لا تتمدى بمض الضرورات القصوى وعلى الجملة فان المبالغ التي ادخرتها هي التي صرفت منها على الجريدة وفي ترشيح نفسي للنيابة من السليمانية .

س - يفيد الشاهد مالك سيف انه اجتمع معك عدة اجتمعات حزبية ماذا تفيد بصدد ذلك ؟

ج - لا صحة لذلك واني لا اعرف مالك سيف .

س - هل المبرزات في المهنظة رقم ٢ و ٣ و ٤ تعود لك .  
ج - نعم انها تعود لي وان بعضها باللغة الفرنسية والبعض باللغة الانكليزية وانها مجلات ونشرات غير ممنوعة . كما وان الكتب الأخرى الالوان تقع عليها من قبلي تعود لي ايضاً وكذا المفكرات السبعة .

س - هل انت تحمل المبادئ الشيوعية ونخبها وتروجها على الناس ؟  
ج - اني ديمقراطي اعلم سياسياً ضمن اهداف ومصالح الشعب الوطنية الديمقراطية ولا احبذ او اروج المبادئ التي اشار اليها السؤال .

س - عثرنا على مقال محرر بعشرة فقرات وهو البرز امامك الآن مع عنوان شخص مكتوب بورقة اخرى صغيرة باللغة الانكليزية فهل ان هذا المقال مكتوب بخط يدك ولمن اعطيته وكيف وصل الى وكر مطبعة القاعدة .

ج - ان المقال هو بخط يدي ولا اتذكر لمن اعطيته ولا اعرف كيف وصل الى وكر القاعدة وليس في هذا المقال ما يتضمن اية صلة مع الحزب الشيوعي العراقي كما ليس فيه ما يمكن اعتباره تحبيذاً وترويجاً للمبادئ الشيوعية اما العنوان فهو يعود للشخص الهندي الذي سبق له عند مجيئه الى العراق ان طلب مني مواجته باعتباري صحفياً وكان يقرأ جريدتي عندما كان في باريس .

واضيف على افادتي السابقة ان الرسالة لزعموم وجودها لدى جاسم حمودي هي مرسوسة علي وهي رسالة شخصية بحتمه لم ترسل الى جاسم او الى اي شخص له علاقة بالحزب الشيوعي العراقي .

س - ورد بسير التحقيق وفي المبرزات الجرمية المكتوبة بالشفرة بخط مالك سيف بأنك قد جمعت مبلغاً قدره اربعون ديناراً من اعضاء الجبهة الوطنية واودعتها لدى المتهم علي الطعان ولما تم انضمامك الى الحزب سلمت هذا المبلغ بدفوعات متفاوتة الى المسؤولين عن الحزب الشيوعي وقد وجد ذلك محرراً في بعض المبرزات المنشورة عليها بدار القاعدة ماذا تقول ؟

ج - ليس لي صلة بعلي الطمان ولا صحة لما اورده مالك سيف من انني سلمته او سلمت لغيره  
المبلغ الآنف الذكر . وهذه افادني .

توقيع المتهم المحقق  
مديرية التحقيقات الجنائية حاكم تحقيق الأدارة للعربية  
مديرية التحقيقات الجنائية

المتهم زكي خيري

وكر سوق الغزل

تبين من سير التحقيق واعترافات المتهمين وار كيس سر كيس وكاظم عبد الرضا وهادي  
عبد الرضا بانهم كانوا يقيمون في هذه الدار مع زكي خيري . وان المبرزات الشيوعية والقرطاسية  
التي كانت رسل الى مطبعة القاعدة لطبع جريدتها والتي عثر عليها في هذه الدار كان المتهم زكي  
خيري قد حرر معظمها بخط يده . وبالنظر لطروب المتهم المذكور اثناء كبس الدار فقد اقضى  
طلب مرافعته غيابا وفقا لمرسوم الادارة العرفية رقم ١٨ لسنة ١٩٣٥ وذيله رقم ٦٠ لسنة ١٩٤١  
ونظرا لكثرة هذه المبرزات التي يتطلب نشرها مئات الصفحات مستقدم برمنها الى القضاء عند  
اجراء المرافعة ونكتفي هنا بالتنويه عنها بما يلي . —

١ - ترجمة كتاب ( الى فقراء الريف ) بقلم نئين . يحتوي على ١٨٠ صفحة ويبحث عن طرق  
جر الفلاحين للاحركة الشيوعية وطرق نحر بعضهم ضد السلطات الحكومية والملاكين ونهيشهم  
لتغيير نظام الحكم السائد في المملكات غير الشيوعية .

٢ - مقال رد على ما كتبه جريدة الوطن عن القضية الفلسطينية يحتوي على ١٧ صفحة وفي  
هذا المقال يتمسك كاتبه بمبدأ تقسيم فلسطين الذي اقرته الحكومة الروسية والحكومات  
الموالية لها وكذلك يقر جميع الشعارات الشيوعية التي رفعها الحزب الشيوعي العراقي  
السري حول قضية فلسطين . كما فيه تهجم على كل من يمارض هذه الشعارات .... الخ.

- ٣ - مقال آخر يحتوي على ( ١٤ ) صفحة فيه دفاع عن شعار الحزب الشيوعي العراقي السري القائل بإيقاف القتال في فلسطين .
- ٤ - بحث د. ( ٢٣ ) صفحة تحت عنوان ( حلقة جديدة في سلسلة قديمة تطرق فيه كاتبه المنهم زكي خيري الى الوضع الداخلي في العراق وفيه يتهم على الحكومات العراقية ورجال حكوماتها وبالاخص وزارة نظام السيد مزاحم الامين الباجه جي ونظام السيد نوري السعيد .
- ٥ - كراس خطي كتبه المنهم زكي خيري عدد صفحاته ( ١٠٢ ) صفحة . بقصد ملءه ونشره على اعضاء الحزب الشيوعي العراقي السري يبحث عن القضية الزراعية على اسس النظرية الشيوعية .
- ٦ - بحث مترجم عن الكتب الشيوعية بقلم ستالين يشتمل على ٧٣ صفحة ويبحث عن القضية القومية كما وضعها زعماء الشيوعية في العالم .
- ٧ - الاسس اللينينية ترجمة الحزب الشيوعي العراقي السري يحتوي على ( ٢٧ ) صفحة .

### ﴿ القسم الثالث ﴾

#### لجنة التعاون في الحزب الشيوعي العراقي السري

سبق ان اشرنا في موضوعاتنا السابقة الى بعض ماورد بسير التحقيق حول هذه اللجنة وطريقة انصالتها وتعاونها مع الحزب الشيوعي العراقي السري ، وفيما يلي ندرج ماحصلنا عليه من ادلة ثبوتيه تؤيد ذلك .

- ١ - جاء بافاة الشاهد مالك سيف بشأن من خطط الحزب الشيوعي العراقي السري ( جماعة فهد ) ايجاد تعاون او حلف او مايسميه ( بالجبهة الموحدة ) بينه وبين الهيئات القريبة منه في اهدافها . وغرض الحزب الشيوعي من ذلك هو الاستفادة من هذه الهيئات لتسييرها وفق خطته ونظريته ودفعمها للعمل معه في ميدان النشاط الثوري لتحقيق اغراض

## الحزب الشيوعي .

لذلك عمل الحزب الشيوعي على إيجاد هذا التعاون تارة باسمه واخرى باسم حزب التحرر وكان التعاون يحصل ثم يحدث بعض الخلافات فيمحي ، ولكن هذا التعاون ظهر بالشكل الحقيقي في تشرين الاول / ١٩٤٧ بين الحزب الشيوعي وحزب الشعب وجماعة كامل قزانجي وجماعة الرزكاري ، وغرض هذه اللجنة تنسيق وتوحيد الخطط السرية والقيام بالاضرابات والمظاهرات وتقديم العرائض وغير ذلك ، وكانت الاجتماعات تعقد في دار عبد الستار عبد القادر الزبير ( في باب الشيخ ) ومرة في دار عبد الحسين جواد الغالب ( في الفضل ) واخرى في غرفة رشيد عبد القادر ( في ابارمنت ماريا ) واخرى في دار عزيز شريف ( في الوزيرية ) . كان يمثل حزب الشعب ( عبد الرحيم شريف ) ويمثل جماعة كامل قزانجي ( عبد الحسين جواد الغالب ) ويمثل جماعة الرزكاري ( رشيد عبد القادر طالب في كلية الحقوق آنذاك ) .

لقد اصدرت هذه اللجنة عدة نقرات داخلية حول قضية فلسطين وغير ذلك ، كما اشتركت في توقيع ( عرائض الحزب ) وفي القيام بمظاهرة عن قضية فلسطين والقضايا الاخرى ( في كانون الاول / ١٩٤٧ ) ، وفي اثناء اضطرابات كانون الثاني / ١٩٤٨ نشطت ( لجنة التعاون ) في القيام بالمظاهرات التي كان يقودها كامل قزانجي بعد اختياره رئيساً لها ( باعتباره خطيباً و « شخصية » تؤثر في الناس - كما يقولون ) وكانت خطب كامل قزانجي تفصح عن اهداف وغايات هذه الاعمال الثورية ، كما تعبر بصورة واضحة عن غايات الحزب الشيوعي من هذه الاعمال ( اذ كان الحزب الشيوعي يوافق بصورة مطلقة عن كل مايفعله كامل قزانجي ) ، ولم تكن المطالب التي يعرضها كامل قزانجي في خطبه إلا تصريحاً علنياً بما ترميه ( لجنة التعاون ) من قيامها بهذه المظاهرات والاضطرابات بايجاد حكومة لانتخلف كثيراً عن حكومات اوربا الشرقية يكون الحزب الشيوعي فيها هو المسيطر الحقيقي

لقد كانت « لجنة التعاون » دافعاً لجماعة كامل قزائجي للانتحاق بالحزب الشيوعي ، وقد قال عبد الحسين جواد الغالب بأن كامل قزائجي يعمل مع جماعته لاقتناعهم للانضمام للحزب الشيوعي العراقي السري . كما ان انتخابات لجان الطلبة في بغداد وفي غيرها من الالوية حسب إتفاق بين هذه الهيئات الشيوعية المكونة منها « لجنة التعاون » ، بل ان كثيراً من الخلافات التي كانت تحدث بين حزب وآخر كانت لجنة التعاون تنظر وتحكم فيها .. وبصورة اوضح كانت هذه اللجنة نواة لتأليف حزب شيوعي واحد في المستقبل يضم هذه الهيئات او بعضها. ان المظاهرات التي خرجت من حديقة غازي يوم ١٦ / ٤ / ١٩٤٨ كانت حسب تنظيم « لجنة التعاون » وقد اشترك فيها اليهود بصورة واسعة فكان راکبوا الدرجات البخارية من اليهود يسيرون في المقدمة، كما كان حرس المظاهرة « على الجوانب » مسلحين ، وسار فيها معظم الاعضاء البارزين من هذه الهيئات وكان المسؤول عن تسييرها كامل قزائجي ايضاً .

وقد اخذت صحف هذه الهيئات تنشر عن هذه المظاهرة وبث الدعاية لها .  
لقد ارسل الحزب الشيوعي صور المظاهرات التي كان يقودها كامل قزائجي في كانون الثاني / ١٩٤٨ الى الحزب الشيوعي البريطاني .

ملاحظة : بالنظر للاسباب الواردة بافادة الشاهد الآفة الذكر قرر حاكم تحقيق الادارة

العرفية القاء القبض على المنهين بلجنة التعاون مع الحزب الشيوعي وم المحامي كامل قزائجي وعبد الستار زبير وعبد الحسين جواد الغالب وعبد الرحيم شريف المحامي ورشيد عبد القادر المحامي واجراء التعريبات الاصولية بدورهم وبنتيجة التحري عثر بدار احد المنهين المحامي عبد الرحيم شريف على المبرزات التالية :

محفظة رقم (١)

المبرز رقم (١) نشرة خطية بعنوان «الوضع الدولي الراهن» مؤرخة في ١٨ / ١٢ / ١٩٤٨

تتضمن وصف الحالة العسكرية والسياسية في الصين ، والحالة في فلسطين وفيها عبارات نائية ، ثم بحث الحالة الداخلية والخارجية في العراق حسب وجهة نظر المهتم . والبحث بكامله يعبر عن الفكرة الشيوعية التي يمتنقها المهتم المذكور .

المبرز رقم ( ٢ ) نشرة خطية بعنوان « حول توقيف اعمال الحزبين الوطني الديمقراطي والاحرار » وفيها تهجم على الحكومات العراقية ودفاع عن الحزبين المذكورين وتوضيح لسياستهما ومعلومات عنها .

المبرز رقم ( ٣ ) رسالة من سجن الكوت كتبها أحد اعضاء حزب الشعب المسجونين هناك الى حزبه ، يخبرهم فيها عن حالتهم المعاشية وتنظيم الحزبي وعلاقتهم بالمسجونين الآخرين وعن تنفيذ الاوامر التي تردهم من قيادة حزبهم ، وفي آخرها يطلبون إرسال معلومات واوامر لهم لتنفيذها وغير ذلك من الاستفسارات والملاحظات .

المبرز رقم ( ٦ ) ثلاثة اسماء من العمال من اعضاء الهيئة المؤسسة لاحدى النقابات .

المبرز رقم ( ٧ ) نشرة خطية بعنوان « الى اخواننا واخواتنا طلبة كلية الحقوق » وهي نداء وزعت منه مئات النسخ على طلاب كلية الحقوق بقصد التحريض على الاضرابات والظاهرات والعمل ضد الجمعيات المدرسية المشروعة وبحث القوضى والشغب بين الطلاب .

المبرز رقم ( ٢٩ ) شعارات كتبت بحروف كبيرة على اوراق لغرض لصقها على الجدران وهذا نصها « ايها الوطنيون ، ارواح شهدائكم ينادونكم لمقاطعة جمعية النشاط الاجتماعي الفاشي المسيرة لركاب الاستعمار البريطاني الفاشم » .

المبرز رقم ( ٤١ ) نسخة من جريدة « الحقيقة » السرية « العدد الثاني » والتي هي لسان حال جماعة من الشيوعيين انشقوا على جماعة فهد للاختلاف الذي حصل بينهم

حول تطبيق النظرية الشيوعية بحذافيرها .

المبرز رقم ( ٤٢ ) نسخة من جريدة الحقيقة السرية « العدد الثالث » يتضمن

المواضيع التالية : في ثورة أكتوبر دروس وعبر .

الطبقات الحاكمة في البلاد العربية في خدمة المعسكر الاستعماري

لتنفيذ مؤمراته .

استئناف المؤامرات البورتسموثية .

المبرز رقم (٤٣) نسخة من البيان الذي نشره ووزعه جماعة « البارني ديموكراتي كورد »

الشيوعيون يتضمن دفاع عن دولة إسرائيل والموافقة على اعمال روسيا

وموافقها تجاه القضية الفلسطينية ، وفيه نداء الى الاكراد يدعوهم الى القيام

بأعمال الفوضى والاضطرابات .

المبرز رقم ( ٤٤ ) نشرة خطية تبحث عن التنظيم الحزبي على غرار تنظيم الحزب الشيوعي

السري .

المبرز رقم ( ٤٥ ) بعض فقرات من موضوع يبحث عن الاحزاب الشيوعية في فلسطين

وموافقها من قضية الحرب .

المبرز رقم ( ٤٦ ) فقرة بعنوان « مناقشة آرائهم » فيها ملاحظات عن التقرير الذي ارسله

الشيوعيون العرب في باريس وطبعه الحزب الشيوعي العراقي السري .

المبرز رقم ( ٤٧ ) فقرات عن الوضع في فلسطين وعن موقف الحزب الشيوعي العراقي السري

من القضية الفلسطينية .

المبرز رقم ( ٤٨ ) مسودة رسالة موجهة الى احد اعضاء حزب الشعب ، وفيها آراء ذلك الحزب

عن جماعة رزكاري الشيوعيين وعن الشعارات التي تتخذ نجواه الاكراد

وموقف الاحزاب منها .

المبرز رقم ( ٤٩ ) نشرة داخلية لحزب الشعب وزعت يوم ١٩ / ٩ / ١٩٤٨ وفيها بحث عن

الحالة في اندونيسيا وعن الاحكام العرفية في العراق وعن وجهة نظر الحزب المذكور تجاه قضية فلسطين وفي آخرها تعليمات حزبية الى اعضاء حزبهم .  
المبرز رقم ( ٥٠ ) نبذة عن تكوين الأحزاب في العراق ووجهة نظر حزب الشعب تجاه كل منها .

المبرز رقم ( ٥١ ) يتطرق كاتب النشرة الى وجود « لجنة التعاون » بين حزب الشعب والحزب الشيوعي العراقي السري وجماعة رزكاري وجماعة كامل قزائجي ، ويعتبر هذه اللجنة كخطوة أولى لتكوين ما يسميه « بالجهة الشمسية » التي تسير وفق خطط ونظرية الحزب الشيوعي السري .

المبرز رقم ( ٥٣ ) مسودة كراس يبحث عن القضية الفلسطينية حسب وجهة نظر الشيوعيين وموقفهم تجاه الحرب في فلسطين والدفاع عن موقف روسيا واعمالها في هذه القضية .

المبرز رقم ( ٥٤ ) كراس خطي تحت عنوان ( الأسن العالمية للحزب الديمقراطي الواحد ) ويتضمن هذا الكراس بحثاً عن طريقة تأليف حزب شيوعي واحد من جميع العناصر الشيوعية في العراق ، وتنظيمها حسب تنظيم شيوعي سري ، وعن اهداف هذا الحزب المطابقة لاهداف جميع الأحزاب الشيوعية ، واعتماد هذا الحزب على العمال لتحقيق الاشتراكية ، وعن النظرية الشيوعية التي يسير بموجبها هذا الحزب ، وعن ثورية الحزب وخططة لتنفيذ اغراضه .  
ويستند كاتب الكراس في بحثه على أعمال زعماء الشيوعية وكتبهم .

المبرز رقم ( ٥٦ ) نشرة خطية تبحث عن الحزب الشيوعي في فلسطين وتأييد موقفه وسياسته .  
المبرز رقم ( ٥٧ ) بحث عن الحالة في العراق وفيه عبارات تهيبج الخواطر واثارة الرأي العام ضد السلطات الحكومية .

المحفظة رقم (٢)

المبرز رقم (١) بحث عن تفسير منهاج حزب الشعب حسب المفهوم الشيوعي الذي يمتنقه مؤسسو هذا الحزب وفيه اشارة الى ان هذا المنهاج وضع للمرحلة الحاضرة

مطابق لمنهاج الحزب الشيوعي العراقي السري .

المبرز رقم (٢) بحث تحت عنوان ( نقد منهاج الحزب الديمقراطي الكوردي العراقي )

ويتضمن آراء الشيوعيين في العراق لايجاد حزب شيوعي واحد يضم العرب والاكراد لتحقيق اغراضهم المعروفة .

المبرز رقم (٣) رسالة من حزب الشعب موجهة الى احدى الأحزاب الشيوعية في البلاد

العربية وفيها يوضح كاتبها كيف ان حزبهم ( اي حزب الشعب ) يمثل حزباً

شيوعياً وان الضرورة تدعو لايجاد صلات مستمرة مع الأحزاب الشيوعية

في البلاد العربية وفيها يتطرق عن ارسال عضو منهم للاتصال بتلك الأحزاب .

المبرز رقم (٤) نشرة خطية تحت عنوان ( عرض موجز مبسط للمادية الدايلكتيكية والمادية

التأريخية ) وهي فلسفة الأحزاب الشيوعية التي تسير بموجبها .

المبرز رقم (٥) نشرة خطية تحت عنوان ( الحركة الديمقراطية تسير نحو الوحدة ) ويتضمن

الدعوة لتأليف حزب شيوعي واحد من جميع الكتل الشيوعية في العراق .

المبرز رقم (٦) بحث تحت عنوان ( انحراف في الحركة التقدمية ) يتضمن الدعوة لايجاد

حزب شيوعي واحد ويرر هذه الدعوة بوجود اختلافات في خطط الكتل

الشيوعية في العراق ويطلب ازالتها .

المبرز رقم (١١) بحث عن الكومنفورم ( المنظمة الشيوعية الدولية ) وبيانه ضد الحزب الشيوعي

اليوغوسلافي ويتضمن هذا البحث تأييد موقف الكومنفورم .

المبرز رقم (١٥) بحث تحت عنوان « القضية الفلسطينية اليوم في ضوء التحليل الماركسي » يتضمن

تأييد موقف الشيوعيين وشعاراتهم تجاه هذه القضية .

المبرز رقم (٢٣) كراس بعنوان « منحرفو اليسار والصهيونية » يتضمن رأي كاتبها تجاه قضية

فلسطين حسب النظرية الشيوعية .

المبرز رقم ( ٢٦ ) نداء تحت عنوان « مظاهرات ٢٩ تشرين الأول ١٩٤٨ » وفيه تحريض على الأضراب والمظاهرات .

المبرز رقم ( ٢٧ ) تعليقات تنظيمية تشابه تعليقات الحزب الشيوعي السري الى اعضائه .  
المبرز رقم ( ٢٧ آ ، ٣١ ) نشرتان داخليتان لحزب الشعب وزعتا على أعضاء الحزب المذكور وتتضمنان كتابات شيوعية حول الوضع السياسي الداخلي والخارجي في العراق .

ملاحظة : لقد عثر بوكري مطبعة القاعدة على بعض المبرزات التي تخص المنهم المحامي عبد الرحيم شريف وهي :

المحفظة ( ٣٥ ) المبرز رقم ( ٥ ) نشرة داخلية وزعها اعضاء حزب الشعب تتضمن .  
المواضيع التالية : كيف حدثت المظاهرات « أي مظاهرات كانون الثاني ١٩٤٨ » جهودنا « أي حزب الشعب » في هذه الحركة الوطنية .  
انحرافات في الهتاف وعدم الشعور بالمسؤولية .  
توجيه المسؤولية .  
يجب ان لا نتفائل كثيراً .  
دروس وعبر .

المبرز رقم ( ١٠ ) نسخة عن نشرة خطية أصدرتها ( لجنة التعاون ) في الحزب الشيوعي السري ، وقد حرر هذه النشرة المحامي عبد الرحيم شريف ووزعت على اعضاء الهيئات الشيوعية المكونة منها « لجنة التعاون » المذكورة . وعنوان هذه النشرة « تطور القضية الفلسطينية » وفيها تأييد لشعارات الشيوعيين ووجهة نظرهم اما مواضعها فهي :

لماذا أقر التقسيم ؟ المسؤول عن هذا المصير ، نشبتات الأستعمار

البريطاني لأستقلال الموقف . تثبتات الطبقات الحاكمة لستر استهتارها  
بفلسطين موقفنا من التقسيم .

افادة المهتم عبد الرحيم شريف محامي يسكن الصرافية يبلغ من العمر ٣٢ سنة يفيد كما يلي : -

س - ظهر من سير التحقيق في قضية الحزب الشيوعي العراقي السري بانك واشخاص آخري  
منهم عبد الستار الزبير وعبد الحسين جواد الغالب ورشيد عبد القادر كونهم لجنة تضم  
اشخاصا من الحزب الشيوعي المذكور وحزب الشعب وجماعة كامل قزائجي والرزكاري  
وسميت هذه اللجنة « لجنة التماون » برئاسة كامل قزائجي وقررت العمل وفق خطط  
الحزب الشيوعي ماذا تقول ؟

ج - اني لم اشترك في تأسيس مثل هذه اللجنة بل اني كأحد مؤسسي حزب الشعب اعتبر الجماعة  
التي تسمي نفسها بالحزب الشيوعي العراقي لا يمكن ولا يصح ان يتعاون معها احد من  
الوطنيين وفي كتابي الذي ألفته عن مبادئ التنظيم الحزبي ادلة على ذلك لاني اخالف هذه  
الجماعة في الاهداف والاساليب اذ اني اعتبر ان هدف الحركة الوطنية يجب ان يدور  
حول استكمال استقلال العراق وتطور البلاد صناعيا وزراعيًا وان الاسلوب لتحقيق  
هذا الهدف هو العمل السياسي في حزب حسب الدستور العراقي اما جماعة الحزب الشيوعي  
العراقي فعلى ما يظهر من اعمالهم انهم يتبعون اساليب لتحقيق اهدافهم غير الاساليب  
السياسية المتبعة ويلجأون الى للتنظيم السري وفي رأينا ان هذا غير صحيح اما بصدد  
الاشخاص الذين ورد ذكرهم في السؤال اما عن عبد الستار الزبير فاعرفه معرفة بسيطة  
شخصية عن طريق معرفتي باخيه المحامي عبد الرزاق الزبير واما كامل قزائجي فاعرفه عن  
طريق كلية الحقوق والاشتغال بالمحاماة اما قادر رشيد فلا اعرفه ولا تربطني مع اي منهم  
اية رابطة حزبية .

س - ماهي علاقتك في قضية لجان اتحاد الطلبة بيمداد وبقية الالوية .

ج - لاعلاقة لي بهذا الموضوع .

- س - الم تشترك باصدار نشرات داخلية عن قضية فلسطين .
- ج - لدى مذكرات شخصية حول هـ - ذا الموضوع ولم اصدر او اشترك باصدار النشرات الداخلية وانا جماعة حزب الشعب مختلف والحزب الشيوعي في قضية فلسطين اذ ان الآخريين يؤيدون قضية التقسيم بينما نحن نعارضهم بهذا الرأي وان الشيوعيون يؤيدون دولة اسرائيل بينما نحن لا نؤيدها وضدها .
- س - هل لك اتصال بجماعة نشرة الحقيقة وهل ان اعدادها كانت تصل اليك وعن اي طريق .
- ج - ليس لي اتصال ولا معرفة بجماعة الحقيقة وقد وجدت العدد الاول من نشرة الحقيقة مرمى في مكتب جريدة الوطن وقد كتبت مقالة ضده لم ينشر لاني وجدت في العدد المذكور نكامل على جماعة مؤسسي حزب الشعب وتهم باطلة ضدهم من ذلك رميهم بالانهازية والخيانة وما الى ذلك
- س - من هو الشخص دشرفندي وما علاقتك به ؟
- ج - ان هذا الشخص موكلنا في دعوة جزائية ضده وان الرسالة الموجودة في الاوراق رسالة منه الى اخي عزيز شريف .
- س - هل البرزين (١) و (٢) من المحفوظة رقم (١٦) يعود ان لك .
- ج - انها يعود ان لي ويخط يدي وهي مذكرات اعتدت ان اكتب مثلها حول الاحداث الدولية والداخلية للاستفادة منها من تأليف بعض الكتب حول الحركة الوطنية .
- س - يظهر ان البرزين كتبها بعمدة نسخ فلماذا ؟
- ج - قصدي من ذلك الاحتفاظ بها واذا فقد منها نسخة فالبقية احتياط لضمان حفظها وفي بعض الاحيان ارسل نسخا منها الى بعض الجرائد المصرية اذا كانت مما يستفاد في الاطلاع عليها في خارج العراق كحل للحزبين الوطني الديمقراطي والاحرار .
- س - هل البرز رقم (٣) يعود لك .
- ج - كلا لا يعود لي وانما كان محفوظ هو واوراق اخرى في ادارة جريدة الوطن بين

اوراق احمد الموظفين في ادارة الجريدة واسمه عبد العزيز محمد ولم اطلع على محتوياته حتى الان .

س - هل المبرز رقم ١٤٦ يعود لك ومن هو م . ج ؟

ج - نعم يعود لي واعتقد ان م . ج هو محمود جندي كان مخبر في جريدة الوطن .

س - هل المبرز رقم ٦٦ يعود لك وما علاقتك بالاشخاص المسجلين به

ج - ان هذا المبرز وجد بين اوراقي وهو ذيل من عريضة وردتنا الى الجريدة للنشر وقبل

نشرها اردت التأكد من هوية هؤلاء الاشخاص فاقتطعتها من العريضة التي وصلتنا في

البريد ولا اعرف الاشخاص المذكورين في المبرز

س - لمن تعود المبرزات من ٧٦ الى ٤٠٠ وبخط من كتبت ؟

ج - ان هذه المبرزات ماعدا رقم ٢٩٦ وردتنا نسخة منها الى ادارة جريدة الوطن وقد

استنسخت هذا العدد لارساله الى الجرائد في خارج العراق وقد استنسخت قسما منها

بيدي وساعدني آخر من مراجعي الجريدة لاستنساخ البقية وقصدي من ارسال هذه

النسخ لاطلاع الرأي العام العربي على مظهر من مظاهر حركة الطلاب في العراق .

س - هل المبرزات ٤١ و ٤٢ و ٤٣ تعود لك ؟

ج - كلا انها لا تعود لي ولا اعترف بانها عثر عليها في داري واني اتهم احد الذين دخلوا دارنا

عنوة وبدون امر من حاكم التحقيق وبدون موافقتنا اذ انهم ملاؤا الدار فحقتهم ولا نعرف

حتى هوياتهم هم موظفين او بعضهم او غير موظفين ولم نعرف الا الضابط من ملابسه

الرسمية وجندي الضباط .

س - لمن تعود المبرزات من ٤٤ الى ٤٨ ؟

ج - وجدتها بين مجموعة اوراق في ادارة جريدة الوطن مع المبرز رقم ٣٣ وان المبرز رقم

٤٧٥ هو بخط بيدي وهو قصاصة من مقال كان معد للنشر في الجريدة ضد الذين يؤيدون

الصهيونية ودولة امراييل .

- س - هل المبرز رقم «٤٩» يعود لك ويخط من ؟
- ج - ان هذا المبرز عبارة عن مقال وردنا بالبريد من باريس وقد نشرنا نصه في جريدة الوطن وهو ضد البيان الذي نشر في العراق الممنون ضوء على القضية الفلسطينية والذي أيد الصهيونية ودولة اسرائيل ولم توزع منه نسخا لأحد .
- س - هل المبرز رقم «٥٠» يعود لك ويخطك ؟
- ج - نعم انه يعود لي ويخطي وهو عبارة عن مقال كنت اعدتها للنشر في جريدة الوطن حول الاحزاب في العراق .
- س - هل المبرز رقم «٥١» و «٥٢» و «٥٣» يعود لك ويخط من ؟
- ج - ان المبرز رقم «٥١» ليس لي وليس يخط يدي وانما هو من مجلة الأوراق التي كانت في ادارة الجريدة ويظهر انها جزء من مقال كان مرسل للنشر وان المبرز رقم «٥٢» فهو تابع للمبرز رقم ٥٠ وانما المبرز رقم «٥٣» فهو مقال وردنا للنشر في جريدة الوطن وعطلت الجريدة ولم ينشر ولم اطعم على محتوياته .
- س - هل المبرز رقم رقم «٥٤» يعود لك ويخط من كتب ؟
- ج - انه مقال ارسل للجريدة «الوطن» للنشر ولم ينشر ولم نظلم على محتوياته لوروده قبل تعطيل الجريدة .
- س - هل المبرز رقم «٥٥» يعود لك ويخط من ؟
- ج - وجدته في ادارة الجريدة مع المبرز رقم «٣» الذي اعتقد انه يعود للموظف عبد العزيز محمد ولم اطعم عليه وانما حفظته بين الاوراق الأخرى لأعطائه لصاحبه .
- س - هل المبرز رقم «٥٦» يعود لك وهل الخط خطك ؟
- ج - انه تابع للمبرز رقم «٥٣» ولا اعرف بخط من كتب .
- س - هل المبرز رقم «٥٧» يعود لك ؟
- ج - انه يعود لي وهو من مجلة المذكرات التي احتفظ بها عادة للاستفادة منها في الكتابة

والتأليف .

س - هل المبرز رقم « ١١ » من المحفوظة رقم « ٢٥ » يعود لك ؟  
ج - انه لا يعود لي وليس بخط يدي وانما هو من جملة الأوراق التي عثرت عليها في ادارة  
الجريدة مع المبرز رقم « ٣ » .

س - هل المبرز رقم « ٢٦ » من المحفوظة رقم « ٢٥ » يعود لك ؟  
ج - انه وردنا للجريدة للاطلاع عليه بالبريد من جهة مجهولة ولا اعرف كاتبه .  
س - هل المبرز رقم « ٣ » من المحفوظة رقم « ٢٥ » يعود لك ؟  
ج - انه لا يعود لي وانما وجدته بين اوراق « المبرز رقم ٢ » بالمحفوظة الأولى .

س - هل المبرز رقم « ٤٤ » الى « ٦٥ » يعود لك ؟  
ج - انها تعود لي وهي من جملة المذكرات التي اكتبها واحتفظ بها للاستفادة منها في الكتابة  
والتأليف .

س - هل المبرز رقم « ٨٨ » يعود لك ؟  
ج - يظهر انه تابع الى مبرز رقم « ٥٣ » محفوظ رقم « ١١ » .  
س - هل المبرزات من رقم « ٩٥ » الى « ١٤٤ » تعود لك ؟  
ج - انها تعود لي وهي من جملة المذكرات التي تقدم ذكرها .  
س هل المبرز رقم « ١٥٥ » يعود لك .

ج - يظهر انها تعود الى المبرز رقم « ٥٣ » .  
س - هل المبرزات من رقم « ١٦٥ » الى رقم « ٢٢٢ » تعود لك ؟  
ج - انها تعود لي وهي من جملة المذكرات التي تقدم التنويه عنها وان بعضها بخط يدي وبعضها  
استعنت بغيري لاستنساخها .

س - هل المبرز رقم « ٢٣٥ » يعود لك ؟  
ج - انه مقال ورد الى جريدة الوطن ولم ينشر حول القضية الفلسطينية رد على التقرير المعنون

« ضوء على القضية الفلسطينية » المؤيد للصهيونية ودولة اسرائيل ولا اعرف المرسل ولا الكتابة .

س - هل المبرز رقم « ٢٤١ » يعود لك ؟

ج - انه وجدته بين الأوراق مع المبرز رقم « ٣ » المحفوظة الأولى .

س - هل المبرز رقم « ٢٥٥ » يعود لك ؟

ج - يظهر انه تابع الى المبرز رقم « ٢٤١ » ولا اعرف من الذي كتبه .

س - هل المبرز رقم « ٢٦٦ » يعود لك ؟

ج - لقد ورد هذا المبرز الى جريدة الوطن للنشر ولم ينشر .

س - هل المبرز رقم « ٢٧٢ » يعود لك ؟

ج - هو اقتراح قدمته للهيئة المؤسسة لحزب الشعب عندما قدمت طلب باجازة الحزب في وزارة الصدر .

س - هل المبرز رقم « ٢٧٧ أ » يعود لك ؟

ج - انه من جملة المذكرات وهو لي والتي تقدم ذكرها .

س - هل المبرز رقم من « ٢٧٧ » الى « ٣٢٢ » يعود لك ؟

ج - انها تعود لي وهي من جملة المذكرات التي تقدم ذكرها حول بعض الحوادث والمواضيع للاستفادة منها في الكتابة والتأليف وبعضاً في ارسال نسخ منها الى الجرائد المصرية .

س - عثر على بعض المقالات والمنشورات الخطية في دار القاعدة ببغداد وقد جاء بسير التحقيق بان هذه الأوراق البرزة امامك الآن مرسله من قبلك ومن بعض جماعة حزب الشعب الى

الموالين في الحزب الشيوعي العربي ماذا تقول ؟

ج - انني لم ارسل ورقة الى احد في الحزب الشيوعي ولا اعرف احداً منهم - م اما رقم « ٤٣ »

فيظهر انه نص او صورة للنشرة التي صدرت في باريس وارسلت صورة منها الى الجرائد

ووصل نسخة منها الى جريدة الوطن ونشر في النص كما نشر ملحقه في جريدة صوت

الأهاني مما يستدل وصل الى غير جريدة الوطن وان المقال موقع بتوقيع ابراهيم كبه  
وحسب علمي انه يدرس في باريس واما المبرز رقم «٤» فيظهر انه مستنسخ عن مبرز رقم  
«٣» الآنف الذكر ولا اعرف بخط من كتب اما المبرز رقم ٥ و٦ و٧ فاني لا اعرف عنها  
شيئا كيف وصل الى دار الفاعدة اما المبرز رقم ٩ و١٠ فلا اعرف عنها ولا اعرف كاتبها  
وهذه افادتي .

افادة المهتم عبد الستار عبد القادر زبير عمره ٢٥ سنة معلم في مدرسة غازي الابتدائية يسكن

في باب الشيخ ٨ / ٢١٢ .

اني عبد الستار عبد القادر زبير المعلم بمدرسة غازي الابتدائية للبنين أدون ما يأتي عن  
علاقتي بالهمة التي أوقفت من اجلها وهي عملي بالحزب الشيوعي العراقي فأقول مستعرضا حياتي  
واتصالي منذ الاول .

في المهارة — لقد تخرجت من دار المعلمين الابتدائية سنة ١٩٤٣ م ولما كان اخي الاكبر  
عبد الزاق عبد القادر زبير يشغل محاميا في المهارة فطلبت تعييني هناك وقد تم  
تعييني فعلا في ناحية مسيعةه ولكن في ذلك الوقت لم اكن اهتم بالقضايا العامة  
حتى ولا مطالعة الجرائد اليومية ولـكنني بدأت اشعر بالحاجة الملحة للثقافة العامة  
فبدأت بمطالعة الجرائد اليومية وبعض المجلات والكتب التي تعالج مواضيع اجتماعية  
واقتصادية ووطنية والتي تسمى « بالكتب التقدمية » فاخذت قسطا وافرا من  
معلوماتها وبدأت حينذاك او بعد ذلك ألتبس من خلال هذه المواضيع اشارات واحيانا  
تأكيدات على ضرورة النضال لتحقيق هذه الاهداف عن طريقه الاحزاب والتنظيم  
فكان ان قدم حينذاك « حزب التحرر الوطني » طلبا الى الحكومة لأخذ اجازة  
لمزاولة عمله السياسي فوجدت فيه حزبا يعمل على حل قضايانا السياسية والاجتماعية  
والاقتصادية واكثر هذه المعلومات حصلت عليها من صديق موجود الان في سجن

الكوت اسمه « شاكر محمود الطالقاتي » وكان كذلك صاحب مكتبة صغيرة لبيع الكتب والجرائد والمجلات الوطنية فاشتركت معي في المكتبة واشركني هو في بعض مايملك من وعي سياسي وتوجيه بموجب سياسة حزب التحرر . وبعد ذلك اتصلت مع « مالك سيف » لانه كان معلما في العمارة بالقرب مني وكان صديقا « لشاكر محمود الطالقاتي » كذلك فمهندسفر « شاكر » اتصلت باستمرار بمالك وكذلك سيد موسى سيد محمدلانه كان معي في مدرسة السلام الابتدائية في العمارة « لاني حينذاك انتقلت الى العمارة في مدرسة السلام » كل هذا وانا اطالع منشورات حزب التحرر من كراسات ونشرات ... الخ واجدها غذاء فكريا لكل مثقف يريد ان يتعرف على مشا كل بلاده السياسي والاقتصادية والاجتماعية وغيرها لان الثقافة العامة بحر يجب على كل مثقف ان ينهل من منهلها . وبعد ذلك ترك « مالك سيف » العمارة فبقيت على اتصال وصداقة مع سيد موسى سيد محمد . وكان شاكر محمود ومالك سيف يعطيانني بعض النشرات السرية لقراءتها والتي كانت تحمل اسم « الحزب الشيوعي العراقي » على اساس انها مادة ثقافية مفيدة لكل انسان وعلى انها تتفق مع سياسة « حزب التحرر الوطني » الذي سبق ان تكلمت عنه وعن منشوراته الثقافية . فكنت اقرأها للاستطلاع كما اقرأ غيرها .

وحينذاك كنت اقدم لهم المساعدات المالية لتوفر المادة لدي لاني لم اكن حينذاك مسؤولا عن عائلة او اي احد . ولم تكن المساعدات المالية بالنسبة لي على اساس نسبة معينة دائمة ولكن كنت ادفع قدر الامكان .

وبعد ذلك انتقلت الى ناحية شيخ سعد كوكيل مدير مدرسة وحينذاك كنت منقطعا ولم يكن لي اي اتصال مع اي شخص وذلك لبعدها الناحية عن مركز اللواء ولعدم ترددي على العمارة الا بعدد بعيدة متباعدة .

وبعد بقائي سنة في شيخ سعد انتقلت الى بغداد للاعتناء بجدي الكبير السن

( ملا عبد الرحمن زبير ) الذي لم يكن معه في بغداد احد من الأولاد سوى بناته الأربعة اللواتي يدرسن في المدرسة . فتم تعييني في مدرسة غازي الابتدائية للبنين من السنة الدراسية الماضية ١٩٤٧-١٩٤٨ وفي بغداد تعرفت على معلم آخر معي في نفس المدرسة وهو السيد اسماعيل عباس وكذلك تم تعيين السيد موسى السيد محمد في بغداد فكنا نلتقي ونجتمع معاً وكان السيد موسى السيد محمد يتصل بك . ولكن الفترة الأخيرة فتر اتصالنا وذلك لأننا اشتغالنا بدوام مسائي ينتهي الساعة ٧/٣٠ مساءً في صفوف مكافحة الأمية فلم نكن نلتقي الا لماماً حتى ان فترة الشهر الاخير لم نلتق مع بعضنا .

وكذلك تم تعرفي في بغداد على شخص اسمه ( هارون سموحه ) وكان يشتغل في شركة ( توماس كوك ) وجماعة كان يلتقي معهم لا اذكر اسمائهم جميعاً واذكر منهم شخص لقبه ( الشاوي ) ومع شخص آخر اسمه ( ابراهيم ) وكان يشتغل موظفاً في ( البنك الشاهنشاهي ) وقد حكم عليه بالسجن وهو الآن في سجن الكوت . كما سجن هارون مع بعض جماعته ومنها الملقب ( بالشاوي ) .

واخيراً تم القاء القبض علي في المدرسة الساعة ١١/٢٠ قبل الظهر من يوم الأحد الموافق ١٤/١١/١٩٤٨ وادعت الى موقف ابو غريب العسكري بعد تحري بيتي وعدم العثور فيه على شيء .

هكذا ما عندي لأعرضه عليكم في مرحلة حياتي الأخيرة في العمارة وبغداد . وخصوصاً وانا الآن مسؤولاً عن امالة والدني ورضيعة بعد سجن اخي المحامي عبد الرزاق زبير على ترشيحه نفسه في العمارة . فرأيت من المناسب الا بتعاد هن كل شيء يمكن ان يذهب بلفظي ولقمة عائلتي .

توقيع المتهم	المحقق	حاكم التحقيق
عبد الستار زبير	مديرية التحقيقات الجنائية	مديرية التحقيقات الجنائية

### ﴿ القسم الرابع ﴾

جماعة الحقيقة : كنا قد ذكرنا في بحوثنا السابقة بأن قسماً ممن ينتسبون إلى الحزب الشيوعي العراقي السري قد شكوا لهم منظمة شيوعية منفصلة عن جماعة فهد واطلقوا على انفسهم «الحزب الشيوعي العراقي - جماعة الحقيقة» واخذوا يصدرون نشرة سرية تطبع بواسطة الرونيو عنوانها «الحقبة» ومعناها باللغة الروسية «برافدا» وهذه الجريدة اسات الحزب الشيوعي الروسي وتهدف هذه الجماعة في بحوثها المنشورة بهذه النشرة تطبيق النظرية الشيوعية حسب تعاليم ماركس وانجلز ولنين وستالين وان الاسباب التي دعهم الى تشكيل منظماتهم هذه والمخرج على جماعة فهد هو انتقادهم لسياسة جماعة فهد واعمالهم من وجهة تطبيق النظرية الشيوعية بتطرفهم في تطبيقها .

وقد اتضح من سير التحقيق بأن اللجنة المركزية لجماعة الحقيقة قد تألفت من المتهمين التالية اسماؤهم :

- ١ - غضبان مردان السعد - رئيس ركن سابقاً في الجيش العراقي .
- ٢ - المحامي جلال عبد الرحمن - من اهالي الاعظمية .
- ٣ - هاشم الاعرجي - معلم في مدرسة التاج الابتدائية في الكاظمية .
- ٤ - الفريد سمعان - طالب في كلية الحقوق .
- ٥ - ملا شريف - من اهالي أربيل .

وبالنظر لهذه الاسباب قرر حاكم تحقيق الادارة العرفية بمديرية التحقيقات الجنائية القاء القبض على المتهمين الاتي الذكر وتجري دورهم فقبض عليهم ووقفوا رهن التحقيق عدا المتهم الخامس «ملا شريف» فما زال محتجباً واستجري محاكته غيابياً من قبل المجلس العرفي العسكري .  
الادلة والفرائن الثبوتية المستحصلة ضد المتهمين هي :

- ١ - العثور بوكر المطبعة القاعدة على كراس خطي بعنوان «موقف حزبنا الحزب

الشيوعي العراقي من الاشتراكيين الديموقراطيين ولبورجوازيين في سبيل الحزب الموحد والجهة الوطنية الموحدة « كان قد ارسل هذا الكراس في اوائل صيف ١٩٤٨ المتهم غضبان مردان السعد الى مركز الحزب الشيوعي العراقي السري للاستفادة منه وهو متضمن رأي المتهم غضبان حول جميع الشيوعيين وانصارهم في حزب واحد للقيام بالاعمال الثورية وفق الخطط والمبادئ الماركسية - اللينينية ويحتوي هذا الكراس على ( ٥٤ ) صفحة . وقد ايد الخبراء الفنيون في تطبيق المخطوطات برأيهم الرقم ت ٤٩ / ٨ والمؤرخ في ٢٩ / ١ / ٦ بأن كتابة الكراس المذكور تطابق وخط المتهم غضبان وسندرج نص هذا الرأي عند الانتهاء من بحث هذا القسم .

لقد عثر بحيازة المتهمين الآخرين على بعض المبرزات التي لا مجال للبحث عنها في هذه الموسوعة الصغيرة ، كلها تؤيد وجهة نظرم وانجاساتهم لتحييد وترويج المبادئ الشيوعية وستقدم هذه المبرزات برمتها الى المجلس العرفي العسكري عند النظر في محاكمة المتهمين سالتني الذكر .

مديرية شرطة التحريات الفنية

فرع المخطوطات

بغداد في ٦ كانون الثاني ١٩٤٩

### ﴿ الرأي ﴾

ت / ٨ / ٩٤٩

رقم القضية

٤ / ١ / ٢٩

تاريخ ورود المستندات

حاكم تحقيق المجلس العرفي العسكري في مديرية التحقيقات

الجنايية بكتابه المرقم ٧ والمؤرخ في ٤ / ١ / ٩٤٩ .

نوع المستندات الواردة للفحص اصل الكراس المصدر ب « موقف حزبنا الحزب

الشيوعي العراقي من الاشتراكيين الديموقراطيين

والبورجوازيين في سبيل بناء الحزب الموحد والجمعية

الوطنية الموحدة « والمحتوى على المواضيع التالية :

- ١ — تمهيد
  - ٢ — الطابع المميز للحركة السياسية .
  - ٣ — الطابع المميز للحركة السياسية في العراق .
  - ٤ — الاستعمار البريطاني الاقطاع .
  - ٥ — اي الاقسام من الشعب تعادي الاستعمار وايها تقف الى جانبه
  - ٦ — الفلاحون الطبقة العاملة . مراتب المهنيين . والحرفيين والتجار الصغار مرتبة المثقفين الاحرار . الرأسماليون الاقطاعيون . طبقة المسكر المعادي للاستعمار والمسكر الاستعماري.
  - ٧ — كيف عارضت هذه الطبقات نضالها ونشاطها الرجعية والمسكر المعادي للشعب . المسكر المعادي للاستعمار طبقة الاحزاب المجازة .
  - ٨ — الحزب الشيوعي والحركة الديمقراطية الوطنية — التحررية. الحزب الشيوعي وثرثرة الاشتراكيين الديمقراطيين ان عدم وجود نظام صناعي متطور لا يعني عدم وجود حزب شيوعي . الحزب الشيوعي ونضال البروليتاريا . الحزب الشيوعي والجمهير .
  - ٩ — موقفنا من الحزب الواحد . دعاة الحزب الواحد .
- الاحزاب التي تعتمد على الاجازة الحكومية للنضال

وطبيعة كفاحتها .

رأي الحزب الشيوعي في التنظيم العلني والسري .

١٠ — النضال من اجل حزب موحد .

موقف الحزب الوطني الدعوقراطي وحزبي الشعب والأحد

الوطني من الحزب الموحد .

شروط بناء الحزب الموحد الماركسي اللينيني .

دعوتنا للحزب الواحد دعوة شريفة صادقة .

رأي الرفيق كوملكاسكر تيم عام حزب الشيعة ابولندي .

الحزب الشيوعي في الحزب الموحد .

رأي الرفيق رانكيفج سكر تيم عام الحزب الاشتراكي

البولندي في الحزب الواحد .

١١ — الحزب الشيوعي والجبهة الوطنية الموحدة .

نظرتنا للمسكرين من المسكر المعادي للأستعمار والعسكر

الأستعماري .

الطريق الصائب في النضال ضد الأستعمار

اهداف الجبهة الوطنية الموحدة المراقبة

اسس الجبهة الوطنية الموحدة

١٢ — مم تتألف الجبهة الوطنية الموحدة

حزب الأستقلال والحركة الوطنية .

الحزب الشيوعي يرفض التعاون مع حزب الأستقلال .

فشل الجهات ولجان الأحزاب .

متابعة الحزب الشيوعي للنضال .

### المعلومات المطلوبة

استكتاب المتهم غضبان مردان السعد الرئيس الركن سابقاً ببعض عبارات المبرز المحفوظ في المحفظة رقم ٩٤٨/٢٤ المعثور عليه بوكراً مطبعة القاعدة - بغداد وتطبيق كتابة ورقة استكتابه مع كتابة المبرز المذكور وهل انه محرر بخط يد المتهم ام محرر بخط يد شخص آخر .

### نتيجة التطبيق - ق

استكتب الخبير رشيد عبد المجيد المتهم غضبان مردان السعد - الرئيس الركن سابقاً بحضور المحقق بمديرية التحقيقات الجنائية العاون عبد الرزاق عبد الغفور ببعض عبارات المبرز ( محفظة رقم ٩٤٨/٢٤ ) المعثور عليه بوكراً مطبعة القاعدة - بغداد .  
لدى اجراء التطبيق الدقيق بين كتابة المبرز موضوع الفحص وكتابة ورقة استكتاب المتهم غضبان مردان السعد ظهرت لنا النتائج التالية :  
ان كتابة المبرز المذكور آنفاً تطابق كتابة ورقة استكتاب المتهم الموما اليه غضبان وذلك لاتفاق عادة كاتب المبرز ومادة كاتب ورقة الاستكتاب التي لا يمكن ان تتفق بالصدفة بين هاتين الكتابتين .

ويمكن ان يتسائل البعض ما هي هذه العادة ياترى ؟ العادة هي الميزات التي يعتاد عليها الكاتب عند فوضج كتابته ولا يمكن تبديل هذه الميزات حتى اذا تمعد الكاتب ذلك والعادة الخطية اشبه بقوة لا ارادية عند الكاتب حيث مهما يحاول ان يغير كتابته فبالرغم منه يحتفظ بعدد كبير من مميزات دقيقة في كتابته يراها الخبير بوضوح عند التفتيش عنها بواسطة آلاته الدقيقة ومكبراته وعندئذ يركن اليها في بناء رأيه الفني في عائدة الكتابة .  
نورد فيما يلي على سبيل المثال بعض من هذه العادة في كتابة المبرز وكتابة ورقة الاستكتاب .

### تركيب الكلمات

ان تركيب الكلمات عند كاتب المبرز شيء غريب بدرجة لم نعهده عند غيره من الكتاب طيلة مدة اشتغالنا بهذا الفن ومثال ذلك الكلمات ( تحيط ) و ( كا ) و ( هتا ) و ( بركاب ) .

### التنقيط

اما تنقيط الكاتب المذكور في كتابته فالنقطة ترمم بهذا الشكل ( ٨ ) والنقطتين ( ٦ ) و ( ٨ ) والثلاث نقط ( ٦ ) كما جاءت في الكلمات ( التي ) و ( في ) و ( تحيط ) و ( اتصاله ) .

### الألفات المقصورة

ان هذا الكاتب ممتاز على تحريك الكلمات بوضع الفات مقصورة على الكلمات امثال كما نراها في الكلمتين ( نرى ) و ( القرى ) او في غيرها . وهناك ميزات اخرى ثابتة وكثيرة نحن في غنى عن ذكرها الآن في هذا التقرير .

### الخلاصة

ان كاتب الكراس المحفوظ في المحفظة رقم ٢٤ / ٩٤٨ المعثور عليه في وكر القاعدة بغداد محرر بخط يد المتهم الرئيس اركان سابقاً - غضبان مردان السعد .

رشيد عبد المجيد

الخبير الاقدم رئيس فرع المخطوطات

عزيز بطرس مراد

الخبير في تطبيق المخطوطات

﴿ القسم الخامس ﴾

الحزب الديمقراطي الكوردي « پارتي ديموكراتي كورد - عراق »

وعلاقته بالحزب الشيوعي العراقي السري

سبق والمعنا في بحوثنا السابقة عن وجود هذا الحزب بصورة مختصرة ، وزيادة في الايضاح نورد نبذة موجزة عن هذا الحزب وما قام به من اعمال منذ أن بدأه تأسيسه . تشكل هذا الحزب من بعض الاعضاء الشيوعيين الذين كانوا منظمين الى الحزب الشيوعي العراقي السري واشتركوا في حركة ملا مصطفى البارزاني سنة ١٩٤٥ . وعند التجاه ملا مصطفى البارزاني وجماعته والشيوعيين الذين معه الى ايران واتصلهم هناك بالشيوعيين الايرانيين الذين كانوا آنذاك تحت سيطرة قوات الاحتلال الروسية ، تقول عند التجاهم بدأوا يضعون الخطة لتشكيل حزب سري من الاكراد العراقيين على غرار الحزب الديمقراطي الكوردي في اذربيجان تحت زعامة « القاضي محمد » وعند رجوع تلك الجماعة الى العراق اخذت تبث الدعوة لهذا الحزب وجعلت من ملا مصطفى البارزاني رئيساً لها وحمزة عبدالله « الذي سلخت جنسيته العراقية » نائباً للرئيس واصدرت منهاجها ونظامها الداخلي كما اخذت تصدر نشرة سرية تحت اسم « رزكاري » تطبع مبدئياً بواسطة الرونيون ثم اخذوا يطبعونها بمطبعة سرية وباللغة العربية لكي تكون اكثر رواجاً بين الطبقة المتعلمة من الاكراد وغيرهم ، واخيراً اصدروا بالاضافة الى نشرة الرزكاري نشرة سرية تحت اسم « مروق » باللغة الكوردية واهداف هذه النشرة نفس اهداف نشرة « رزكاري » . لقد كانت وما زالت هذه الجماعة تساعد ملا مصطفى البارزاني في حركاته الثورية المتعددة بالمال والرجال ، كما ان لها الاف صلة مراسلة معه وهو في روسيا . إن البارزين من هذه الجماعة هم :

حمزة عبدالله - المحامي .

الدكتور جعفر محمد كريم .

صالح رشدي - السجين .  
رشيد عبد القادر - المحامي - من اهالي أربيل .  
عوني يوسف - المحامي للسجين - من اهالي أربيل  
يونس رؤوف - المحامي من اهالي كويسنجق  
ابراهيم احمد - المحامي من اهالي سلمانية  
آصف رؤوف - صاحب مكتبة في كويسنجق

لقد كان لجماعة رزكاري علاقات حزبية مع الحزب الشيوعي السري ( جماعة فهد ) وجماعة كامل قزنجي وجماعة حزب الشعب وقد اشتركوا في انشاء ( لجنة التعاون ) التي سبق البحث عنها تعمل وفق الخطط والتعاليم الشيوعية وقامت بالأضطرابات والأعمال الثورية في العام الماضي . هذا بالإضافة الى تعاون جماعة رزكاري مع جماعة فهد في الأتوية الكردية في جميع الأعمال الثورية التي حدثت ، وعلى الأخص اثناء الأقتخابات النيابية الأخيرة في لواء السلمانية . قام اعضاء لجان هذا الحزب سنة ١٩٤٧ بإرسال مذكرات الى هيئة الأمم المتحدة بتوقيع ( اللجنة المركزية لحزب ديموكرات كردستان عراق ) وقد قدمت اللجنة المذكورة نسخاً من هذه المذكرات الأحتجاجية الى جميع السفراء والوزراء المفوضين للدول العظمى في بغداد . كما وقد اصدرت مذكرة اخرى بتوقيع ( اللجنة التنفيذية ) الى مؤتمر وزراء الخارجية في موسكو .

اهداف الحزب الديموقراطي الكوردي : يرمي هذا الحزب - كما جاء في ميثاقه القومي - الى تشكيل دولة كردية منفصلة عن الدولة العراقية تضم الوية الموصل واربييل وكركوك والسلمانية وقضاء خانقين . ولهذا الدولة الكردية علاقات اتحادية مع الدولة العراقية المؤلفة من الاتوية الباقية ، اي على غرار دول اوربا الشرقية وحسب اسس بناء تلك الدول من ناحية سيطرة الشيوعيين على الحكم وتسيير امور الدولة الى هدف بناء الاشتراكية في المستقبل . فقد جاء في الميثاق القومي للحزب المذكور تأميم السكك الحديدية والطرق البرية والناحية والغابات والناجم ومصانع الأسلحة والذخائر الحربية ، كما جاء فيه مواد تطابق تماماً لدساتير دول اوربا الشرقية التي يسيطر عليها الشيوعيون .

وفيما يلي ندرج الميثاق القومي والمنهاج والنظام الداخلي للحزب المذكور .

﴿ الميثاق القومي والمنهاج والنظام الداخلي ﴾

للحزب الديمقراطي الكردي « في العراق »

ملاحظة : - ان حزبنا « حزب رزكاري كورد » يناضل مع بعض العناصر الوطنية . في سبيل تشكيل حزب وطني ديمقراطي موحد باسم « الحزب الديمقراطي الكردي » من جميع العناصر والمنظمات الموجودة في كردستان العراق . وها اننا نقدم منهاج الحزب ونظامه الداخلي . طالبين من اعضاء حزبنا دراسته وارسال اقتراحاتهم وملاحظاتهم حوله . الى اللجنة المركزية لحزبنا . « رزكاري » .

﴿ الميثاق القومي للحزب الديمقراطي الكردي ﴾

- ١ - نسمى بطريقة النضال السيامي وبغيره لاجل تكوين دولة كردستان الاتحادية الديمقراطية في العراق تشمل الوية الموصل واربيل وكر كوك والسليمانية وغانقين التي يضم دستورهما مجلس تأسيسي منتخب من قبل الشعب الكردي مباشرة وبطريقة التصويت السري .
- ٢ - ان السلطات في الدولة الكردية مستمدة من الشعب تناله الحكومة بواسطة البرلمان المنتخب من قبل الشعب مباشرة . وان السلطتين التنفيذية والقضائية مستقلتان .
- ٣ - ان دولة كردستان الاتحادية الديمقراطية حرة في عقد تحالف أو معاهدات الصداقة مع حكومة « جمهورية كردستان في ايران » ومع حكومة اذربيجان وكذلك في عقد اتفاقات سياسية وتجارية وثقافية مع سائر الدول الديمقراطية الاخرى .
- ٤ - ان حقوق المواطنين الديمقراطية داخل حدود الدولة وهي حق الاجتماع والنشر وتأليف الاحزاب السياسية وحرية استعمال اللغة القومية وحرية العقيدة والضمير مصونة وكذلك الحرية

الشخصية .

٥ — يعين الى وظائف الدولة حسب الكفاءة العالمية والثقافية والتمنية . تدار المدن والاقضية بمجالس ادارية منتخبة من قبل اهلها برئاسة رئيس تعينه السلطة التنفيذية اما ادارة البلديات في المدن والاقضية فتدار بمجالس بلدية ورؤسائها المنتخبين من قبل اهلها .

٦ — السكك الحديدية والطرق البرية والمائية والغابات والمناجم ومصانع الاسلحة والذخائر الحربية ملك الدولة فقط .

٧ — تكون مالية الدولة بأدارة خزينة عامة مركزية وتتكون من ضرائب عادلة وفق القانون من واردات الكمارك والكوس وريع ممتلكاتها وتخضع ضريبة الدخل الى نظام تصاعدي ممنوع انشاء بنوك خاصة للافراد أو الشركات . وللدولة وحدها ان تنشأ بنكا مركزيا .

٨ — توضع قوانين للعمل تحدد الشروط بين العمال واصحاب العمل وتعترف الدولة بنقابات العمال والجمعيات التعاونية الانتاجية والاستهلاكية وتسعى لتمميم التعليم الفني بفتح معاهد لهذا الغرض وتسعى لترقية الصناعة وتمميم الزراعة الآلية وتسهل ابدال الشروط بين الملاكين والفلاحين بأخرى عادلة بحيث تزيد الحث اللاحق بالطبقة المنتجة للزراعة .

٩ — التعليم في المدارس الابتدائية والتوسطة مجاني والزامي وتؤسس المعاهد الثقافية حسب منهج ربوبي عام على اساس سد حاجات المجتمع الاقتصادية والسياسية والحربية والادارية والقضائية والفنية والادبية .

### ﴿ النهاج ﴾

اهـ — أهداف الحزب

١ — الاهداف السياسية

استقلال كردستان التام . يتوصل الى هذا الهدف بالوسائل الآتية :

١ — النضال لأجل تكوين دولة اتحادية في العراق باسم دولة كردستان الاتحادية الديمقراطية .

٢ — اساس تكوين دولة كردستان الاتحادية ميثاق اتحاد يشترك في ابرامه ممثلون من جانب

- الحكومة العراقية وممثلون سياسيون من الاكراد .
- ٣ — دولة كردستان الانحادية حرة في ابرام معاهدة الانحاد أو تحالف أو صداقة مع الحكومة « الجمهورية » الكردية في ايران .
- ٤ — دولة كردستان حرة في ابرام معاهدات تحالف أو صداقة مع أية من الدول الديمقراطية دون استشارة الحكومة العراقية .
- ٥ — دولة كردستان الانحادية تضم الوجة الموصل واريل وكر كوك والسليمانية وخانقين .
- ٦ — المجلس الوطني التأسيسي للنتخب من قبل الشعب الكردي في العراق بطريقة الانتخاب المباشر والتصويت الميري . هو الذي ينتخب رئيس دولة كردستان الانحادية ويضع لها القانون الاساسي .
- ٧ — لا تقبل دولة كردستان الانحادية باستثمار دولة اجنبية ولا بنظام الوصاية او الحماية مهما كانت شكلها ومن أية دولة كانت .
- ٨ — تسمى دولة كردستان الانحادية للانضمام الى معاهدات السلامة الاجماعية الدولية ومؤتمرات الصلح للأمم المتحدة الديمقراطية والمعاهدات الدولية الاقتصادية والثقافية والمالية .
- ٢ — الاهداف الاقتصادية
- أ — يسمى الحزب لكي تمتلك الدولة ملكيه عامه لصناعة الاسلحة بجميع انواعها والغابات والشواطئ والطرق البرية وللأتمية والسكك الحديدية والمناجم .
- ب — يسمى الحزب بأثناء بنك مركزي للدولة ومنع انشاء بنوك للشركات أو الافراد .
- ج — يسمح بأثناء شركات تجارية وصناعية حرة .
- د — التملك الفردي للاراضي وللصناعة مصون .
- هـ — يسمى الحزب للقضاء على الشركات الاحتكارية للمواد الاستهلاكية وللصناعة ويمتد للتدابير الشعبية والحكومية للاعلان هذه الشركات مشروعة .

٣ — شؤون العمل والخدمات الاجتماعية .

أ — يسمى الحزب لسن قوانين تحدد شروط التعاقد بين اصحاب العمل والعمال .  
ب — يسمى الحزب لوضع قاعدة لاجور عمال الصناعات والخدمات الحكومية وسائر فروع الانتاج الصناعي او الاشغال العامة وعمال الزراعة بحيث يصح الحد الأدنى للاجور كافية لسد ضرورات المعيشة .

ج — يناضل الحزب في سبيل نقابات العمال وجمعياتها .

د — يسمى الحزب لجمل الخدمات والنشاطات الصحية عامة ومجانبة ويعتني بصورة خاصة بالطب الوقائي .

هـ — يسمى الحزب في نشر وتكثير الجمعيات التعاونية الاستهلاكية والانتاجية .

و — يسمى الحزب لجمل البلديات في المدن بمجالس بلدية منتخبة من قبل سكان البلدة وكذلك نظام المختارين في القرى والارياف تابعة لمجالس القرية المنتخبة .

ز — يسمى الحزب لمساوات المرأة بالرجل في جميع الحقوق والواجبات .

٤ — الشؤون الثقافية والتربوية .

أ — جمل الدراسة في المدارس الابتدائية والمتوسطة مجانية والزامية .

ب — يسمى الحزب لانشاء المعاهد العلمية الثانوية والعالية على اساس سد حاجات المجتمع الاقتصادية والسياسية والحربية والادارية والقضائية والفنية .

ج — يسمى الحزب لانشاء نوادي للرياضة البدنية والالعب تابعة لادارة المدارس والمعاهد العالية أو النقابات العمالية والجمعيات التعاونية .

د — يسمى الحزب لانشاء معاهد الموسيقى والآداب والمسارح التمثيلية والسينما .

هـ — يسمى الحزب لانشاء رياض للاطفال ومناصرة الحركة الكشفية في المدارس وحركة السياحة ..

٥ — مواد متفرقة

أ — الحزب الديمقراطي الكردي حزب شعبي يدافع عن مصالح الطبقة العاملة والفلاحين  
والمثقفين واصحاب المهن والتجار .

ب — الحزب الديمقراطي الكردي مؤسس على مبدأ العلمانية ويعترف بفصل السياسة  
عن الدين .

ج — الحزب الديمقراطي الكردي يعترف بالتطور . لذلك يقبل التعديل في منهاجه ونظامه  
الداخلي وفقاً للطريقة المعينة في نظامه الداخلي .

### ﴿ النظام الداخلي للحزب الديمقراطي الكردي ﴾

١ — المصو

أ — هو الذي يوافق على مهام الحزب ويتبع نظامه الداخلي وينفذ اوامر المنظمات  
الحزبية

ب — هو الذي يدفع بدل اشتراكه الشهري والدخاويه ويقوم بالمساعدات المالية للحزب .

ج — هو الذي يعمل في احد المنظمات الحزبية

٢ — الذين لا يمكن قبولهم في الحزب .

أ — الموظف في احدى دوائر الاستخبارات والدعاية للدولة الاجنبية . «ب» الموظف

في دائرة الاستخبارات البوليس السري العراقي «ج» من كانت عضواً في حزب

آخر او منتسباً الى جماعة سياسية او غير سياسية لا يرضى عنها الحزب «د» المحكوم

عليه عن جرائم القتل والنهب والسرقات «هـ» المشهور بزنااته وعمله لاجل الفاشستية

والدكتاتورية ومقاومته للديمقراطية .

٣ — الذين يطردون من عضوية الحزب .

أ — كل من يخل متعمداً بالضبط الحزبي وكل من اساء التصرف باسم الحزب لفائدته

الشخصية وكل من يفشي اسرار الحزب .

ب — من امتنع عن دفع بدل اشتراكه العضوية الشهري ثلثه اشهر متواليه دون

معدرة يوبخ واذا تكرر ذلك منه يطرد .

ج -- كل من افشى اسرار الحزب في الخارج والذي يثبت خيانتة ضد الحزب والمنتمين اليه لغرض التجسس بما يكون سراً امام محكمة الحزب وبقرار منها يقتل .

٤ -- قبول العضوية .

أ -- يقدم طالب الانتماء طلباً على استمارة مشفوعاً بشهادة من منظم الخلية أو عضوين منها أو عضو في المنظمات المحلية أو المنطقة بتصويت اللجنة المحلية . «ب» يكون المنتمي مرشحاً حزبياً الى ان يصدر قرار من اللجنة التنفيذية بتصويب من اللجنة المحلية بقبوله عضواً رسمياً مسجلاً «ج» لكل عضو بطاقة عليها رقم وفيها اسمه المستعار وعليها ختم الحزب الرسمي

د -- بحسب بدل عضوية الشهري من يوم تقديم الطلب . هـ -- لا ينقص الدخولية عن

ضعف بدل العضوية الشهري . و -- يعفى العاطلون والذين لا يكفي ايرادهم لسد نفقات

عائلاتهم عن دفع بدل العضوية الشهري على ان تصادق على ذلك اللجنة المحلية . ز -- على

كل عضو ان يدفع بدل اشتراكه الشهري الى منظم الخلية او محاسب اللجنة المحلية .

ح -- العضو الذي لا يحضر الاجتماعات ثلاث مرات متوالية دون عذر مشروع يوبخ

اولاً واذا تكرر منه ذلك يطرد موقتاً .

٥ -- الخلية -- قاعدة الحزب في الظروف الحاضرة هي الخلية وتتكون من ( ٣ الى ٥ ) اعضاء

بموافقة اللجنة المحلية وواجبات الخلية تنحصر في : أ -- جمع التبرعات والأشتراكات

من المرشحين والاعضاء والوازرين . ب -- نشر الدعاية الحزبية في محلها . ج -- عقد

اجتماع خلال اسبوع يستعرض فيه الاعضاء اعمالهم ووضع تدابير وقتية مطابقة لظروف

عملهم في محلهم للاتصال بالأشخاص وتنفيذ الأوامر الحزبية ويستثنى من ذلك خلايا

القريبة في موسم الحصاد . د -- لا يجوز ترك الخلية الا بعد اطلاع منظمها واطلاع

الأخير اللجنة المحلية . هـ -- يجري انتخاب اعضاء اللجان المحلية ( الاعضاء والمرشحين )

والهيئات العليا الحزبية الأخرى بطريقة الاقتراع السري .

### ﴿ الهيئة المحلية واللجنة المحلية ﴾

- ٦ — تتكون الهيئة المحلية من الخلايا التابعة لذلك المحل .
- ٧ — اللجنة المحلية هيئة تتكون من ( ٥ - ٧ ) تنتخب من قبل منتخبي الخلايا .
- ٨ — تتكون اللجنة المحلية من رئيس ومحاسب ومفتش واعضاء من ( ٢ - ٤ ) تجتمع في الشهر مرة وواجباتها تنحصر في :-
  - أ - مراقبة تنفيذ الاوامر الحزبية والتعليقات والدعاية في محلها من خلال الخلايا .
  - ب - محاسبة المقصرين والخطونه ورفع تقرير شهري بهذا الخصوص - يقوم به المفتش - الى لجنة المنطقة .
  - ج - التصديق على قبول اعضاء جدد .
  - د - رفع تقرير شهري عن مالية اللجنة يتضمن الصرف والوارد .
  - هـ - ان اللجنة المحلية مسؤولة مباشرة عن نشاط الاعضاء المحليين في المجال الحزبي وفي الدعاية لمبادئه وسياسته امام السلطات الحزبية العليا .
  - و - تقوم بتنفيذ الاوامر والتعليقات الصادرة من الهيئات الاعلى منها .
- ٩ — الهيئة العاملة في اللجنة المحلية هي الرئيس والمفتش والمحاسب وتجتمع اسبوعياً .  
هيئة المنطقة ولجنتها
- ١٠ — هيئة المنطقة تتكون من الهيئات المحلية الداخلة في المنطقة .
- ١١ — تتكون لجنة المنطقة من ( ٧ - ١١ ) عضواً يجري انتخابهم من بين الهيئات المحلية وهي تتكون من الشعبة التنفيذية والشعبة التفتيشية وشعبة الدعاية وشعبة المالية .
- ١٢ — الشعبة التنفيذية تتكون من الرئيس ومساعدين وهي المنظمة والمشرفة على اعمال الشعب الاخرى .
- ١٣ — يجوز ان يكون المحاسب وامين الصندوق من غير اعضاء اللجنة المحلية ولجنة المنطقة .
- ١٤ — يجوز ان تصدر شعبة دعاية المنطقة جريدة لها .
- ١٥ — واجبات لجنة المنطقة هي النظر في نشر الثقافة السياسية وتعاليم الحزب في المنطقة والنظر في الشكايات المرفوعة اليها من الاعضاء او المؤسسات الحزبية داخل المنطقة وعليها ان

تجتمع اجتماعاً واسماً في خلال شهرين للبت في امور الشكاوى وتقارير المفتشين ونحويل  
مايجب تحويله الى اللجنة التنفيذية المركزية ورفع تقرير عن اعمال اللجنة خلال هذه  
المدة .

١٦ -- مفتش لجنة انطقه يدقق حساباتها وما يحول اليه من تقارير مفتش الاجاز المحلية وهو  
مسؤول امام اللجنة وعليه ان يرفع تقاريره عن الصرف والوارد في كل ثلاثة اشهر الى  
شعبة التفتيش في اللجنة التنفيذية المركزية ايضاً .

### ﴿ اللجنة التنفيذية المركزية ﴾

١٧ -- ينتخب اعضاء اللجنة التنفيذية المركزية من مرشحي المناطق والاجاز المحلية وعددهم  
من ( ٩ - ١٥ ) وهي تتكون من الهيئات الآتية : ١- الرئاسة ٢- المكتب السياسي  
٣- شعبة الدعاية والشعبة المالية ٤- شعبة التفتيش .

١٨ -- رئيس اللجنة التنفيذية المركزية رئيس الحزب وهو يرأس المكتب السياسي وسائر  
الشعب الأخرى يعاونه نائبان . وهو المسؤول الأول لدى اللجنة عن تنفيذ سياسة  
الحزب وعن ما ينشره من بيانات ومقالات وفاوضات واتفاقات مع الجماعات الأخرى  
خارج الحزب وعن حفظ مؤسسات الحزب وممتلكاته .

١٩ -- عند اجتماع احدى الاجاز بغياب الرئيس ينوب عنه احد النواب بتحويل منه وعند  
ايماده بصوره قهرية وبغيرها يقوم النائب الأول بجميع وظائفه وعند غياب الأول  
يقوم الثاني .

٢٠ -- المكتب السياسي مسؤول عن السياسة المركزية ومقرراته هي مقررات الحزب وهو  
اعلا سلطة في اللجنة التنفيذية وهو الذي ينوب عن اللجنة التنفيذية المركزية في حالة  
عدم انعقادها بصورة . بجميع المهام الحزبية .

٢١ -- يجري اجتماع اللجنة التنفيذية بصورة واسعة خلال كل اربعة اشهر مرة واحدة ليحل  
المسائل التي لم يبت بها المكتب السياسي واعماله . والاعمال المحولة اليها من المناطق

- واللجان والمؤسسات الحزبية ورسم خطط عملية تتبع خلال الأشهر القادمة .
- ٢٢ — يجوز في الأجناع الواسع ان تقرر اللجنة التنفيذية المركزية ضم اعضاء جدد تتطلبها ملاكها .
- ٢٣ — اللجنة التنفيذية المركزية مسؤولة عما تصدره من بيانات وتعليمات وعما تكتبه جرائدها ونشراتها الدورية ومسؤولة عن جميع اعمال اللجان الأخرى امام مؤتمر الحزب العام .
- ٢٤ — يجري الأجناع الواسع بدعوة من الرئيس شخصياً او بأمر من المكتب السياسي .
- ٢٥ — ان اعضاء اللجنة التنفيذية المركزية لا تسقط عضويتهم بغيابهم او سجنهم او مهاجرتهم او نفيهم وعند نفيهم بمهمة حزبية
- ٢٦ — يعتبر الرئيس مسؤولاً عن اعمال المكتب السياسي امام اللجنة التنفيذية المركزية ومسؤولاً عن اللجنة امام المؤتمر العام
- ٢٧ — بأمر من اللجنة التنفيذية يمكن تأسيس لجان فرعية اخرى يقتضيها توسع الحزب ويكون تابعة للجان المناطق او اللجان المحلية .
- ٢٨ — تقع على اللجنة التنفيذية مسؤولية تنفيذ مقررات المؤتمرات والتعديلات في الخطط العملية او الدعاية والتعديلات الجارية في الخطط العملية او الدعاية والتعديلات الجارية على منهج الحزب ونظامه الداخلي تجاه التطورات في الوطن والخارج .
- ٢٩ — يجوز ان تبنى مقررات اللجان الأوطأ منها كاملاً او بعضاً .
- ٣٠ — تنظر في طلب بعض كتل لاهزية تريد الاندماج بالحزب فلها ان تقبلها او ترفض طلبها
- ٣١ — لها ان تبعد عن العمل الحزبي العضو الذي لا ينفذ سياسة الحزب ولا يتقيد بمقرراته ايا كان .
- ٣٢ — تعين مدة الترشيح للمضوية ونسبة قبول اعضاء جدد .
- ٣٣ — يجري انتخاب اعضاء اللجنة التنفيذية خلال المدة بين ( كوتفلانسين ) او مؤتمرين .
- ﴿ المؤتمر العام ﴾
- ٣٤ — يتألف المؤتمر الوطني العام من اعضاء اللجنة التنفيذية ومن مندوبي لجان المناطق

- واللجان المحلية ولجان الجيش وتكون نسبة التمثيل فيه تابعة للظروف السائدة .
- ٣٥ — يدعى الى عقد المؤتمر كل سنتين مرة من جانب اللجنة التنفيذية التي تهيأ محل الاجتماع .
- ٣٦ — يمثل المؤتمر العام اعلى سلطة للحزب وقراراته نافذة المفعول على جميع هيئات الحزب .
- ٣٧ — صلاحيات المؤتمر .

- ١- وضع برنامج الحزب ونظامه الداخلي . وتبديلها وتمديلها .
- ٢- درس اعمال اللجنة التنفيذية المركزية وتدقيق حساباتها وقرار هذه الاعمال او عدمه .
- ٣- النظر في الطلبات والشكايات من المطرودين والبت في صحة العقوبات او رفع العقوبات نهائياً .

٤ - انتخاب اللجنة المركزية وفق الاصول السرية .

#### ﴿ الكونغرس ﴾

- ٣٨ — يتكون الكونغرس من اعضاء اللجنة المركزية ومن مندوبي اللجان الذين يتيمر دعوتهم بسرعة للبت في مشاكل حزبية سياسية خطيرة في داخل الوطن او خارجه في حالة تعذر دعوة المؤتمر العام . وعندما لا تريد اللجنة ان تتحمل مسؤولية نتائج تلك التطورات .
- ٣٩ — ان مقررات الكونغرس لها نفس الامة والاساطة على الحزب التي للمؤتمر العام .

#### ﴿ محكمة الحزب ﴾

- ٤٠ — ترشح اللجنة المركزية ثلاثة من اعضائها للنظر في جرائم الاعضاء الذين يحولون اليها .
- ٤١ — صلاحيات المحكمة هي .

- ١- تنفيذ العقوبة للجرائم واحكامها قطعية .
- ٢- وضع اصول محاكمات تتفق مع الظروف السرية .
- ٣- تعيين محل العقاد المحكمة .

## ﴿ مذكرة حزب رزكاري كورد ﴾

المقدمة الى مجلس الأمم المتحدة المنعقد بلندن

براسطة

السفارة البريطانية والمفوضية السوفياتية والامريكية والصينية

يلتهز حزب رزكاري كورد هذه الفرصة السعيدة ، فرصة انعقاد مجلس الأمم المتحدة  
لنظر في مشاكل العالم وخاصة مشاكل الامم الضعيفة المهضومة الحقوق بعين العدالة والانسانية ،  
يعبر عن مدى ما وصلت اليه حالة الشعب الكوردي من التماسه وما يقاسيه من ظلم وعدوان  
على يد الأوساط الاستعمارية والرجعية التي أوقعت مطامعها ونواياها السيئة العالم في أهوال  
هذه الحرب المريعة والتي انمقد مجلسكم المحترم لوضع حد لها وأيجاد الظروف الملائمة للانسانية  
لكي تتحرر من عبودية هذه الأوساط الاستعمارية . وحزبنا اذ يتقدم اليكم طالباً اسدال  
الستار على هذه الرواية المخزية المفزعة يريد ابلاغكم انه يعبر عن رأي الشعب الكوردي  
في العراق تمام التعبير ويقود الجماهير الشعبية في طريق نضالها نحو الحرية والاستقلال . ولا يخفى  
عليكم ما تضمنه الأوساط الاستعمارية والحكومات الرجعية الخاصة لها من عراقيل وصعوبات  
في سبيل نضال حزبنا من ذلك تقييدها لحرية الكلام والتعبير وسلبها الجماهير من جميع الحقوق  
الدستورية بل وحتى الطبيعية أيضاً ، كل ذلك لضمان سلامة مصالحها المنكرة وتميز وتقوية  
مركزها في الشرق الأوسط . ولذلك اضطر حزبنا على ان يناضل سرراً على الرغم من سلسلة  
الاضطهادات التي انزلها هذه الحكومات ومن ورائها الاستعمار بالشعب الكوردي والحزب  
مما . ولا أدل على صدق قولنا من ان حزبنا لا يستطيع أبصال صوته اليكم بصورة مباشرة  
لأن جميع الطرق مسدودة في وجهه فهو مضطر الى الاتجاه الى الحفارات والمفرضيات  
الأجنبية ولتختلفة لعلها تبلغهم ذلك الصوت المكوت أو يتجني . الى بعض الأوساط المتحررة

في سوريا و إيران لكي تقوم بهذه المهمة .  
ونحن لا نشك في انكم مطلعون تمام الاطلاع على الوضع الراهن في تركيا و ايران  
والمراق و سوريا وما يقاسيه الشعب الكوردي على يد هذه الدول ، ولكن لا بأس من ان نسرده  
لكم بعض الحقائق التي نرى معرفتها ضرورية اذا ما أريد بحث القضية الكوردية التي تعتبر  
من المشاكل الرئيسية في الشرق الأوسط والتي يتوقف السلام فيه على حلها حلاً صحيحاً .  
لقد قضى مؤتمر الصلح وما تلاه من المعاهدات بحد الحرب الماضية بتقسيم كوردستان  
كراً وبدون استشارة الشعب الكوردي ، بين المراق و تركيا و ايران و سوريا لطمحاً لمصلحة  
الاستعمار و تركيزاً لأقدامه في الشرق الأوسط و فرضت هذه الدول بدورها — بتعريض  
الاستعمار — حكمها الدكتاتوري على هذا الشعب واستعملت مختلف وسائل الأضطهاد والمنف  
لتجريدته من الحقوق والحريات الأولية كالتعلم بلغته الخاصة والتعبير عن آرائه بحرية وبديهي  
ان الشعب الكوردي لم يرض بهذا التقسيم فالتجأ الى الطرق المختلفة لأقناع العالم بمدالة قضيته  
ولكن كل تلك المحاولات ذهبت سداً لأن الدول الأستعمارية لم ترغب ان نسمع هذه الصيحة  
كما انها حاربت ان تحول دون وصولها الى الأرساط المتحررة في العالم . فثار حينئذ الشعب  
الكوردي عدة ثورات دموية في تركيا و ايران و العراق في مدة خمس وعشرين سنة طالباً رفع  
هذا الظلم والمدران عنه ومعالجة قضيته بمعالجة عادلة . ففي تركيا ظلت نيران الثورة مستمرة  
طول الفترة ما بين الحربين العالميتين وبلغت اعنف مراحلها في ثورة الزعيم الشيخ سميد المشهورة  
سنة ٩٢٥ ثم في ثورة احسان نوري باشا سنة ٩٣٠ ثم في ثورة دردم سنة ٩٣٨ . لكن  
الحكومة الكهالية المجرمة تلك الحكومة التي كانت النواة الاولي للفاشية في تركيا فيما بعد  
استطاعت بمساعدة بريطانيا وفرنسا القضاء على هذه الثورات التحررية واعداد زعمائها وتفريد  
ابناء هذه الامة الأبرياء الأحرار . ومنذ اليوم الذي استولى الطورانيون الفاشست على الحكم  
جردوا حملاتهم المنكرة والوحشية ضد الشعب الكوردي بغية افناءه وحو آثامه من الوجود  
فاستعملت أشنع الوسائل انشقت شمل الأكراد من اعدام الوطنيين والقاه معظمهم في غياهب

السجون والمعتقلات وتهجير جواهر الشعب بالقوة من أوطانهم الى محلات بعيدة وحتى منهم من التكلم بلغتهم الخاصة . وهذه خمسة وعشرون سنة مضت على الاكراد في تركيا وهم ينون تحت اعباء هذا الحكم الدكتاتوري الفضيع رايس هنالك من يصني الى صيحاته المتكررة في أثناء هذه الملة . وان سوء حظهم ان العالم على ابواب السلم والموت سرهات تعقد لهذه المشاكل العالم وهم لا يستطيعون أصل صوتهم اليها وطلب النظر بعين عادلة الى مشكلتهم المزمنة ، فهذا أمر طبيعي في دولة قبضت عصاة مجرمة على الحكم فيها بيد من حديد تقتل من تشاء وتشرذ من تشاء وتكبح أفواه الشعب في الوقت الذي نرى بعض الدول ، مع مزيد الأسف ، كبريطانيا وأمريكا تدعيان ان حكومة تركيا حكومة ديمقراطية وتحشر انهما ضمن الامم المتحدة المحبة للحرية والسلام وتصدعان لمطلبها ان يحضروا في مجلس الامم المتحدة ، ولهذا فلا تستغربوا اذا لم يسموا صوتاً للشعب الكوردي بلبثت من تركيا الآن كما اذا لم تسموا صوتاً للشعب الأرمني في تركيا أيضاً ، ذلك لأنه مضطهدون كماخوانهم الاكراد . وحزينا يطلب منكم ازاحة هذه العصاة الكهالية المجرمة من الحكم واعطاء الحقوق الطبيعية والدستورية للشعب الكوردي ، تلك الحقوق التي تضمن له الفرصة للتعبير عن رأيه وتقرير مصيره بحرية كاملة .

ولم تكن حالة الشعب الكوردي في إيران بأحسن منها في تركيا فلقد استعمل الشاه السابق المتبذ كل انواع العنف والاضطهاد المشثيت للشعب الكوردي ومحوه كليا مثله في ذلك مثل كمال أمانتورك ، فكان مصير نورات الاكراد في إيران كصير نوراتهم في تركيا بنهسي بالفشل والتشريد ، ذلك لأن الاستعمار كان يؤيد حكومة الشاه كما أيد حكومة أمانتورك ، وهكذا ظل الشعب الكوردي في إيران مهضوم الحقوق محروماً من كل شكل من اشكال الحرية ، في الوقت الذي يناهز عددهم الثلاثة ملايين . وعند دخول قوات الحلفاء إيران ، اعتقد الاكراد ان ساعة خلاصهم وتحريرهم قد دنت ولذلك فقد أهدوا قضية الحلفاء تأييداً تاماً واشهروا السلاح في وجه حكومة الشاه الفاشستية وتمتع الاكراد الذين كانوا في منطقة احتلال الجيش الاحمر بكامل حريتهم فعلا واعطيت لهم الفرصة لتنظيم صفوفهم وأبداء آرائهم ونشر

معارفهم حتى استطاعوا بالتعاون مع اخوانهم التركمان في اذربايجان مر ان يشكوا حكومة  
ديمقراطية ذاتية حرة ضمن لهم حقوقهم وانترف بوجودهم وكيانهم كفومية خاصة ، كل ذلك لان  
الجيش الاحمر لم يتدخل في شؤونهم ويقف حجرة عثرة في سبيل تحررهم ونشاطهم ، ولكن الذي  
يؤسف له ان القوات البريطانية في منطقة نفوذها أيدت الحكومة المركزية في طهران مادياً  
ومعنوياً للشعيت شمال الوطنيين وكبح جماح الحركات التحررية فيها بل انها تعدت هذا الحد  
واردادت التعاون مع الحكومة الامريكانية ان تمرقل الحركة التحررية في اذربايجان ويرجع  
نفوذ الحكومة المركزية المجرمة الى تلك النقاع . وهنا أيضاً نود ان نمر عن تأييدنا التام باسم  
الشعب الكردي لحكومة اذربايجان الذاتية واستنكارنا للاعمال المدايبية التي تقوم بها الاوساط  
السياسية الاستعمارية الانكليزية والامريكانية وريبيتها حكومة طهران الرجعية ضد حكومة  
اذربايجان الذاتية وبقية اقاليم كردستان في ايران . ونطلب أيقاف تدخل الانكليز والامريكان  
في شؤون هذه الاقاليم واعطاء سكانها الفرصة والحريية لتمبير عن انفسهم وتقرير مصيرهم .

أما في العراق حيث يناضل حزبنا فان الوضع الراهن يشبه لي درجة كبيرة ، ان لم نقول  
تمام الشبه ، بالوضع في ايران وتركيا ، فعلى الرغم من ان الدستور العراقي قد اعترف بحقوق  
الاكراد القومية الا ان الحكومات العراقية المتعاقبة لم تسمح للشعب الكردي ان يتمتع  
بهذه الحقوق بل حاوات جهد طاقنها قتل كل حركة تحررية يقوم بها . ولقد جدد الشعب  
الكوردي في العراق بمد انتهاء الحرب نشاطه السياسي لاسترجاع حقوقه ولكن الحكومة  
العراقية الرجعية ومن ورائها السلطات الاستعمارية البريطانية لم تدخر جهداً في نهيت وقمع  
كل حركة من شأنها مساعدة الشعب الكوردي على نيل حقوقه وإيصال صوته الى العالم الحر .  
ولذلك فقد جردت حمل عسكرية على منطقة بارزان تلك المنطقة التي أصبحت حصناً ومركزاً  
النشاط الاكراد السياسي ، كما ان الاوساط الاستعمارية مدت جيوشها بالاسلحة والذخيرة خوفاً  
من استفحال أمر هذه الحركة وتعرض مصالحها في الشرق الارسط للاخطار وخاصة بمد  
ان تنهت الى الحركة الكوردية التحررية في اذربايجان المجاورة لهذه المنطقة . وهكذا احتدم

القتال في صيف ١٩٤٥ في هذه المنطقة وقد استطاع الأستعمار ان يثير بعض شيوخ الأقطار ضد الحركة الوطنية لأن مصالح هؤلاء الشيوخ متشابكة مع مصالح الأوساط الرجعية والأستعمارية ونظراً لقيام فئة قليلة من الأكراد الخونة في وجه الوطنيين رأى الوطنيون انه من الأصح تقادياً لأرقاة الدماء ان ينسحبوا الى اذربيجان ربما تتبدل الظروف الدولية والسياسية فيستطيعون ان يرحموا منطقتهم بطرق السلمية . ولما أخرج الوطنيون من الميدان بدأت الحكومة العراقية المجرمة بشهر حرب عدائية ضد السكان الوطنيين . وذلك بنصب محاكم عرفية في المناطق الكوردية وتعيين ضباط عسكريين في المناصب الأدارية ، وهكذا سبق عشرات ومئات الوطنيين الأبرياء الى السجون والمشاق لالشيء الا لأنهم اظهروا عطفهم على القضية الوطنية او اظهروا اشتغازهم من معاملة الحكومة الوحشية لسكان المناطق الكوردية . ووصف هذه الثورة في العراق بأنها مجرد اضطرابات محلية ما هو الا قالب للحقائق الواقعية يراد من وراءه تضليل العالم الخارجي . ولو ان الرأي العام الكوردي اعطى في وقته المجال الكافي والحرية التامة لكي يعبر عن رأيه لا يظهر بدون شك تأييده التام لهذه الحركة ، اللهم عصابة صغيرة لا تمثل الا نفسها ، عصابة قد باعت شرفها ووطنها لقاء مناصب وزارية وزعامة فارغة مخزية . اما مطالب جماهير الشعب الكوردي في العراق فهي منحها حرية تقرير مصيرها واعطاء جميع حقوقها القومية وحريةها الديمقراطية .

لقد اتعمقت آمال الشعوب الضعيفة المهضومة الحقوق ، عندما دنت الحرب العالمية الثانية من نهايتها ومن بينها الشعب الكوردي الذي ادى خدمات جلي لقضية الأمم المتحدة سواء في اشتراكه في دحر حكومة رضا شاه الفاشستية أو في قمع حركة رشيد عالي في العراق او تطوع ابنائه في الجيوش المتحالفة لدحر أكبر عدو للإنسانية . ولقد علق الشعب الكوردي آمالا كبيرة على موثيق وتصريحات ووعود الأمم المتحدة والأخص ميثاق الأطلنطي وتصريح موسكو والقرم ، تلك الوعود التي تعطي الحرية التامة لكل شعب بان يقرر مصيره بنفسه . واذا كانت الدول الكبيرة قد اعطت هذه الوعود السامية للشعوب الضعيفة في ساعة محنتها لكي تهملها وتتركها جبراً على ورق في ساعة النصر فان هذه الشعوب الضعيفة ان تنساها وستتمسك لها للمطالبة بحقوقها الشرعية . ولا يخفى عليكم الخطر الذي يهدد السلم العالمي اذا أهملت حقوق هذه الشعوب .

وحزبنا لا يشك في ان اغلاط الماضي لن تنكرر ثانية وان الشعوب بأمرها قد تنورت وتوضحت لديها السياسة القديمة التي تنطوي على الخداع واستغلال الشعوب كما انه لا يشك في ان هذه الشعوب لن تصنى لدعاية ومكاتب الأوساط الأستعمارية التي قامى العالم من وراء مطامها وجشعها اموالا ومصائب لا يتصورها العقل في الحزبين العالميتين .

ان حزبنا اذ يتقدم لكم بمذكرة هذه يثق كل الوثوق بنوابا مجلسكم الحسنة و ارادته التي لا تززع في وضع حد لا استغلال السلطات الأستعمارية للشعوب . وكذلك لوضع حد لقوات المدوان والشر والنظر بعين العدل والأ نسانية الى حقوق الشعوب المظلومة واعادة سيادتها اليها . وهنا نود ان نذكر بان السلم العالمي لن يستقر ولن تنجو الأ نسانية من احوال الحروب طالما هنالك دول استعمارية تستغل جهود شعوب اخرى وطالما هنالك شعوب لم تسلم لها مقاليد امورها ، شعوب يسيطر عليها الأجنبي ويمتص دماءها ويقتل فيها روحها التحررية والأ بداعية . ولما كان الشعب الكوردي احد الشعوب التي سلبت منها حرياتنا وحقوقها فاننا باسمه نطالب بوضع حد لمطامع الأستعمار في بلادنا ورفع ظلم الدول التي يخضع لها الشعب الكوردي واعطائه حقوقه تامة غير منقوصة لكي يقرر مصيره بنفسه ويدخل في حضيرة الأمم الحرة المستقلة وينبغي هنا ان نذكر مجلسكم بان السلم لن يتحقق في الشرق الأوسط ما لم يتحرر الشعب الكوردي الذي يعتبر العمود القوي لهذا القسم من العالم واسنا بحاجة الى ذكر اهمية الشرق الأوسط بالنسبة للعالم وضرورة توطيد اركان السلام فيه لحلها لوقوع العالم في كارثة لا نحمد عقباها ونحن نأمل ونرجو ان يكون عهد الظلم والعبودية قد مضى وحل محله عهد تتمتع فيه جميع الشعوب بحرياتنا ، تلك الحرية التي حاربت الامم المتحدة من اجلها ست سنوات صعبة قاسية . واخيراً نرجو ان تمنحوا هذه المذكرة ما تستحق من الاهتمام ، وان تعملوا على تحقيق ما جاء فيها ، ونشكركم باسم الشعب الكوردي .

اللجنة المركزية

الثلث ( ٢٠ ) فلس

ملاحظة :- ترجمت هذه المذكرة الى اللغة الانكليزية وقدمت الى جميع السفارات والقنصليات

الموجودة في بغداد .

## ﴿ مذكرة حزب (رزكاري كورد) في العراق ﴾

المقدمة الى مؤتمر وزراء الخارجية في موسكو

بواسطة فخامة السفير البريطاني ببغداد

معالي الوزير المفوض لائتلاف الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ببغداد

سعادة القائم باعمال المفوضية لجمهورية الولايات المتحدة الامريكية ببغداد لقد استبشر الانسانية بانتهاء الحرب وانتصار قوى الحرية الديموقراطية وانسحاب بشع شكل للاستعمار (الفاشستية) في الغرب والشرق .

فالشعب الكوردي المجزء والمهضوم الحقوق يئن منذ امد طويل تحت نير الظلم واضطهاد وقد حرم من جميع الحقوق الانسانية والقومية نتيجة لخطط ومصالح الاستثمار البريطاني والحكومات الرجعية الفاشستية في ايران وتركيا والعراق .

وبمناسبة انتهاء الحرب وانتصار الحلفاء برجع الشعب الكوردي ان تنظر الى قضيته بمدالته وان لايجرم من وعود الحلفاء وموائيقها للشعوب الصغيرة لاجل تحريرها وتقرير مصيرها والان حيث يجتمع في موسكو وزراء الخارجية للدول العظمى (الائتلاف السوفياتي وبريطانيا وولايات المتحدة) نأمل ان ينظروا الى قضية الشعوب والاقوام بانصاف .

هذا ويسره حزب (رزكاري كورد) بان يعرض لكم هذه النقاط التي لها علاقة وثيقة بقضية الشعب الكوردي والسلم في الشرق الاوسط .

١ - اتنا نؤيد نضال اخواننا الاكراد في ايران مع اخوانهم الاذريبيجانين في سبيل الاستقلال الذاتي والحكم الديموقراطي والكفاح ضد الحكومة الرجعية والوالين لها .

٢ - ان ينظر الى وضع الشعب الكوردي في تركيا باهتمام حيث يعاملهم الحكومة التركية الفاشستية باساليب وحشية لاجل القضاء عليهم نهائياً وتزيكهم بالجبر والقوة .

٣ - ان الشعب الكوردي في العراق قد ساءت حالتهم الى درجة فاحشة وقد حرم من جميع حقوقه الدستورية نتيجة وجود الاستثمار البريطاني والحكومة الرجعية الحالية واساليبها

الفاشية وما حرق القرى البرزانية والمناطق القريبة منها ونشيت الوطنيين وجسم امثال ملا مصطفى ومؤيديه الا شواهد على ذلك .

لهذا نطلب ان يلبي مطالب الاكراذ القومية في العراق الا اننا نعتقد ان ذلك لا يمكن تحقيقها الا بالانضاء على الاستمرار والحكومة الرجعية الحالية وتبديلها باخرى ديموقراطية صحيحة حيث يضمن الحقوق القومية للشعب الكوردي في العراق — هذا وقد اقتنا نظرنا الى هذه الحقائق املين ان تعالجوها بروح انسانية حيث ان حلها بصورة واقعية صحيحة يكون . بيا لازدهار المدنية والسلام في الشرق الاوسط .

اللجنة التنفيذية

### القسم السادس

يحتوي هذا القسم من هذه الموسوعة على نص الاستمارات المطبوعة لترشيح لمضوية الحزب الشيوعي ونص استمارة قبول المضو للحزب وبمض التمايم الحزبية لتنظيم المظاهرات والاضرابات واسماء المقبوض عليهم في هذه القضية مع بيان هوية كل واحد منهم ودرجة نشاطهم الحزبي .

في ————— ١٩٤٦

الى السكرتير العام للحزب الشيوعي العراقي

نجمة رفاقية

لقد تفهمت ، أيها الرفيق « الميثاق الوطني » والنظام الداخلي للحزب الشيوعي العراقي وتعرفت اهداف حزبكم النبيلة - الوطنية والاجتماعية - لذا اطلب الانضواء تحت راية الحزب لأشاطر رفاقي شرف النضال لتحقيق شعارنا المجيد « وطن حر وشعب سعيد »  
أيها الرفيق : اننى مدرك حق الادراك ما أنا مقدم عليه لذلك اعاهد الحزب والطبقة العاملة واعاهد شعبنا النبيل المناضل من أجل حريته وخبرته وتقدمه بانى سأعز بلقب « عضو

الحزب الشيوعي « واصونه من كل شائبة وأتقيد بما هو مفروض على المعضو الحزبي من ضبط  
حديدي وأنا على استعداد لانجاز ما يكلفني به الحزب بكل جرأة وأمانة التوقيع باسم مستعار

املأ أيها الرفيق هذه الاستمارة

- ١ - اسمك \_\_\_\_\_ تاريخ ومكان ولادتك \_\_\_\_\_
- ٢ - مهنتك ، سابقاً وحالياً \_\_\_\_\_ دخلك الشهري \_\_\_\_\_
- ٣ - قوميتك وطبقة طائفتك \_\_\_\_\_
- ٤ - دراستك \_\_\_\_\_
- ٥ - الأدبيات الثورية التي قرأتها وما تقرأه الآن من المجلات والمصحف \_\_\_\_\_
- ٦ - الجمعيات والنوادي وغيرها ، او لا تزال ، متجنباً اليها \_\_\_\_\_
- ٧ - كيف ومتى تعرفت بالشيوعية ؟ \_\_\_\_\_
- ٨ - هل كنت عضواً في الحزب ثم تركته ؟ \_\_\_\_\_
- ٩ - كيف تفهم اهداف الحزب الشيوعي العراقي ؟ \_\_\_\_\_
- ١٠ - ما هي الأعمال التي تستطيع ان تؤديها كواجب حزبي ؟ \_\_\_\_\_

١١ - هل انت على استعداد ؟ :-

لتحمل ماقد يصيبك من أذى بسبب انتمائك الى الحزب

لتحمل ماقد يصيبك نتيجة قيامك باعمال حزبية

للمحافظة على سرية العمل الحزبي

١٢ - كم ومن تعيل من الأقرباء ؟

( التوقيع )

أجب ، في ورقة أخرى على الأسئلة التالية (١) اسمك الصريح و مكان عملك ( ٢ ) اسماء

افراد عائلتك وامهاتك وانجاساتهم ( ٣ ) اسماء اصدقائك وامهاتك وانجاساتهم

ملاحظة الرقيب المرشح : عن سلوك طالب المصنوية الشخصي ، بين اهله وفي محيطه ،

اخلاقه بالذنب الى المحيط ، وبين اصدقائه وزملائه ، ذكائه ، وغير ذلك مما يجد ضرورة لذكره

وتنوير الحزب به .

## المركز العام للحزب الشيوعي العراقي

الى الرفيق . . . .

باسم الحزب الشيوعي العراقي احببكم ايها الرفيق ، وابلغكم قرار حزبنا بقبولكم عضواً  
مناضلاً في صفوف اعضائه المناضلين في سبيل اهدافه السامية التي سعى لتحقيقها وبهذه المناسبة  
السارة ابث اليكم تهاني القلبية واطلب اليكم كاخ اكبر ان تعملوا بالوصاية التالية .

ايها الرفيق ا من لقب « الرفيق » واسم « الشيوعي » من كل شائبة ، ارفع عالياً راية  
ماركس - انجلز - لينين الثورية وراية شعبنا المناضل من اجل حريته وتقدمه .

ايها الرفيق ا احب شعبك . ووطنك . وكن في مقدمة المناضلين من اجل حرياتها وعزها  
ولكن لك ايمان راسخ بقدره شعبك على تحرير نفسه وانبعاته والسير مع طليعة الشعوب الحرة  
والمساعمة واياها في تشييد حضارة انسانية حقبة .

احب الطبقة العاملة العراقية وسر مع الطليعة الواعية المناضلة في سبيل اهدافها ، لتكن لك  
تفه لامتناهية في عموها عدداً وقوة ، في امكانية تنظيم نفسها واجتذاب الشعب حولها في النضال  
من اجل اهدافها ، من اجل حياة ارقى واسعد .

ايها الرفيق ا اكره الفاشستية ، اكرهها كرها صادقا من القلب والفكر ، لانها تريد ان  
تفرض عبوديتها على شعبك وتقضي على آمالنا في الاستقلال ، تريد ان تسلب خيرات ووطننا وجهود  
شعبنا الكادح وتقوض امجادنا التاريخية وتفتي تراثنا القومي ، حاربها بلا هوادة حارب عملاءها  
ومروجي دعوتها وكافح القضاء على العوامل التي يستغلها دعائها للتغلغل بين الجماهير لاجساد سند  
اجتماعي لها بينها .

كن احمياً ، دافع عن مبدأ الاخوة بين مختلف الشعوب ولتسكن ثقتك عظيمة بحركة  
الطبقة العاملة العالمية وبحركة التحرر الوطني باعتبارها دعامتان تسندان فضالنا الوطني التحرري .

حارب الانهازية لانها ، في الحركة الوطنية ، مطية الامبريالزم يسخرها لشل حركتنا الوطنية ولتثبيت النفوذ الاستعماري في اوساطنا وهي ، في حركة العمال ، مطية النفوذ العادي - الامبريالي والرجعية الخلية - الى اوساط الطئفة العاملة لفرض ايقاف دولاب حركتها او لتوجيهها توجيهها لا ثوريا .

حافظ على تقاليد شعبنا الثورية وعلى ايجاد شعبنا ومفاخرة لاننا بحق ، ورثة تراث شعبنا التاريخي وحماته .

كن تقديما في نظرتك نحو العلم والفن والادب والثقافة بصورة طامة ودافع عنها اعتبارها ملك شعبنا وملك الانسانية المتقدمة واحترم العلماء والفنانين والادباء دون الالتفات الى قومياتهم او اجناسهم .

نحل بالصفات الحميدة وكن على استعداد دائم لنفـع من هم حوالبك قو صلاتك بالجمهور عن طريق ارشاده والدفاع عن مصالحه والسير الى جانبه في نضاله واعرف حق المعرفة ان الشعب امنا ومصدر قوتنا فاذا ما تخلى الشعب عنا اصبحنا عاجزين وسهل على العدو صرغنا أحب حزبنا واسهر على تفهم وافهام اهدافه وخططه لانعام واجباته وحافظ على الضبط الحزبي الحديدي ، اذ ان كل من يضعف الضبط الحزبي في الحزب البروليتاري وكل من يقلل من شأنه وشأن قاداته عند الجماهير فهو في الحقيقة بخـدم . بطريقة غير مباشرة ، اغراض الاستعمار والرجعية المحلية ضد قضية شعبنا التحريرية وضد طبقتنا العاملة العراقية لان حزبنا الشيوعي العراقي دوره التاريخي ومكانه في نضال شعبنا الوطني التحرري ولانه حزب طليعة الطبقة العاملة العراقية وهيأة اركان حربها .

هذه هي وصية حزبك ايها الرفيق ، يعمل بها وسر الى الامام مع رفاقك الاخرين المناضلين من اجل حرية شعبك وخبره سائرين على هدى « ميثاقنا الوطني »

السكرتير العام

للحزب الشيوعي العراقي

١٩٤

بغداد في الـ

صورة من تعليمات تنظيم مظاهرة ارسلت من المهتم عزيز الحاج الى منظم الكرخ  
مثير كوهين للعمل بموجبها

١١ / — الكرخ ( هل عندكم مكان أمين لاجتماع القادة ؟ أجبوا اليوم .

- ( ١ ) ضعوا الجميع تحت انذار دائم
- ( ٢ ) يجب تعيين ١٠ حرس ( واذا استطعتم اكثر فخير ) و ٤ حملة شعارات مع ٢ احتياط مع هاتفين اثنين . التعيينات تم خلال هذا اليوم .
- ( ٣ ) قسموا الحرس الى خليتين تجتمعان بعد التعيين مباشرة ولكل خلية عريف ، يختار منها القائد العام لحرس القطاع . يقرأ الحرس التعليمات الخاصة بهم في هذه الاجتماعات
- ( ٤ ) يجب ان يعفى الحرس من حضور الاجتماعات الحزبية الاخرى في هذه الايام
- ( ٥ ) الحرس يختارون من العمال الواعين ، والمناصر الصلبة الاخرى .
- ( ٦ ) أوصو الاعضاء بتهيئة عصي الدفاع وعصى الشعارات .
- ( ٧ ) عصي الدفاع لا تقل طولاً عن ٧٥ سم وسميكة بتر
- ( ٨ ) هل لديكم إمكانية الحصول على كاميرا أوتوماتيكية مع مصور احتياط منا .
- ( ٩ ) انشطوا بين الجماهير غير الحزبية نشاطاً مستمراً قوياً ليل نهار ، لافهامها خطورة الوضع وتخرج الحالة ، والخطر المحدق بالوطن العزيز .
- ( ١٠ ) وزعوا التعليمات العامة ( بعد استنساخها من الازلدراستها في كافة الاجتماعات ولا تدرس سواها في هذه الايام .
- ( ١١ ) تؤكد ضرورة اجتماع الحرس باستمرار .
- ( ١٢ ) افهموا جيداً وبالذقة هذه التعليمات تم اتفقوا سريعاً
- ( ١٣ ) لن يحضر النظمون ( منظموا المحلية والمهنيين ) اية مظاهرة حتى اشعار آخر بل المساعدون .
- ( ١٤ ) احضروا مالدكم من شعارات .
- ( ١٥ ) ماذا عن السيارة ؟

﴿ المقبوض عليهم وخلاصة ماورد بحق كل منهم في سير التحقيق ﴾

١ - مالك سيف : - من أهالي العمارة معلم سابق عمره ٣١ سنة خريج دار المعلمين الابتدائية لسنة ١٩٣٦ عين مدرساً في مدرسة الدورة وبقي هناك لمدة عامين ونقل الى مدرسة علي الغربي الابتدائية لمدة ثلاثة اعوام ومنها الى المجر الكبير لمدة ستة اشهر ونقل منها الى المجر الصغير لمدة عام ونصف وفي سنة ١٩٤٦ فصل من سلك التعليم بتهمه الشيوعية. انتسب للحزب الشيوعي العراقي السري سنة ١٩٤٣ كمضو ولكونه أبدى نشاطاً ملحوظاً في الاعمال المسندة اليه حزبياً أصبح عريف فرقة شيوعية في ناحية المجر الصغير ثم أصبح منظمًا للجنة المحلية في لواء العمارة ثم منظمة اللجنة المحلية في لواء البصرة ثم مسؤولاً أولاً للحزب الشيوعي العراقي السري . حضر مؤتمر الحزب والمؤتمر الوطني الاول للحزب الشيوعي العراقي السري وانتخب عضواً للجنة المركزية وأصبح كادراً حزبياً « يعيش من واردات الحزب عند مجيئه الى بغداد في مايس ١٩٤٧ ووضعت مطبعة القاعدة في الدار التي يسكنها في بغداد

٢ - كيلة مريوش : - زوجة مالك سيف من أهالي علي الغربي في العمارة ليست عضوة في الحزب الشيوعي ولكن زوجها كان يكلفها بنقل رزم جريده القاءه الى الاوكران الشيوعية في بغداد .

٣ - يهودا ابراهيم صديق : مولود في السماوه لأز والده كان يقيم فيها قدم بغداد قبل حوالي التسع سنوات ودخل المدارس في بغداد وفي سنة ١٩٤٣ تخرج من مدرسة دار المعلمين العالية وعين مدرساً في مدرسة الزراعة ثم نقل الى مدرسة السكرخ المتوسطة وفي أواخر سنة ١٩٤٦ فصل من التدريس انتسب للحزب الشيوعي العراقي السري سنة ١٩٤١ بعد عودته من السماوه كمضو ونظراً نشاطه الملحوظ بالقيام بالاعمال الحزبية المسندة اليه أصبح منظمًا للجنة الطلاب في بغداد حضر المؤتمر الوطني الأول للحزب الشيوعي وانتخب عضواً للجنة المركزية وأصبح مسؤولاً أولاً للحزب بعد الحكم على يوسف سلمان يوسف « فهد »

سكرتير عام الحزب المذكور . كان عضواً في فراكيون العصبة ومسؤولاً عن حسابات شركة دار الحكمة

٤ - كريكور بدروسيان : لبناني الجنسية قدم العراق سنة ١٩٣٧ واشتغل في الموسيقى وانتسب الى الحزب الشيوعي العراقي السري كعضو واصبح عضواً للجنة المحلية للحزب الشيوعي في لواء البصرة ومرتبلاً بمنظم المنطقة الجنوبية للحزب المذكور حسين محمد الشبيبي حضر مؤتمر الحزب والمؤتمر الوطني الاول وانتخب عضواً للجنة المركزية وأصبح سكرتير الفرع الأرميني للحزب الشيوعي مرتبلاً « فهد » كما كان وسيط الحزب الشيوعي في علاقته في السفارة الروسية في بغداد وكان يكتب مسودات جريدة « همك » السرية ويرسلها للطبع وكان عضواً في لجنة تفرير الأرمين الى ارمينيا .

٥ - نافع يونس : من اهالي أربيل نخرج من كلية الحقوق سنة ١٩٤٧ وزاول مهنته المحاماة في أربيل انتسب الى الحزب الشيوعي العراقي السري كعضو وبالنظر لكونه أبدى نشاطاً ملحوظاً في الاعمال المسندة اليه حزبياً أصبح منظم القطر الشمالي في بغداد مرتبلاً بيهودا صديق ثم منظم اللجنة المحلية في لواء أربيل ثم منظم اللجنة المحلية في لواء كركوك ثم مسؤولاً أولاً عن تنظيم الألوكة الشمالية مرتبلاً بمالك سيف كان كادراً حزبياً وقد أسكن معه الهارب أحمد غفور الذي جاء من السليمانية متخفياً وكان يشرف على تحرير مسودات جريدة « آزاري » السرية ويرسلها للطبع كما كان منظم اللجنة الثقافية لاصدار المجلات السرية باللغة الكردية ، اختاره « فهد » ليكون عضواً للجنة المركزية للحزب الشيوعي السري في رسالة وردت من سجن الكوت .

٦ - حسين الحاج طه : - كاتب في مديرية المساء العامة من أهالي بغداد انتسب للحزب الشيوعي العراقي السري كعضو واختاره « فهد » ليكون مرتبلاً لمطبعة القاعدة حضر مؤتمر الحزب والمؤتمر الوطني الاول للحزب الشيوعي وانتخب عضواً للجنة المركزية .

٧ - اسماعيل أحمد : - من أهالي البصرة صاحب محل لبيع الاحذية في البصرة انتسب للحزب

الشيوعي العراقي السري كعضو وبالنظر لكونه ابدى نشاطاً ملحوظاً في العمل التي أسندها اليه الحزب أصبح منظم لجنة عمال الميناء في البصرة مرتبطاً بسامي نادر وحسين محمد الشبيبي ثم أصبح عضواً للجنة المحلية في لواء البصرة ثم منظم لها بعد ذلك حضر المؤتمر الوطني الأول للحزب الشيوعي وانتخب مرشحاً للجنة المركزية ثم اختاره «فهد» في رسالة له من سجن الكوت ليكون عضواً للجنة المركزية كان يرسل الاخبار عن ايران والكويت واخبار الشخصيات البصرية الى جريدة القاعدة .

٨ - جاسم همودي :- من اهالي البصرة مولود فيها ثم دراسته في بغداد وتخرج من دار المعلمين العالية عام ١٩٤٦ وعين مدرساً في مدرسة فرنك عيني الأهلية حتى سنة ١٩٤٦ إذ حكم عليه بالحبس لمدة ستة اشهر وبالمرافعة لمدة سنة واحدة وقد هرب من مراقبة الشرطة . انتسب للحزب الشيوعي العراقي سنة ١٩٤٥ كعضو وبالنظر لنشاطه الموس في الأعمال الحزبية لسندة اليه أصبح منظم اللجنة دار المعلمين العالية مرتبطاً بيهودا صديق ومنظم لجنة العمال مرتبطاً بفهد ومنظم لمظاهرات حزب التحرر في بغداد وبعد خروجه من السجن أصبح منظم لجنة عمال بغداد ومسؤولاً عن محاسبة المسؤول الأول في ديالى . نظم مظاهرة الكاظمية الأخيرة وكان قد اتصل بوفد الألبية الشمالية الذي قدم العراق واصدر نشرة سرية للعمال تطبع بالة الطابعة . اختاره فهد في رسالة له من سجن الكوت ان يكون عضواً للجنة المركزية للحزب الشيوعي .

٩ - عبد السلام عبد العزيز :- من اهالي البصرة كاتب في الميناء سابقاً انتسب للحزب الشيوعي العراقي السري سنة ١٩٤٥ ونظراً لنشاطه الذي ابداه في الأعمال الحزبية أصبح عضواً للجنة عمال الميناء في البصرة ثم منظمها في لجنة عمال الميناء في ناحية الفاو وكان مرتبطاً بسامي نادر . ثم أصبح عضواً في اللجنة المحلية في لواء البصرة مرتبطاً بمالك سيف ثم أصبح منظم لجنة عمال بغداد ومنظم قطاع الكاظمية والأعظمية اختاره فهد في رسالة له من سجن الكوت ان يكون مرشحاً للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي السري . كان كادراً حزبياً اشترك في تنظيم مظاهرة الكاظمية الأخيرة وكان مسؤولاً عن القيام بها .

١٠ - حساني علي :- من اهالي بغداد نخرج من المدرسة الأبتدائية عام ١٩٤١-١٩٤٢ واشتغل بصفة عامل في الشالجية وفي سنة ١٩٤٦ اشتغل كمساعد طباع في مطبعة دارالحكمة وانتسب للحزب الشيوعي كعضو وبالنظر للنشاط الملحوظ الذي ابداه في الأعمال الحزبية المسندة اليه أصبح عضواً في احدى لجان عمال السكك في بغداد مرتبطاً بزكي بسيم ثم عضواً في لجنة عمال بغداد مرتبطاً بحسبيل صديق ثم اختاره يهودا صديق ليكون مرتباً في مطبعة القاعدة .

١١ - كاظم خليفة :- من اهالي العمارة مولود في الحجر الصغير طالب متوسطة سابقاً انتسب الى الحزب الشيوعي العراقي السري سنة ١٩٤٦ كعضو وكان ينظمه اخيه مجيد خليفة وعند انتقاله الى العمارة اصبح منظم لجنة طلاب ثانوية العمارة مرتبطاً بموسى محمد نور ثم جاء الى بغداد مع عائلته ليسكن في دار مطبعة القاعدة .

١٢ - زكية خليفة :- من اهالي العمارة مولودة في ريف من ارياف الحجر الصغير وهي شقيقة كاظم خليفة كانت في الكوت تنقل احتياجات الشيوعيين المسجونين في سجن الكوت (فهد وجماعته) ثم جاءت الى بغداد وسكنت مع اخيها كاظم وكانت تنقل رزم القاعدة الى الأوكار الشيوعية في بغداد وقبض عليها في وكر مطبعة القاعدة .

١٣ - سكتة حسن :- من اهالي العمارة وهي زوجة مجيد ملا خليفة « المتوفي » شقيق كاظم الملا خليفة جاءت الى بغداد مع زوجها لتسكن في دار مطبعة القاعدة ثم سافرت الى الكوت بعد وفاة زوجها وعادت الى بغداد مع أخ زوجها كاظم لتسكن في دار مطبعة القاعدة مرة اخرى .

١٤ - سوسن محمود ( من اهالي اربيل وهي والدة عزيز محمد جاءت بغداد لتسكن مع ولدها في الدار التي كانت فيها مطبعة القاعدة ثم سافرت الى اربيل وبعد ذلك عادت الى بغداد لتسكن في الوكر الشيوعي الذي كان يسكنه يهودا صديق ورفقائه

١٥ - الن يوسف : من اهالي بغداد وهي زوجة ابراهيم ناجي شميل انتسبت الى الحزب الشيوعي

العراقي السري سنة ١٩٤٦ وكانت منظمة مع نساء اخريات ينظمن « فهد » وقد اختارها فهد اثناء وجوده في سجن الكوت لنقل رسائل المكتب السياسي للحزب الشيوعي السري الى مسؤولي الحزب في بغداد كانت تنقل رزم القاعدة من دار المطبعة الى الأوكار الشيوعية في بغداد واشتركت في مظاهرات النساء .

١٦ - جمال محمد :- من اهالي بغداد مستخدم في مصلحة نقل الركاب في امانة العاصمة لم يكن عضواً في الحزب الشيوعي السري ولكن ابن اخيه زكي محمد بسم كلفه بوضع مطبعة القاعدة بداره حتى تأريخ القاء القبض على « فهد » .

١٧ - موسى محمد نور ( معلم في العماره )

انتسب الى الحزب الشيوعي العراقي السري سنة ١٩٤٣ كمضو ، وقد ابدى نشاطاً ملحوظاً فيما اسند اليه من اعمال حزبية اصبح منظم فرقة شيوعية في ناحية كيت ، ثم اختير ليكون عضواً في اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في العماره مرتبطاً بحسين محمد الشبيبي ثم اصبح مسؤولاً اولاً عن تنظيم اللجنة المحلية في العماره .

وعند مجيئه الى بغداد سنة ١٩٤٨ اصبح منظم لقطاع الشمالي ومسؤولاً من قبل الحزب الشيوعي للاشراف على مسودات جريدة ( الاساس ) ، ثم اصبح منظم لقطاع الجنوبي في بغداد .

حضر مؤتمر الحزب والمؤتمر الوطني الاول للحزب الشيوعي وانتخب مرشحاً للجنة المركزية للحزب المذكور .

١٨ - عبد الحسين عبد الكريم ( مستخدم في دائرة البريد سابقاً ) .

انتسب الى الحزب الشيوعي العراقي السري سنة ١٩٤٤ كمضو ثم ابدى نشاطاً ملحوظاً في الاعمال المسندة اليه حزيباً اصبح عريف فرقة من الطلاب الشيوعيين في العماره ثم منظم لعمال البرق والبريد هناك ، واصبح عضواً في الهيئة الادارية لنقابة عمال البرق والبريد وفي البصرة اصبح منظم لمدى منظمات شيوعية في المشار . وبعد خروجه من

سجن الكوت اصبحت مسؤولاً اولاً عن تنظيم الحزب الشيوعي في لواء ديالى وكان كادراً  
حزبياً . كان مسؤولاً عن ادارة مكتبة ( التحرر ) في العمارة .

١٩ - عبد علوان ( معلم ابتدائية في العمارة )

انتسب الى الحزب الشيوعي العراقي السري سنة ١٩٤٤ كعضو ، وبالنظر للنشاط  
الملحوظ ابداه في الاعمال المسندة اليه حزبياً اصبحت منظم الفرقة الشيوعية في ناحية  
( كيت ) ، ثم اصبحت عضواً في اللجنة المحلية للحزب الشيوعي عند مجيئه الى مدينة العمارة  
وبعد ذلك اصبحت مسؤولاً اولاً عن تنظيم اللجنة المحلية للحزب الشيوعي هناك .

كان يرسل المقالات والاطباء الى جريدتي الرأي العام اولاً ومن ثم الى جريدة

الاساس .

٢٠ - موسى مجيد ( معلم في مدرسة المشرح )

انتسب الى الحزب الشيوعي العراقي السري سنة ١٩٤٤ كعضو وانتظم في خلية  
شيوعية كان يديرها موسى محمد نور في ناحية الكيت ثم اصبحت منظم للشيوعيين الموجودين  
في الناحية المذكورة .

٢١ - حميد جاسم ( كاتب عرائض في علي الغربي )

انتسب الى الحزب الشيوعي العراقي السري سنة ١٩٤٥ كعضو ، وكان ينظمه ابراهيم  
محمد يحيى ثم اخذ ينشط لبث الدعوة الشيوعية باسم الانماء لحزب التحرر غير المجاز  
واصبحت عضواً في لجنة مدينة علي الغربي لتنظيم الحزب الشيوعي ، وذهب ضمن وفد  
من الشيوعيين الى بغداد لمراجعة السلطات الحكومية لاجازة حزب التحرر ثم اصبحت  
مسؤولاً عن التنظيم الشيوعي في علي الغربي مرتبطاً بموسى محمد نور .

٢٢ - احمد علوان ( كاتب في محل مرزا محمد احمد )

انتسب الى الحزب الشيوعي العراقي السري سنة ١٩٤٤ كعضو وكان مرتبطاً بحسين  
محمد الشيبلي في البصرة وكلف بتنظيم الفلاحين في ابي الحصيب وبعد ذلك اصبحت منظم

لجنة مدينة (ابي الخصيب) وعضواً في اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في البصرة  
كان يطبع النشرات الداخلية والمقالات الحزبية بواسطة آلة الطباعة في محل  
مخدومه

٢٣ - ناجي شؤول (موظف في السكك)

انتسب الى الحزب الشيوعي العراقي السري سنة ١٩٤٤ كمضو، وقد ابدى نشاطاً  
ملحوظاً في الأعمال المسندة اليه حزبياً اصبح منظم فرقة شيوعية من الموظفين في البصرة  
ثم منظماً لفرقة كميون العصابة هناك .  
كان منظماً لعدة فرق شيوعية في قطاع البصرة ، كما كان يطبع النشرات الداخلية  
والمقالات الحزبية بواسطة آلة الطباعة العائدة للحزب الشيوعي .  
وبالإضافة لأعماله السابقة كان عضواً في لجنة مستخدمي السكك الشيوعيين .

٢٤ - يوسف منشي زلوف ( كاتب اهلي )

انتسب الى الحزب الشيوعي العراقي السري سنة ١٩٤٤ كمضو ينظمه عبد نر ، وقد  
ابدى نشاطاً ملحوظاً في الأعمال التي اسندت اليه حزبياً اصبح عرباً لعدة فرق شيوعية  
ثم عضواً في لجنة العمال في بغداد و ثم منظماً للجنة المذكورة .  
وعند اختفائه في البصرة اصبح كادراً حزبياً وعضواً بارزاً في اللجنة المحلية للحزب  
الشيوعي هناك ، ومنظماً لقطاع العشار وعضواً في لجنة العمال في البصرة ، كان يكتب  
النشرات الداخلية والمقالات الحزبية ويوزعها بعد طبعاها على الأعضاء الشيوعيين هناك ،  
كما كان يرسل التقارير الحزبية الى مركز الحزب .

٢٥ - ادور افرايم ( كاتب في الشركة الأفريقية )

انتسب الى الحزب الشيوعي العراقي السري سنة ١٩٤٤ كمضو فرا كميون العصابة  
مرتبطاً بسامي نادر ثم اصبح منظماً لعدة فرق شيوعية في قطاع البصرة ، كان يرسل  
جميع الأخبار الواردة الى الشركة التي يعمل فيها الى الحزب ، كما كان يترجم الكتب

والقالات الشيوعية ويرسلها الى مركز الحزب .

لقد اخفى في داره ( يوسف منشي زلوف ) الهارب آنذاك ، ويدفع اخواته للاشتراك في المظاهرات .

٢٦ - حيدر سلمان ( عامل في جمعية التمور في البصرة )

كان عضواً في الحزب الشيوعي العراقي السري مرتبطاً بصبري عبد الكريم وقد أصبح وجوده في جمعية التمور واسطة لاستلام رزم القاعدة وارسائل الواردة الى لجنة البصرة من مركز الحزب .

٢٧ - فيصل ناصر ( طالب في كلية التجارة )

انتسب الى الحزب الشيوعي العراقي السري سنة ١٩٤٥ كعضو وقد أبدى نشاطاً ملموساً في الأعمال المسندة اليه حزبياً أصبح منتظماً لعدة فرق شيوعية من طلاب ثانوية البصرة مرتبطاً بصبري عبد الكريم ، كما كان عضواً في لجنة الطلبة التابعة للحزب الشيوعي .

وبعد ذلك أصبح منتظماً للجنة الطلبة المذكورة وعضواً في لجنة سكرتارية طلبة العراق ، وقد حضر مؤتمر السباع الشيوعي ، كما أصبح منتظماً لعدة مناطق شيوعية في قطاع العشار .

٢٨ - اسحق شيرازي ( موظف في السكك )

انتسب الى الحزب الشيوعي العراقي السري سنة ١٩٤٣ كعضو وبالنظر لما ابداه من نشاط ملحوظ فيما اسند اليه من اعمال حزبية أصبح منتظماً لعمال السكك في السماوة وانتخب عضواً في الهيئة الادارية لنقابة السكك ( المعطلة ) وعند مجيئه الى البصرة اسند اليه تنظيم عمال السكك شيوعيين واصبح عضواً في لجنة العمال ثم أصبح بالاضافة الى ذلك منتظماً لعدة فرق شيوعية في قطاع البصرة .

٢٩ - داود سلمان يوسف ( شقيق فهد ، مهندس كهرباء بلدية الناصرية )

انتسب الى الحزب الشيوعي العراقي المرعي سنة ١٩٤٠ كمضو واسند اليه تنظيم المنظمات الشيوعية في الناصرية كـ مؤول اول مرتبطاً بحسين محمد الشبيبي .  
حضر مؤتمر الحزب والمؤتمر الوطني الأول للحزب الشيوعي العراقي المرعي .

٣٠ - جامع محمد الحلاوي ( معلم ابتدائية في الحلة )

انتسب الى الحزب الشيوعي العراقي المرعي سنة ١٩٤٣ كمضو وبالنظر لما ابداه من نشاط ملحوظ فيما اسند اليه من أعمال حزبية أصبح منظم لجنة عمال السكك الحديدية التابعة للحزب الشيوعي مرتبطاً بحسين محمد الشبيبي ، وعضواً في خلية الشيوعيين من الموظفين ، ومنظماً لفرقة شيوعية في البصرة ، ثم أصبح عضواً في اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في البصرة ، ومنظماً لقطاع البصرة .

كان ينقل الفرطاسية الجريدة القاعدة من البصرة الى بغداد . وقد نقل الى داره بعض اجزاء من مطبعة القاعدة وعند انتقاله الى لواء الحلة أصبح مسؤولاً اولاً عن تنظيم الحزب الشيوعي في اللواء المذكور .

٣١ - شاكر فياض ( طالب ثانوية )

انتسب الى الحزب الشيوعي المرعي سنة ١٩٤٦ كمضو في منظمة شيوعية في كلية الملك فيصل ، وفي الحلة أبدى نشاطاً ملحوظاً في الأعمال المسندة اليه حزبياً أصبح منظماً لعدة فرق شيوعية من طلاب ثانوية الحلة ، كما كان منظماً لفرق شيوعية أخرى في محلات الحلة وأصبح عضواً في اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في اللواء المذكور ورئيساً للجنة الطلبة الشيوعيين في ثانوية الحلة ، وعضواً في لجنة سكرتارية طلبة العراق .

٣٢ - احمد حصون ( معلم ابتدائية في المسيب )

انتسب الى الحزب الشيوعي العراقي المرعي سنة ١٩٤٤ كمضو مرتبطاً بزكي

بسم وحسين محمد الشبي ومنظماً للشيوعيين في المسيب ، ثم أصبح منظماً للجنة مدينة  
المسيب للحزب الشيوعي .

كان يذهب الى كربلاء لتنظيم الطلاب الشيوعيين هناك .

٣٣ - محمد عبد اللطيف ( مساعد استاذ في كلية الهندسة )

انتسب الى الحزب الشيوعي العراقي المرمي سنة ١٩٤٥ كمضو ، ثم أبدى نشاطاً  
ملحوظاً فيما أسند اليه من أعمال حزبية فأصبح المسؤول الأول عن تنظيم الحزب الشيوعي  
في لواء الحلة مرتبطاً بيهودا صديق . وعند مجيئه الى بغداد سنة ١٩٤٦ أصبح منظماً  
للجنة الطلاب الشيوعيين في كلية الهندسة ثم منظماً للجنة طلاب الكليات مرتبطاً بمالك  
سيف ، ثم منظماً لاحدى مناطق القطاع الشمالي مرتبطاً بمجودة احمد ناجي .

كان ينقل رزم القاعدة من بغداد الى الحلة والنجف .

٣٤ - عبد الهادي ابراهيم ( كاتب خزينة لواء الديوانية )

انتسب الى الحزب الشيوعي العراقي المرمي سنة ١٩٤٤ كمضو في خلية شيوعيين  
من الموظفين مرتبطاً بزكريا ، ثم أصبح منظماً لمدة فرق شيوعية في قطاع البصرة  
مرتبطاً بجاسم محمد الحلاوي ، ثم عضواً للجنة المحلية للحزب الشيوعي هناك مرتبطاً  
بإسماعيل احمد .

وعند انتقاله الى الديوانية أصبح منظم اللجنة المحلية للحزب الشيوعي مرتبطاً

بسامي نادر .

٣٥ - خضير عباس ( كاتب محكمة الديوانية )

انتسب الى الحزب الشيوعي العراقي المرمي سنة ١٩٤٦ كمضو مرتبطاً بعلي  
عبد الأمير وعند مجيئه الى العمارة أصبح منظماً لفرق شيوعية في محلة الماجدية (في العمارة)  
وعند انتقاله الى الديوانية أصبح عضو اللجنة المحلية للحزب الشيوعي هناك مرتبطاً  
بسامي نادر ، ثم ارتبط بعبد الهادي ابراهيم .

٣٦ - ابراهيم محمد حكاك : طالب في دار المعلمين العالية

كان عضواً نشيطاً في (اللجنة الوطنية الثورية) التي كان يرأسها زكي خيري كان عريف الصف في دار المعلمين العالية واصبح عضواً في الحزب الشيوعي العراقي السري بعد انضمام منظمة زكي خيري الى الحزب . وكان عضواً في لجنة طلبة دار المعلمين العالية التي يسيطر عليها الشيوعيون ايضاً

٣٧ - جودة احمد ناجي : طالب في كلية الحقوق

انتسب الى الحزب الشيوعي العراقي السري لما كان طالباً في ثانوية أربيل وجاء بغداد فأصبح مساعد منظم القطاع الشمالي مرتبطاً بموريس يعقوب ، ثم منظم للقطاع المذكور مرتبطاً بابراهيم شاؤول ، كما كان مساعد منظم المنظمات النسائية في بغداد مرتبطاً بعزير الحاج علي المسؤول عن التنظيم ، وبالذات كتورة زبيدة الدليمي التي تشرف مباشرة على تنظيم النساء .

٣٨ - عزير الحاج علي : مدرس ثانوية الكوت سابقاً

انتسب الى الحزب الشيوعي العراقي السري سنة ١٩٤٥ كعضو ، واصبح بعد ذلك عضو لجنة طلاب دار المعلمين العالية عندما كان طالباً فيها ، ثم عين مدرساً في ثانوية الكوت فأصبح مسؤولاً اولاً عن تنظيم الحزب الشيوعي هناك ، وبعد استقالته من الوظيفة جاء الى بغداد واصبح منظم لجنة طلاب بغداد ومسؤول عن تنظيم المنظمات النسائية ومنظم القطاع الشمالي في بغداد . كان محرر المقالات ويرسلها الى الصحف اليسارية منها الى الاساس والمصور وصوت الجماهير والسلام .

٣٩ - مثير يعقوب كوهين : مستخدم أهلي

انتسب الى الحزب الشيوعي العراقي السري كعضو ، ثم اصبح منظم خلية شيوعية . وبعد ذلك اصبح مساعد منظم قطاع الكرخ مرتبطاً بفؤاد بهجت ، ثم منظم للقطاع اع

المذكور مرتبطاً بمالك سيف ، ومنظم خلية نسوية ايضاً كان يجمع التبرعات للحزب من لجنة مؤلفة من التجار اليهود

٤٠ - عزيز محمد : مستخدم في متصرفية اربيل سابقاً

انتسب الى الحزب الشيوعي العراقي السري كعضو ، واصبح بمد ذلك عضواً في اللجنة المحلية لتنظيم الحزب الشيوعي في اربيل ، ثم منظم لتلك اللجنة مرتبطاً بيهودا صديق ، ثم جاء مع والدته الى بغداد ليسكن في دار المطبعة ، ثم سكن في الدار التي يسكنها يهودا صديق في محلة الهيتاوين . وكان يمتاش على حساب الحزب .

٤١ - عبد الحسين عبد الكريم : مستخدم في بريد العمارة سابقاً

انتسب الى الحزب الشيوعي العراقي السري سنة ١٩٤٥ كعضو ، ثم اصبح منظمًا لخلية من الطلاب الشيوعيين في العمارة ، ومنظمًا لعمال البرق والبريد هناك ، واصبح عضو الهيئة الادارية لنقابة البرق والبريد ، وعند ذهابه الى البصرة اصبح منظمًا لاحدى مناطق قطاع العشار ، وبعد خروجه من السجن اصبح مسؤولاً اولاً عن تنظيم الحزب الشيوعي في لواء ديالى مرتبطاً بجاسم هودي . كان يمتاش من واردات الحزب .

٤٢ - كره بيت هارتبون :

كان عضواً في الحزب الشيوعي العراقي ( الفرع الأرمني ) مرتبطاً بانترانيلك ، وكان محل عمله ( كستخدم لدى ارشاك ) - الصور - وكان محل عمله ثمابتاً لاستلام الرسائل الحزبية المرسله من الالوية الى مركز الحزب الشيوعي في بغداد .

٤٣ - فؤاد الياس : مستخدم في السكك الحديدية

انتسب الى الحزب الشيوعي العراقي السري ، وقد اصبح عضواً في لجنة عمال السكك الحديدية في بغداد ، واصبح بمد ذلك منظمًا لاحدى مناطق القطر اع الجنوبي في بغداد مرتبطاً بعبد الستار زبير .

٤٤ - اقترايك اوهانيان . مهنته ساعاى

اصبح عضواً فى الحزب الشيوعى العراقى السرى ( الفرع الأرمينى ) واصبح فى البصرة عضو اللجنة الفرعية للفرع الأرمينى من الحزب الشيوعى وعند عودته واقامته فى بغداد اصبح منظم لفرقة شيوعية من الأرمين مرتبطاً بكريكور بدروسيان .

٤٥ - مجيد الشيخ جلال . كاتب موظف فى ديوان وزارة العدلية

عضو الحزب الشيوعى العراقى السرى لما كان فى السليمانية . ولما جاء الى كركوك اصبح محله فى المحطة كمرکز ثابت لاستلام الرسائل الحزبية ورزم القاء رسالة من مركز الحزب الى الولاية الشمالية .

٤٦ - هادى عبد الرينا : طالب مفصول فى كلية الملك فيصل

انتسب الى الحزب الشيوعى العراقى السرى سنة ١٩٤٦ لما كان طالباً فى كلية الملك فيصل مرتبطاً بعزیز ياسر ، ومنظم للشيوعيين فى الكلية المذكورة ، وقد نظم اضراب طلاب الكلية سنة ١٩٤٧ وفصل من المدرسة فذهب الى النجف واصبح عضو اللجنة المحلية للحزب الشيوعى هناك ثم جاء الى بغداد واصبح مراسلاً للحزب مرتبطاً بمالك سيف .

٤٧ - سليم الحاج باقر ابو التمن . صاحب مكتب فى بعقوبة

عضو الحزب الشيوعى العراقى السرى فى مدينة بعقوبة وقد ارتبط بعبد الحسين عبد الكريم عندما اصبح مسؤولاً اولاً هناك .

٤٨ - حسن محمد الزهاوى .

كان عضواً بارزاً فى حزب الديمقراطى الكوردى ( جماعة رزكارى ) ثم انتسب الى الحزب الشيوعى العراقى السرى واصبح منظم للشيوعيين فى خانقين وقد اخفى فى قريته خارج قصبة خانقين الشيوعى المروف ( عبد الوهاب عبد الرزاق ) وكان يساعده فى التنظيم ثم اصبح منظم للمنظمات الشيوعية هناك مرتبطاً بنافع يونس المحامى المسؤول عن تنظيم

وادارة الالوية الشمالية

٤٩ - دايم ثويني . طالب في دار المعلمين الريفية

من الطلاب الشيوعيين في دار المعلمين الريفية في بعقوبة مرتبطاً بعبد الحسين جليل

٥٠ - عبد الحسين جليل .

عضو الحزب الشيوعي العراقي السري وقد اصبح منظم للطلاب الشيوعيين في دار

المعلمين الريفية في بعقوبة ثم اصبح مسؤولاً عن تنظيم المنظمات الشيوعية في بعقوبة وعند

مجيئه الى بغداد اصبح عضواً في احدى المنظمات الشيوعية في قطاع الكرخ .

٥١ - إمال حميد المساوي .

انتسب الى الحزب الشيوعي العراقي السري سنة ١٩٤٥ كمضو ولنشاطه الملحوظ

اصبح منظم للمنظمات الشيوعية في مندلي مرتبطاً بعبد السلام عبد العزيز في بغداد

٥٢ - عبد الجبار ناجي . طالب ثانوية

احد الطلاب الشيوعيين في مندلي وقد جاء الى بعقوبة للدراسة فانتظم في احدى

المنظمات الشيوعية هناك

٥٣ - يونان وليم . مستخدم في شركة نפט الرافدين

انتسب الى الحزب الشيوعي العراقي السري كمضو وقد ابدى نشاطاً ملحوظاً في

الاعمال المسندة اليه حزبياً فأصبح منظم لعمال شركة النفط في كركوك ، وعضواً في

اللجنة المحلية للحزب الشيوعي وقد اشترك في تنظيم اضراب عمال النفط كركوك الذي

انتج بمحادثة كاورباغي المشهورة وانه مرتبطاً بناصر يونس المحامي

٥٤ - توما شابا . سائق سيارة في شركة نפט كركوك

من مؤازري الحزب الشيوعي العراقي السري ، وقد اخفى في الدار التي يسكنها كل

من الشيوعيين يوسف حنا ويهودا صديق اولاً ، وناصر يونس واحمد غفور اخيراً .

٥٥ - صابر قادر . موظف بدائرة الري بكر كوك

كان عضواً في الحزب الشيوعي العراقي السري في كركوك ، وكان منظمًا لاحدى المنظمات الشيوعية هناك ، وكانت اللجنة المحلية تجتمع في داره كما كان محل وظيفته مركز ثابت لاستلام الرسائل ورزم القاعدة المرسله من مركز الحزب الى منظمات الالوية الشمالية .

٥٦ - مكرم الطالباني . محامي

اصبح عضواً في الحزب الشيوعي العراقي السري لما كان طالباً في كلية الحقوق ، ولما ذهب الى كركوك اصبح عضو اللجنة المحلية لتنظيم الحزب الشيوعي هناك مرتبطاً اولاً بيوسف حنا ، ثم بنافع بونس وقد اخفى في داره الشيوعي الهارب عبد الوهاب عبد الرزاق واخيراً ارسله الى قرية اخيه ، ليختفي في داره

٥٧ - عبد الرحيم جودة موظف صحي في الموصل

كان من الطلاب الشيوعيين في العمارة ، ولما جاء الى بغداد اصبح عضواً في احدى المنظمات الشيوعية في قطاع الكرخ ، ثم منظمات محلية شيوعية هناك ، وفي الموصل اصبح عضواً في خلية شيوعية مرتبطاً بهنام توما ومنظمًا لاحدى الفرق الشيوعية .

٥٨ - احمد عبد الغفور : مهنته معلم ابتدائية

انتسب الى الحزب الشيوعي العراقي السري لما كان طالباً في دار المعلمين الريفية في بغداد ، ولما تعين معلماً في السليمانية اصبح مسؤولاً اولاً عن تنظيم الحزب الشيوعي هناك مرتبطاً بهودا صديق ، واصبح كذلك عضواً في اللجنة الثقافية الكردية للحزب الشيوعي والتي تشرف على تحرير مسودات ( آزادي ) السرية . وبعد هروبه من السليمانية بقي في كركوك لينقل الى اربيل كسؤول اول لها .

٥٩ - جمال حيدر الحيدري كان طالباً في دار المعلمين العالية

انتسب الى الحزب الشيوعي لما كان طالباً فيها ، وقد ابدى نشاطاً ملحوظاً في الاعمال

المسندة اليه حزبياً أصبح منظمًا لاحدى مناطق القطاع الشمالي في بغداد ، وعند سفره الى اربيل أصبح عضو اللجنة المحلية للحزب الشيوعي هناك ، ثم مسؤولاً اولاً لها وعضو اللجنة الثقافية الكوردية للحزب الشيوعي مرتبطاً بنافع يونس المحامي

٦٠ - كاظم عبد الرضا موظف بمديرية الزراعة العامة سابقاً

انتسب الى الحزب الشيوعي العراقي السري لما كان طالباً في كلية الهندسة وقد فصل منها لنشاطه الشيوعي فأصبح منظمًا لاحدى المنظمات الشيوعية في بغداد ثم أصبح منظمًا لعدة لجان عمال في بغداد مرتبطاً بيوسف زلوف وقد هرب الى حديثة واشتغل كعامل هناك واصبح عضواً في لجنة عمال النفط التابعة للحزب الشيوعي مرتبطاً باستيفان ستر اكيان وبعد ذلك جاء الى بغداد وسكن في الوكر الشيوعي مع زكي خيرى ورفاقه . ثم سافر الى البصرة وسكن في الوكر الشيوعي مع يوسف زلوف .

٦١ - انترانيك ستراك : كاتب اهلي

عضو الحزب الشيوعي العراقي السري ( الفرع الأرميني ) ولنشاطه الملحوظ في الأعمال المسندة اليه حزبياً أصبح عضو اللجنة المركزية للفرع الأرميني ومنظماً لعدة منظمات شيوعية ارمينية وكانت جريدة ( الهمك ) السرية تطبع في داره . كما كان مؤجراً لغرفة اودع فيها صناديق فيها حروف وكتب تعود للحزب الشيوعي .

٦٢ - استيفان ستراك : كاتب في شركة النفط

انتسب الى الحزب الشيوعي العراقي السري سنة ١٩٤٣ كعضو ، وقد ابدى نشاطاً ملحوظاً في الأعمال المسندة اليه حزبياً فأصبح عضو اللجنة المركزية للفرع الأرميني مرتبطاً بكريكور بدروسيان حضر مؤتمر الحزب والمؤتمر الوطني الأول للحزب الشيوعي ، وقد اشتغل مستخدماً في شركة نفط العراق في حديثة فأصبح منظمًا للجنة العمال هناك .

٦٣ - سليم الفخري : رئيس ركن في الجيش

كان عضو اللجنة المركزية لرابطة الشيوعيين ( جماعة داود الصائغ ) وقد انضم الى

الحزب الشيوعي العراقي السري ضمن من انضموا من جماعةه ، وكانت علاقته بالمحامي جلال عبد الرحمن وغضبان السعد .

٦٤ - حسين خضر الدوري : رئيس في الجيش

كان من جماعة رابطة الشيوعيين وبعد انضمامهم الى الحزب الشيوعي العراقي السري اصبح عضواً في الحزب المذكور ومنظماً لأفراد من منتسبي الجيش مرتبطاً بيوسف حنا .

٦٥ - عزيز سباهي : معلم في دار المعلمين الريفية

انتسب الى الحزب الشيوعي العراقي السري لما كان طالباً في دار المعلمين العالية ، وانتظم في خلية شيوعية في قلعة صالح ثم اصبح في بغداد منتظماً لمنطقة الكرادة الشرقية مرتبطاً بيهودا صديق ، ثم عبد الستار زبير ، ثم موسى محمد نور .

٦٦ - هاشم عبدالله اربيلي : تلميذ في كلية الهندسة

عضو الحزب الشيوعي العراقي السري ، ولنشاطه الملحوظ في الأعمال الحزبية المسندة اليه اصبح عضو لجنة طلاب كلية الهندسة مرتبطاً بعماد عبد اللطيف ومنظماً لعدة لجان عمال مرتبطاً بيوسف زلوف ، وخلال العطلة الصيفية الماضية اصبح في اربيل عضواً للجنة المحلية للحزب الشيوعي هناك مرتبطاً بجمال حيدر الحيدري .

٦٧ - بهنام توما شماس : مدرس ثانوية الموصل

كان عضواً في رابطة الشيوعيين ( جماعة داود الصائغ ) وبعد انضمامهم الى الحزب الشيوعي العراقي السري اصبح منتظماً لعدة منظمات شيوعية في الموصل مرتبطاً بيوسف حنا ، ثم اصبح عضو اللجنة المحلية للحزب الشيوعي هناك .

٦٨ - شفيق الياهو حوريش : كاتب أهلي

انتسب الى الحزب الشيوعي العراقي السري لما كان طالباً في المدرسة ، ثم اصبح منتظماً فرقة شيوعية في كرادة مريم ، ولنشاطه الذي ابداه في الأعمال المسندة اليه حزبياً اصبح

منظماً لمنطقة كرادية مريم . عرض على الحزب صنع اذاعة مربية صغيرة .

٦٩ - يوسف حنا شير : حائك في الموصل

انتسب الى الحزب الشيوعي العراقي السري سنة ١٩٤٤ كعضو ولنشاطه الملحوظ الذي ابداه في الأعمال المسندة اليه حزبياً أصبح المسؤول الأول عن تنظيم اللجنة المحلية في كركوك ، وقد نظم اضرابات ومظاهرات عمال النفط هناك ، واخفى معه يهودا صديق وبعد ذلك ارسله يهودا صديق ليكون مسؤولاً اولاً لتنظيم الحزب الشيوعي في الموصل مرتبطاً بيهودا ثم بنافع يونس ، وقد اختاره فهد في رسالة له من سجن الكوت ليكون مرشحاً للجنة المركزية للحزب الشيوعي . وانه كان يعيش من واردات الحزب ( كادر حزبي ) .

٧٠ - عبد الستار عبد القادر زبير : معلم مدرسة غازي الابتدائية

انتسب الى الحزب الشيوعي العراقي السري سنة ١٩٤٥ كعضو في خلية مثقفين ، ثم ابدى نشاطاً ملموساً فيما اسند اليه من اعمال حزبية فأصبح منظمًا لعدة منظمات شيوعية في العمارة ، وعند انتقاله الى بغداد أصبح منظمًا لعدة مناطق في القطاع الجنوبي في بغداد مرتبطاً بموسى محمد نور .

٧١ - ميخائيل حنا : كاتب في السكك الحديدية

عضو الحزب الشيوعي العراقي السري ، وكان منظماً لمنظمة شيوعية من عمال النفط في احدى المحطات ، وعند مجيئه الى بغداد أصبح عضو لجنة عمال السكك الحديدية ومنظمًا لفرقة شيوعية من مستخدمي السكك الحديدية في بغداد مرتبطاً بجاسم حمودي .

٧٢ - عبد الحسين خليفة : موظف زراعي في العمارة

انتسب الى الحزب الشيوعي العراقي السري لما كان طالباً في مدرسة الزراعة ، ولما توظف في الكوت أصبح المسؤول الأول عن تنظيم الحزب الشيوعي هناك مرتبطاً بزكي

بِسْمِ ثُمَّ يهودا صديقٌ ثُمَّ مالك سيف . وقد كلف اخته زكية لزود السجنين الشيوعيين في سجن الكوت بما يحتاجونه وانها كانت تتردد الى السجن لهذا الغرض .  
٧٣ - موسى جعفر : مستخدم في امانة العاصمة

كان من الطلاب الشيوعيين في كلية الملك فيصل ، وقد فصل من الكلية لأشراكه في الأحزاب وقد جاء بغداد واصبح منظم لأحدى مناطق القطاع الشمالي مرتبطاً بجودة احمد ناجي .

٧٤ - يهودا خضوري شوعه ( الملقب لطيف ) : طالب مدرسة ثانوية شماش

عضو الحزب الشيوعي العراقي السري ، وقد اختاره فهد ( قبل القاء القبض عليه ) ليكون مراسلاً له ينقل منه الرسائل الى المنظمين ويسلمها الى شاكر محمود وبالهكس .  
٧٥ - موسى خضوري شوعه : تاجر بضاعة

عضو الحزب الشيوعي العراقي السري ، وقد اصبح منظم منطقة في القطاع الشمالي من بغداد مرتبطاً بموريس يعقوب ثم جودة احمد ناجي التي خطبة في احدى المظاهرات التي اقيمت في العام الماضي .  
٧٦ - شمشون بيرة : عامل ميكانيك

عضو الحزب الشيوعي العراقي السري مرتبطاً بكريكور ، ثم اصبح في خلية شيوعية من الاثوريين مرتبطاً بنفؤاد بهجت ثم ابراهيم شاؤول . وقد سلم الرونيوي التي تعود له الى الفرع الأرميني للحزب الشيوعي ليستعملها في طبع جريدة ( الهمك ) .  
٧٧ آرام بوغوس : كاتب أهلي

عضو الحزب الشيوعي العراقي السري ( الفرع الأرميني ) ، وقد اصبح عضواً في اللجنة الفرعية الأرمينية في البصرة مرتبطاً باسمايل احمد ، ثم عضواً في لجنة عمال شركة نفط العراق في حديثه ، واصبح عضواً للجنة المركزية للفرع الأرميني من الحزب الشيوعي كان يساعد انترانيك في طبع الهمك . حضر المؤتمر الوطني الأول للحزب الشيوعي .

٧٨ - جلال عبد الرحمن . محامي

كان عضو اللجنة المركزية لرابطة الشيوعيين ( جماعة داود الصائغ ) وبعد انضمامهم الى الحزب الشيوعي العراقي السري أصبح منظماً لأحدى العرق الشيوعية في الاعظمية مرتبطاً بعبد السلام عبد العزيز وأخيراً أصبح من جماعة ( الحقيقة )

٧٩ - شريف الشيخ . محامي

كان من البارزين في ( اللجنة الوطنية الثورية ) التي برأسها زكي خيري ، وبعد انضمام تلك اللجنة الى الحزب الشيوعي العراقي السري ، أصبح عضواً في الحزب وأصدر جريدة الأساس لتكون الأساس العنق للحزب المذكور ، كما رشحه الحزب الشيوعي لنيابة عن السليمانية وزوده بمبلغ التأمينات المقرضي لذلك .

٨٠ - غضبان مردان السعد . رئيس في الجيش مطرود

كان عضواً في اللجنة المركزية لرابطة الشيوعيين ( جماعة داود الصائغ ) وبعد انضمامهم الى الحزب الشيوعي العراقي السري أصبح عضواً في الحزب المذكور ، وانتظم في خلية شيوعية في كلية الحقوق وأخيراً أصبح من جماعة الحقيقة .

٨١ - هاشم الأعرجي . معلم في مدرسة الناج الابتدائية

كان عضواً نشيطاً في رابطة الشيوعيين ( جماعة داود الصائغ ) وعند انضمام جماعتهم الى الحزب الشيوعي العراقي السري لم ينضم الى الحزب المذكور . وأخيراً اشترك مع جماعة ( الحقيقة ) .

٨٢ - داود نعمو : عامل في السكك الحديدية

عضو الحزب الشيوعي العراقي السري وقد أصبح عريف منظمة شيوعية من العمال مرتبطاً بجمام حمودي .

٨٣ - حسبيل هرون :

عضو الحزب الشيوعي العراقي ويدفع الاشتراكات للحزب ويقراء جريدة القاعدة  
ومنشورات الحزب .

٨٤ - ناجي صيون خلاصجي . عامل كهرباء

عضو الحزب الشيوعي العراقي السري ويدفع بدلات الاشتراكات للحزب ويقراء  
جريدة القاعدة ومنشورات الحزب المذكور .

٨٥ - بمقوب يوسف عبدالله . عامل نسج

عضو الحزب الشيوعي العراقي السري ويدفع بدلات الاشتراكات للحزب ويقراء  
جريدة القاعدة ومنشورات الحزب المذكور .

٨٦ - ابراهيم داود . طالب ثانوية

من مؤآرري الحزب الشيوعي العراقي السري ، ومن الذين قدموا طلباً للانتساب  
للحزب المذكور ، يدفع بدلات الاشتراك ويقراء جريدة القاعدة .

٨٧ - الياهو خضوري شيرازي . عامل في السكك الحديدية

عضو الحزب الشيوعي العراقي السري ، ويدفع بدلات الاشتراك ويقراء جريدة  
القاعدة ومنشورات الحزب المذكور .

٨٨ - بمقوب منفي ابراهيم . طالب متوسطة

عضو الحزب الشيوعي العراقي السري ، ويدفع بدلات الاشتراك ويقراء جريدة  
القاعدة ومنشورات الحزب المذكور .

٨٩ - نوري سلمان . مستخدم في شركة الكهرباء

عضو الحزب الشيوعي العراقي السري ، وقد أبدى نشاطاً ملحوظاً في الأعمال  
المسندة اليه حزبياً فأصبح منظماً لفرقة شيوعية في القطاع الشمالي ، وقد رشع الى

الحزب بضمه اشخاص

٩٠ - نعيم يوسف اسحق شهرباني .

من منكمسي حزب التحرر غير الحجار والذي أثبت التحقيق كونه فرع من الحزب الشيوعي العراقي المرعي .

٩١ - يوسف داود .

عضو الحزب الشيوعي العراقي المرعي ، يدفع بدلات الاشتراك ويقرأ جريدة القاعدة ومنشورات الحزب المذكور .

٩٢ - نعيم صالح سلمان مدرس في المدرسة الوطنية

عضو الحزب الشيوعي العراقي المرعي ، يدفع بدلات الاشتراك ويقرأ جريدة القاعدة ومنشورات الحزب المذكور ، وقد اشترك في توقيع عرائض تحمل مطالب شيوعية .

٩٣ - روين يحيى . خياط

عضو الحزب الشيوعي العراقي المرعي ، يدفع بدلات الاشتراك ويقرأ جريدة القاعدة ومنشورات الحزب المذكور .

٩٤ - فاضل جاسم . عامل مطبعة التفيض

عضو الحزب الشيوعي العراقي المرعي ، يدفع بدلات الاشتراك ويقرأ جريدة القاعدة ومنشورات الحزب المذكور .

٩٥ - طارق عبد الكريم مراقب بلدية في امانة العاصمة

عضو الحزب الشيوعي العراقي المرعي ، يدفع بدلات الاشتراك ويقرأ جريدة القاعدة ومنشورات الحزب المذكور ، وقد ابدى نشاطاً في الأعمال المصنفة اليه حزبياً فأصبح منتظماً لفرقة شيوعية في القطاع الشمالي .

٩٦ - فاجي صيون خياط

عضو الحزب الشيوعي العراقي السري، يدفع بدلات الاشتراك ويقرأ جريدة القاعدة  
ومنشورات الحزب المذكور .

٩٧ - عزيز شاؤول : خياط

عضو الحزب الشيوعي العراقي السري، يدفع بدلات الاشتراك ويقرأ جريدة القاعدة  
ومنشورات الحزب المذكور .

٩٨ - موريس صيون : عامل احذية

عضو الحزب الشيوعي العراقي السري، يدفع بدلات الاشتراك ويقرأ جريدة القاعدة  
ومنشورات الحزب المذكور .

٩٩ - الفريد سمعان : طالب حقوق

عضو الحزب الشيوعي العراقي السري، وجد اسمه مسجلاً في سجلات اعضاء الحزب  
المذكور المشور عليها بجائزة فهد، وقد انضم مؤخرأ الى جماعة الحقيقة واشترك في عدة  
مظاهرات شيوعية .

١٠٠ - عمانوئيل اسكندر : عامل في السكك الحديدية

لوحظ من تدقيق المبرزات الجرمية في وكر المسؤول الأول عن الحزب بمد فهد  
( يهودا صديق ) ان المهم مسجل ضمن قائمة اسماء اعضاء الحزب المحررة بالشفرة بصفة  
عريف في المنظمات الشيوعية ومسجل اسمه في سجل فهد التقديم كمضو في الحزب المذكور

١٠١ - خالد احمد : عامل ميكانيك

من اعضاء الحزب الشيوعي العراقي السري، وقد وجد اسمه مسجلاً في سجلات  
اعضاء الحزب التي سبق وعثر عليها مع فهد كما وقد عثر في داره على مبرزات شيوعية  
وقد ورد ذكره ايضاً في المبرزات التي عثر عليها باحد الاوكار الشيوعية في الآونة الاخيرة

مسجلا بصفة عريف فرقة شيوعية .

١٠٢ - هاشم احمد : كاتب معمل نجارة العراق

ورد ذكره ضمن اسماء اعضاء الحزب الشيوعي في السجل المعتبر عليه بمحاذاة فهد ومسجلا في المبرزات التي عثر عليها في المبرز رقم (٢٧) المحفوظ في الاضبارة رقم (٧) وسبق ان اوقف المذكور في مظاهرات الكاظمية التي اقامها الشيوعيون في الآونة الأخيرة .

١٠٣ - صالح مهدي : عامل ميكانيك

عريف فرقة لمنظمة شيوعية ، سبق وحكم عليه بكفالة نقدية من قبل المجلس العرفي العسكري في ١/٩/٤٨ وقد دفع مبلغ الكفالة ، وكذلك وجد اسمه مسجلا في سجلات فهد والسجلات الاخرى التي عثر عليها اخيراً وكان اسمه محرراً بالشفرة وقد ورد ذكره بشهادة مالك سيف بأنه من الاعضاء الماملين في الحزب المذكور .

١٠٤ - عودة كريم : خياط

من اعضاء الحزب الشيوعي العراقي السري ، وقد وجد اسمه مسجلا في السجلات المعتبر عليها اخيراً كما عثر بداره على مبرزات شيوعية .

١٠٥ - علي محمد : موظف في السكك

من اعضاء الحزب المذكور ، وجد اسمه مسجلا في السجلات التي عثر عليها اخيراً ، وقد وجد اسمه ضمن اسماء اعضاء الحزب في سجلات فهد ايضاً .

١٠٦ - حسن عباس كرادي . سائق سيارة

عضو في الحزب الشيوعي وجد اسمه مسجلا بالشفرة في سجلات يهودا صديق بصفة عريف فرقة شيوعية وقد كان منتقياً الى نقابة سواق السيارات . ومسجلا ايضاً في قوائم فهد القديمة كعضو في الحزب المذكور .

١٠٧ - اسماعيل عباس القيسي . معلم في مدرسة غازي الابتدائية

شهد عليه مالك سيف بأنه عضو في الحزب الشيوعي السري وانه منظم لاجدى مناطق القطاع الجنوبي، وجد اسمه مسجلا في القوائم التي عثر عليها في وكر المنهم جودة احمد

ناجي بصفته عضواً في الحزب المذكور

١٠٨ - عزرا منشي . موظف في شركة الكهرباء

ان هذا المنهم وجد اسمه مسجلا في القوائم المختصة باعضاء الحزب الشيوعي التي عثر

عليها عند التحري في وكر الشيوعيين المشغول من قبل المنهم جودة احمد ناجي ، وقد

اعترف بدفعه بدلات الاشتراك والتبرعات للحزب .

١٠٩ - جميل منشي . طالب في كلية الطب

عضو في الحزب الشيوعي ضمن احدى المنظمات المربوطة بالقطاع الشمالي وكان يقرأ

الكتب والمجلات الشيوعية حسبما جاء في اعترافه المدون من قبل حاكم للتحقيق .

١١٠ - سلمان خضوري : طالب متوسطة

عضو في الحزب الشيوعي المراقى السري وانه من ضمن اعضاء القطاع الشمالي وجد اسمه

مسجلا في البرزات المثور عليها بوكر هذا القطاع .

١١١ - سامي ( ساموئيل ) حنوكه : طالب في الأعدادية الأهلية

عضو في الحزب الشيوعي المراقى السري وقد وجد اسمه في قوائم اعضاء الحزب

المثور عليها لدى جودة احمد ناجي - منظم القطاع الشمالي .

١١٢ - يهودا حسيقل : خياط

اعترف بانتسابه الى الحزب الشيوعي المراقى السري وقد وجد اسم هذا المنهم

مسجلا في القوائم الأتفة الذكر .

١١٣ - سلمان صالح سلمان : خياط

عضو في الحزب الشيوعي العراقي السري وقد اعترف بانتسابه اليه وكان اسمه مسجلاً في القوائم المشار اليها .

١١٤ - ناحي صالح سالم : موظف في شركة بغداد الجديدة

اعترف باشتراكه في لجنة اتحاد الطلبة التي يسيطر عليها الشيوعيون وقد وجد اسمه مسجلاً ضمن اسماء الأعضاء الشيوعيين المرتبطين بالقطاع الشمالي .

١١٥ - محمد حمدي محمود : طالب حقوق وموظف في محكمة التمييز العسكرية

من أعضاء الحزب الشيوعي العراقي السري ، عثر على اسمه مسجلاً في القوائم المشهورة عليها بوكر الشيوعيين الذي يقيم فيه المتهم جودة احمد ناجي .

١١٦ - منشي نسيم : صيدلي في صيدلية دار السلام

كان مراسلاً عند فهد قبل سجنه ومسجلاً كعضو في قوائمه وفي قوائم حزب التحرر الوطني غير المجاز وكان ايضاً واسطة لنقل الرسائل الحزبية بين يهودا صديق ( خليفة فهد ) وبين المسؤولين عن الحزب في الأتربة الشمالية .

١١٧ - عبد اللطيف الحاج علي : طالب في مدرسة التفويض الأهلية

استخدمه اخوه ( عزيز الحاج علي حيدر ) الذي اصبح مسؤولاً بمسجد توفيق ( يهودا صديق ومالك سيف ) كمراسل بينه وبين المنظمات الشيوعية وفعلاً قام بهذه المراسلة واعترف صراحة امام حاكم التحقيق .

١١٨ - عزرا موشي . جندي

انتسب في البصرة الى عصبة مكافحة الصهيونية التي اثبت التحقيق انها فرع من الحزب الشيوعي العراقي السري وقد رشح الى الحزب المسذكور ، كان يدفع بدلات الاشتراك وبقراً جريدة القاعدة ومنشورات الحزب .

١١٩ - مرتضى فيرج الله . معلم من اهالي النجف

عضو الحزب الشيوعي العراقي السري ، وقد اصبح عضواً في اللجنة المحلية للحزب المذكور في النجف ، ثم اصبح منظمًا للجنة المحلية هناك . حضر المؤتمر الوطني الأول للحزب .

١٢٠ - شيتل رومي . مضمّد في البصرة

انتسب الى الحزب الشيوعي العراقي السري لما كان في البصرة ( ابي الخصيب ) ، وكان عضواً في احدى المنظمات الشيوعية هناك ، ثم انسحب من الحزب .

١٢١ - نعم بدوي . مفتش معارف في بعقوبة

عند اول تشكيل الحزب الشيوعي العراقي السري الذي يرأسه فهد جاء الى العمارة ليشكل فرعاً للحزب المذكور هناك ، واخذ يوزع نشرة الشرارة السرية ويثبث الدعوة الشيوعية ، ثم انسحب من الحزب والتحق بجبهة شيوعية اخرى تسمى ( وحدة النضال ) وكان من الاعضاء البارزين فيها ، وبعد انضمام تلك الجماعة الى الحزب الشيوعي ترك العمل .

١٢٢ - نعم رومي . معلم في سلمان باك

انتسب الى الحزب الشيوعي العراقي السري سنة ١٩٤٣ واصبح عضواً في احدى المنظمات الشيوعية في العمارة ، ثم استقال من الحزب سنة ١٩٤٦ .

١٢٣ - نعم سيف . معلم في البصرة

انتسب الى الحزب الشيوعي العراقي السري منذ اول تشكيله ، ولما جاء الى العمارة اصبح عضو اللجنة المحلية مرتبطاً بنعم بدوي ثم حسين محمد الشيبلي ، وبعد انتقاله الى البصرة اخذ يتبعه عن الحزب ثم ترك العمل .

١٢٤ - سالم جودة . معلم في الحلة

انتسب الى الحزب الشيوعي العراقي السري سنة ١٩٤٣ كمضو ، وكان مرتبطاً  
بنعيم بدوي ، وعلى اثر انتقال نعيم بدوي من العمارة استقال من الحزب  
١٢٥ - نصرة باحور . صائغ في البصرة

انتسب الى الحزب الشيوعي العراقي السري لما كان معلماً في احدى مدارس  
ريف آل اذيرج وعندما استقال من التعليم وجاء الى بغداد ترك العمل .  
١٢٦ - صالح باحور . صائغ في البصرة

انتسب الى الحزب الشيوعي العراقي السري لما كان معلماً في احدى مدارس ريف  
آل اذيرج وخلال المظلة الصيفية لسنة ١٩٤٤ سافر الى بغداد وارتبط باحدى  
المنظمات الشيوعية هناك ، ولما انتقل الى علي الغربي اصبح عضو لجنة المدينة هناك ، ثم جاء  
الى بغداد واصبح منتظماً لحدى المنظمات الشيوعية في قطاع الكرخ ، وعند انتقاله  
الى البصرة ترك العمل .

١٢٧ - جواد درباش . معلم في العمارة

انتسب الى الحزب الشيوعي العراقي السري سنة ١٩٤٤ لما كان في المجر الصغير ،  
كمضو في منظمة شيوعية ، وبعد ذلك اخذ يبتعد عن الحزب .  
١٢٨ - محمد نبيه . موظف صحي في الكوت

انتسب الى الحزب الشيوعي العراقي السري سنة ١٩٤٤ لما كان في المجر الصغير  
كمضو في منظمة شيوعية ، ولما انتقل الى الكوت اصبح عضواً مرتبطاً مع عبد  
الحسين خليفة دون ان يكون له واجب حزبي .

١٢٩ - عبد الوهاب محمود . معلم في العمارة

كان عضواً في الحزب الشيوعي العراقي السري مرتبطاً بحسين محمد الشيبلي في

المهارة واصبح عضواً في منظمة شيوعية اخرى ، ثم استقال من الحزب واتمى الى  
حزب الشعب واصبح عضو اللجنة المحلية للحزب السد كور مرتبطاً بعميد الرزاق  
زبير المحامي

١٣٠ - جميل محمود . مدير مدرسة في المهارة

كان من مؤازري الحزب الشيوعي مرتبطاً بحسين الشبيبي في المهارة ، وكان يدفع  
مساعدات للحزب ويقرأ جريدة القاعدة ومنشورات الحزب المذكور ، وبعد ذلك ابتعد  
عن الحزب .

١٣١ - ناجي كوهين : مدرس في السلجانية

كان مؤازري الحزب الشيوعي مرتبطاً بحسين الشبيبي في المهارة ، وكان يدفع  
مساعدات للحزب ويقرأ جريدة القاعدة ومنشورات الحزب المذكور .

١٣٢ - جاسم علي الناصر : خريج كلية التجارة وموظف في بنك الرافدين

عضو الحزب الشيوعي العراقي السري ، كان عضواً في لجنة طلاب ثانوية المهارة  
التابعة للحزب الشيوعي مرتبطاً بشهاب اهد ، ولما دخل ثانوية التجارة اصبح منظم  
للجنة الطلاب الشيوعيين هناك مرتبطاً بحمزة سلمان ، ثم استقال من الحزب واخيراً  
طلب العمل ثانية .

١٣٣ - عبد الرزاق الشجاع . معلم في الموصل

كان من مؤازري الحزب الشيوعي في المهارة ، وعضواً في خلية المؤازرين من  
المثقفين مرتبطاً بمالك سيف ، وبعد ذلك ابتعد عن الشيوعيين ولم تبق له صلة بهم

١٣٤ - حاج كريم عبدالعال . مصلح سيارات في المهارة

انتسب الى الحزب الشيوعي العراقي للسري سنة ١٩٤٥ وكان عضواً في لجنة العمال  
في المهارة ، واصبح رئيساً لثقافة الميكانيك هناك ، ثم استقال من الحزب .

١٣٥ - اسماعيل احمد . كاتب محكمة العمارة

كان عضواً في الحزب الشيوعي العراقي السري ، منتظماً في خلية شيوعية من المثقفين في العمارة وبعد توقيفه استقال من الحزب وترك العمل .

١٣٦ - محمد صالح الصفار . صاحب مكتبة في العمارة

كان عضواً في الحزب الشيوعي العراقي السري ومنظماً لفرقة شيوعية وصاحب مكتبة فرع لدار الحكمة ، ثم استقال من الحزب المذكور وانتمى الى حزب الشعب واصبح منتظماً لجماعة حزب الشعب هناك ، ثم استقال من حزب الشعب وترك العمل الحزبي .

١٣٧ - مانع سليم . خياط في العمارة

كان عضواً في خلية للحزب الشيوعي العراقي السري في العمارة مرتبطاً بعمى محمد نور وعلي اثر توقيفه استقال من الحزب المذكور .

١٣٨ - جبار حسين البياتي : خياط في العمارة

عضو في الحزب الشيوعي العراقي السري واصبح منتظماً للجنة العمال هناك ، ثم سافر الى البصرة واصبح عضواً في احدى المنظمات الشيوعية في قطاع المشار ، وقد سجن بقضية شيوعية ، وبعد خروجه من السجن عاد الى العمارة لينظم الشيوعيين هناك مرتبطاً بعبد علوان .

١٣٩ - كاظم الحسيني : معلم سابق

عضو الحزب الشيوعي العراقي السري ، وانشطه الملحوظ في الأعمال السندة اليه حزبياً اصبح منتظماً للقطاع الشمالي مرتبطاً بيهودا صديق ، وفي السجن قدم طلباً مجدداً للانتماء الى الحزب المذكور .

١٤٠ - محمود صالح السعيد : محامي

عضو الهيئة المؤسسة لحزب التحرر غير المجاز والذي اثبت التحقيق انه فرع من الحزب الشيوعي ، وقد قدم طلباً للانتساب للحزب المذكور واصبح عضواً فيه ، وفي شهر مايس سنة ١٩٤٨ طلب اعفائه من العمل .

١٤١ - موريس يعقوب : كاتب في البنك ومحامي

عضو الحزب الشيوعي العراقي السري ، وكان مساعد منظم القطاع الشمالي في بغداد ثم اصبح منظماً للقطاع المذكور .

١٤٢ - عبود حمزة : سائق سيارة

عضو الحزب الشيوعي العراقي السري ومنظماً لمدّة منظمات شيوعية من عمال السكك وقد اصبح عضواً في الهيئة الادارية لتقابة السكك المعطلة . وبعد انتهاء مراقبة الشرطه عليه ابتعد عن الحزب وترك العمل .

١٤٣ - يحيى سليم : من اهالي اربيل

عضو الحزب الشيوعي العراقي السري ، ولفشامه المحوظ اصبح منظماً لأحدى صفوف كلية الحقوق وعضواً في لجنة طلبة الكلية المذكورة ، وعند سفره الى اربيل اصبح عضو اللجنة المحلية للحزب الشيوعي هناك ، ثم استقال من الحزب .

ملحوظة :-

اما الأشخاص المبينة اسمائهم في ادناه فقد ورد ذكركم بسير التحقيق وان قسما منهم انتسب للحزب ثم ترك العمل والآخر لا يوجد له نشاط فيه ومنهم المؤازرين فقط ولا زالت التحقيقات جارية بشأنهم .

المحقق

بمديرية التحقيقات الجنائية

- |                            |                                 |
|----------------------------|---------------------------------|
| ١٦- موشي ابراهيم حسقيل     | ١- الياس اميلي                  |
| ١٧- غنيم اسحق              | ٢- اسكندر اميد علي              |
| ١٨- عبد الله ملقي          | ٣- سنية اميلي                   |
| ١٩- كورش ميخائيل           | ٤- بدرية نامدار                 |
| ٢٠- انور عبد الله          | ٥- فلانرز نظر زينل              |
| ٢١- داود عزره              | ٦- عبد الكريم رفيق توفيق        |
| ٢٢- علي جواد               | ٧- عبد الجبار عبد الله البيروني |
| ٢٣- شابة يوسف              | ٨- رشيد اسماعيل باجلان          |
| ٢٤- داود عزرا اليهودي      | ٩- مجيد محمد                    |
| ٢٥- برهان الشيخ عبد القادر | ١٠- بهنام حنا مطلوب             |
| ٢٦- راضي مهدي السعيد       | ١١- نعم شمو سالم                |
| ٢٧- حياوي عباس             | ١٢- كور كيس وار كيس             |
| ٢٨- جميل حنا               | ١٣- طارق عبد المجيد             |
| ٢٩- جميل بطاح              | ١٤- رضا عبد النجفي              |
| ٣٠- صبري حنا               | ١٥- نعم شوع يوسف                |

ملحوظة : سبق ان بحثنا في القسم الأول من هذه الموسوعة ما قام به السجين يوسف سلمان يوسف ( فهد ) واعضاء مكتبه السياسي حسين محمد لشبيبي وزكي محمد بسيم من اعمال نخص الحزب الذي يرأسونه بعد سجنهم وباتناء السير في التحقيق اتضح مؤخراً من شهادة احد السجناء الشيوعيين المدعو بصري محمد صالح الذي انتهى مدة حكوميته وخرج من السجن ما يؤيد التهمة المسندة اليهم لذلك فقد قام حاكم تحقيق الادارة العرفية بديرية التحقيقات الجنائية باستقدامه وتدوين شهادته في المحضر تعزيزاً للدالة المستحصلة ضدكم والتي سبق البحث عنها وزيادة في الأيضاح ندرج صورة منها كما يلي :

١٩٤٩/٢/٧

إفادة الشاهد بصري محمد صالح تلميذ في كلية الحقوق ساكن في محلة البواضيه عمره ٢١ سنة  
اجاب محلفاً بما يلي :-

كنت مسجوناً في سجن الكوت لمدة ستة اشهر ودخلت السجن خلال الشهر الثالث من سنة ١٩٤٨ وبعد ان خرجت من السجن وتبين لي في داخل السجن وخارجه ما يدعو الى النقمة للحزب الشيوعي وقادته ولوجود صداقة بيني وبين المعاون محمد علي حسون فقد راجعت المعاون المذكور لأعطيه بمض المعلومات عن المسجونين في سجن الكوت ونشاطهم بداخل السجن ونشاط هذا الحزب في الخارج على يهد التحقيق وسأشرح الآن المعلومات الموجودة لدي بصورة تفصيلية .

١ - ان سجناء الشيوعيين الموجودين في سجن الكوت مقسمين في قواووش وفي كل قواووش حوالي العشرين او الثمانية عشر سجين وان في كل قواووش مسؤول عن المساجين هو واسطة الاتصال بين المساجين الشيوعيين في السجن وبين رؤساء الحزب في السجن الثلاثة فهد ومحمد زكي بسيم وحسين الشبيبي . ان كل سجين لا يعرف ما يسلم اليه من مخصصات او رواتب

وان الذي يستلم مخصصات ورواتب المسجونين السياسيين من ادارة السجن هو محمد زكي بسيم .  
٢ - كل مسجون ينتهي سجنه يلزم ان يذهب لمواجهة فهد لأخذ التعليمات منه عن الأعمال التي سيقوم فيها خارج السجن وكل سجين ينتهي سجنه يجتمع ببقية السجناء الشيوعيين ويلقي كلمة يجدد العهد بها أمامهم بأنه سيمضي نضاله خارج السجن وسيعمل على تقوية وتنمية أعضاء الحزب في الخارج وبعد ذلك يذهب لأخذ التعليمات من فهد وأنا شخصياً عندما انتهت مدة سجنى أرسل على فهد بواسطة المسؤول عن ( قاروشنا ) وكان السجين محمد حسين ابو العيس المحامي ولما واجهت فهد طلب مني أن اهرب من مراقبة الشرطة بعد خروجي من السجن وأن أختفي بدار أحد الأعضاء الذين هم خارج السجن ولكن لم يبين لي اسم العضو الذي سألتجأ اليه لأنني قلت له قبل ان يتم حديثه معي بأنه لا توجد لي الأماكن الكافية للهرب من مراقبة الشرطة . ان السجين الذي انتهى سجنه باسم هودي وخرج من السجن قبل ان أخرج منه طلب منه فهد على ما علمت أن يهرب من المراقبة ليتمكن من تجديد نشاطه في الحزب فعلا فقد علمنا ونحن بداخل السجن أن باسم هودي هرب من المراقبة بعد خروجه من السجن بيومين .

٣ - لم يكن يسمح بداخل السجن لأي سجين من الشيوعيين أن يكتب أية رسالة لأهله أو لأقاربه وأصدقائه إلا بعد ان يطلع على الرسالة السجين زكي بسيم .

٤ - عندما كان يطلب مواجهة أحد السجناء كان زكي بسيم يرافق السجناء أثناء المواجهة في أغلب الأحيان .

٥ - لا أعرف كيف كان يتم الاتصال والحزب في الخارج لأن هذه القضية كانت تحاط بالكتمان والمريية .

٦ - ان فهد وزكي بسيم وحميد الشبيبي هم رؤساء الحزب حتى في داخل السجن والمسجونين بداخل السجن يقومون عنهم بفعل ملامهم وقضاء بعض حاجياتهم أما هم فقد

كانوا يقومون بتلقيف وتدريب المسجونين بالمبادئ والنظريات الشيوعية ومراقبة اعداد الطعام وغيره وم واسطة بين المسجونين الشيوعيين وادارة السجن وفي السجن مكتبة موضوعة في القاوش رقم (١) والمسؤل عنها هو حسين الشبيبي انضم هذه الكتب بعض الكتب المتنوعة والفتحات الشيوعية أيضاً ولا أدري كيف وصلت هذه الكتب والفتحات الى السجن والى هذه المكتبة .

٧ - كانت العادة الجارية عند السجناء العاديين الموجودين مع العاديين في سجن الكوت انه عندما يذمهي سجن واحد منهم يقوم رفقاءه المساجين في اللبلة التي تسبق خروجه من السجن تنظيم حفلة وداعية له وكانوا يدعون الى هذه الحفلات الشيوعيين فيتصدروا الحفلة فهد ومحمد زكي بسم وحسين الشبيبي وصادف عندما كنت في السجن أن أقيمت مثل هذه الحفلات وخطب فيها من السجناء الشيوعيين شاهر الشاوي وزكي محمد بسم وبعد الخطابة قام السجناء بعمل أهازيج شمية من جملتها (منصورة براية فهد) وبارات أخرى لا أذكرها الآن ولكن مضمونها تحية للحزب الشيوعي .

٨ - وبانتهاء الانتخابات الأخيرة للمجلس النيابي جمع فهد اعضاء الحزب الشيوعي في السجن وخطب عليهم خطبة طويلة ما أذكره منها الآن هو قول فهد بأننا لزم ان نخوض معركة الانتخابات أن ولا نبقي بعيدين عن التمثيل الفعال للشعب وذكر ان الحزب له مؤازرين وممثلين سينجحون حتماً في الانتخابات إذا لم تحصل تلاعبات فيه وخصوصاً في لواتي كركوك والبصرة وكذلك لنا أنصار يأتون في الدرجة الثانية في بغداد .

٩ - كان جم المساجين الشيوعيين في السجن لاحق لهم في مناقشة القرارات والآراء التي يبديها الرؤساء الثلاثة في السجن ( فهد وزكي بسم وحسين الشبيبي ) .

١٠ - كان في السجن راديو وكان الذي يلتقط الاخبار من الراديو ويسجلها هو يوسف هارون زلحة رئيس عصبة مكافحة الصهيونية وكان يمرض ما التقطه من اخبار خصوصاً من

محطة موسكو ويمرض على فهد معاه وبمد ان يوافق فهد على هذه المقتطفات يقرأ هذه المقتطفات على السجناء صباح اليوم الثاني .

١١ - ان اسم فهد المتداول في الخارج لاثموبه (الحاج) وحرية القاعد (المجيد) ولا يلقب احد من اعضاء الحزب الشيوعي بهذا اللقب غير فهد وهذه هي انادتي اؤديها خدمة للمصلحة العامة .

موقع

حاكم تحقيق الادارة العرفية  
في التحقيقات الجنائية

الشاهد

بصري محمد صالح



ملحوظة

لا زالت التحقيقات مستمرة في هذه القضية وسنوالى نشرها مع النص الكامل لبعض المبرزات الجرمية المهمة التي عثر عليها في مختلف الاوكار الشيوعية وعندما تحين الفرصة المناسبة لنشرها .